آخر ساعة

العدد ـ ٨٢٢ ـ ٢٦ يوليو ١٩٥٠
AKHER SAA No 822 — 26 JUILLET 1950

عتاب .. وتفكير!

[ايفون دى كارلو]



تحقيق عن الدبلوماسية المصرية في أوربا

[صفحة ٦]





بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير:

● لا تحاول ان تقرا المعانى المستترة فى كل كلمة تسمعها .. والا فستجد فى كل لحظة سببا لكي تفقد اعصابك وتتشاجر .

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس:

● حاول بقدر الامكان ان تسوى جميع مشاكلك فى هذا الاسبوع .. فانك فى طريق نظام جديد لحياتك.

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل

● احذر ان تسيطر عليك الشكوك والاوهام .. انها قاتلة وان لم تقتل فانها تهدم الانسان .

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● احسن مافيك انك لا تنتظر كلمة شكر واعجاب على ما تفعل .. استمر وسوف تجنى قريبا ثمرة عملك الصامت .

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :

● لا تنتظر المصادفة .. وصحيح ان الحظ هو كل شىء تقريبا ولكنه برغم هذا - ليس كل شىء .

المواليد من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :

● لا يمكن ان تستقيم الحياة بدون تلك المنغصات التى تبدو من بعض الناس

المواليد من ٢٤ يوليه الى ٢٣اغسطس:

● ستعمل عملا متواصلاخلال هذا الاسبوع .. وفى الطريق اتفاق جديد على عمل جديد .

المواليد من ٢٤ اغسطس الى٢٣ سبتمبر:

● ستجد نفسك وحيدا امام الشيطان .. وستلتفت وراءك فتجد بحرا من المشاكل .. ستتعلم هذا الاسبوع كيف تعتمد على نفسك .. وهذا احسن درس فى الوجود .

المواليد من ٢٤ سبتمبرالى٢٣ اكتوبر:

● لا تفكر فى الاشياء التى قد تحدث .. كن واقعيا ، وفكر فى الدقيقة الحالية .

المواليد من ٢٤اكتوبر الى ٢٢نوفمبر:

● فترة قلق واضطراب .. ستشعر انك فى بحر واسع ولاترى الشاطىء .. فى يدك انت وحدك ان تصل سالما اذاانتصرت على القلق .

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى٢٢ديسمبر:

● أعمالك ومشاكلك هذا الاسبوع لن تتم كما تريد الا بقرارات سريعة خاطفة .. وتنفيذ سريع جدا .

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠يناير:

● تحوم حولك بعض الاشاعات .. وتقابلك اقاويل كثيرة .. فكر فى هذه الاشاعات والاقاويل ولا تهملها مطلقا والا تراكمت .



برناردشو

دخل اليوم فى سن ٩٤ سنة من مواليد ٢٦ يوليه ١٨٤٧

قالوا ..

● من يعيش منتظرا يمر به الوقت فى بطء شديد ، ومن يعيش فى لهو يمر به فى سرعة خارقة ..

فالوقت طويل عند الحزانى والبؤساء ، قصير عند المترفين السعداء .. اما هؤلاء الذين يحيون فى دثارمن الحب ،فالوقت عندهم لا شىء !

« هنرى فان ديك »

● هذا الذى يحيا مفتقرا الى المال او القناعة او القدرة على التعبير .. انه يحيا بدون ثلاثة من اهم الاصدقاء ..

« شكسبير »

● ان البحار المتعب يسب الامطار ويلعنها من كل قلبه .. هذا فى نفس الوقت الذى يبتهل فيه الراعى الى ربه - ملحا - ليبعثها امطارا طيبةتروى العطش وتنبت الحب ..

« فالر »

● لا الحبال ولا السلاسل تستطيع ان تربط بين اثنين متباغضين .. لكن الحب وحده هو الذى يستطيع أن يجمع بينهما بخيط خيالى من نسيجه الرقيق ! ..

« برتون »

● ليس هناك قلب كبير طيب يوصف صاحبه بالدمامة ..

« ج. ج. فادى »

● ان الجمال شىء نسبى كله وهم وخيال .. فاحيانا نجده مختبئا فى قاع زهرة ، اومتسلقا مع قطعة من اللبلاب .. كما قد نراه فى شعاع ذهبى من اشعة الشمس الدافئة . او فى ابتسامة مشرقة صادرة من اعماق نفس جميلة ضاحكة .

« ج. سالا »

● ان الطريق الوحيد لاكتساب صديق حقيقى هو أن تكون انت صديقا حقيقيا !

« امرسون »

● ليس هناك كتاب أدبى وآخر غير ادبى .. كل ما فى الامر ان الكتب نوعان ، احدهما يكتب جيدا ، والآخر ردىء الكتابة !

« أوسكار وايلد »

● ان وجوه بعض النساء تبدو فى اشراقها وتألقها كالنبوءة الجميلة السارة .. كما ان بعض الوجوه تبدو فى كآبتها كمأساة تاريخية اليمة !

« شارلس ديكنز »

● ثلاثة من أصعب الاشياء : الاحتفاظ بالسر .. ونسيان الاساءة .. والاستفادة الحقة من وقت الفراغ .

« تشيلو »

● هذا الذى يؤمن واثقا بالقوى الالهية العادلة .. انه قوى فى قوته.. حكيم بحكمته. سعيد بسعادته ..

« اديسون »

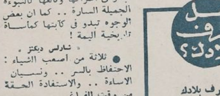
● الثقة ما هى الا لون من الوان الحب العنيف .. وهى تبدو لنا متدثرة فى رداء من الطموح وحب الرفعة !

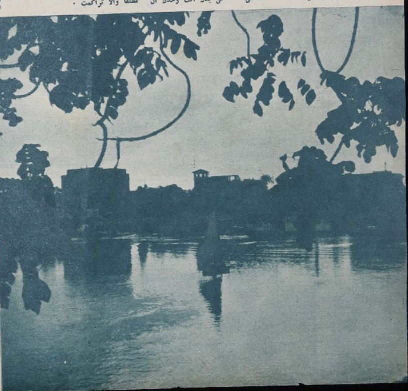
« وليام كاننج »

● يقرر لنا الفشل دائما هذه الحقيقة المجردة التى لاتنقصها الصراحة .. ان تصميمنا على النجاح لم يكن قويا ، بما فيه الكفاية !

« بوفى »







هل تعرف بلادك

زورق الاحلام ينساب على صفحة النيل الساجى ساعة الاصيل عند شاطىء الجزيرة

(تصوير ابراهيم بغدادى)

مصر ترقص على البارود

نصير



ان مصر اليوم ترقص على البارود !

وتلهو ـ غافلة ـ على بركان يغلى بالحمم !

وتجرى ـ معصوبة العينين لـو باقصى سرعتها ـ على حافة هاوية سحيقة !

وان جاعت مصر اليوم ففى الاوهام تبحث عن خبزها ، واذا ظمئت مصر الآن فمن الخيـال تروى ظمأها !

اما الواقع وحقائقه الثابتة

واما الاحداث ونذرها الخطيرة فان مصر زاهدة فيها ، مشغولة عنها بالرقص .. على البارود !

عاصفة تتجمع !

ولم يعد سرا ان ثمة عاصفة تتجمع على الحدود الشرقية

ولم يعد سرا ان اسرائيل تتاهب وتتحفز وتستعد لشىء ما

ولقد وقف وزير الحربية ـ مصطفى نصرت بك ـ فى مطلع هـذا الاسبوع يقول : انه ابلغ لجنة الهدنة الدولية بأمر اعتداءات اليهود على الحدود المصرية وبأمر تحركاتهم المريبة وراء هـذه الحدود !

وفيما عدا هذا لم يقل الوزير شيئا عن العاصفة التى تتجمع على الحدود الشرقية لمصر !

حكمة رايلى وعدالته !

ولقد كان وزير الحربية يستطيع ان يقول كثيرا لو انه قرا التقارير المكدسة على مكتبه عن تفصيلات العاصفة التى تتجمع على الحدود

وكان يستطيع ايضا ـ لو انه فعل ذلك ـ ان يختم كلامه بما هو اهم من ابلاغ الأمر الى لجنة الهدنة الدولية ، وبما هو اجدى من ترك الامر بين يدى الجنرال رايلى كبير المراقبين الدوليين يتصرف فيه بحكمته وعدالته التى تصيب دائما ولا تخطىء ابدا !

تجمعات خطيرة !

كان وزير الحربية مثلا يستطيع ان يقول :

« ان اليهود يقومون بتجمعات خطيرة فى الجبهة الجنوبية ، وان وحدات المراقبة المصرية سجلت فى الاسابيع الاخيرة نشاطا لم يسبق له مثيل فى تدفق السيارات والمصفحات وناقلات الجنود ، وجرارات المدافع والدبابات نحو الجنوب »

وان بعض المستعمرات الجنوبية المتاخمة لحدود مصر قد اصبحت نقط تجمع كثيف لقوات العدو وان الحراسة على هذه المستعمرات من أشـد ما يكون ضمانا لصيانة اسرارها لدرجة ان المراكز المصرية تشاهد من مواقعها الانوار الكاشفة القوية تلف وتدور حـول هـذه المستعمرات تعزيزا لحراستها طوال الليل !

وان الكولونيل موسى ديان اتخذ من بير سبع مقرا لقيادته الجنوبية

وان الكولونيل بيجال اللون وضع خطة لانشاء سلسلة من المستعمرات القوية الجـديدة فى الجنوب تكون بمثابة خط منيع اطلقوا عليه اسم « جدار الدفاع »

وان مستعمرتين انشئتا بالفعل كخطوة اولى فى هذا الجدار

اولاهما اسمها « تل رعيم » وكل سكانها من جنود البالماخ ـ الكوماندوس اليهود ـ والثانية اسمها « تل ماى يفى » ـ وكل سكانها من الجنود البولنديين

وانه حدث ـ بوساطة لجنة الهدنة ـ ان سمح اليهود اخيرا للقوات المصرية ان تنقل جثث شهدائها من الاراضى التى يحتلها اليهود من فلسطين ، وسمح اليهود بهذا الا فى القطاع الجنوبى

وقالوا باختصار وبرود :

ـ لا ... ومع الاسف !

ومعنى هذا ان فى هذه المنطقة ـ بالذات ودون غيرها ـ ما لا يريد اليهود ان تقع عليه عين مصرى يفهم شئون الحرب ويعرف اسرار الجيوش !

مناورات فى النقب !

وكان وزير الحربية يستطيع ان يقول :

« ان اليهود اعدوا جيشا يبلغ عند تعبئته ١٥٠ الف جندى وان نظام التدريب الذى يجرى العمل عليه فى جيش اسرائيل نظام ممتاز .

وان هناك مراكز جديدة للتدريب فى تل كنفنسلى وفى صرفند وفى العطينة وفى عكاوية وفى عسلوج ! .

وان كل معسكر من هـذه المعسكرات يستطيع ان يسع فى وقت واحد عشرة آلاف جندى يخرجون منه على اهبة الاستعداد

وان القوات اليهودية ظلت طوال شهرى مايو ويونيو الماضيين تقوم بتدريبات عامة شملت منطقة النقب كلها .

التسليح الثقيل !

وكان وزير الحربية يستطيع ان يقول :

« ان الجيش الاسرائيلى يملك فرقا مجهزة من المدفعية الثقيلة عيار ١٠٥ ملليمترات وعيار ٢٥ رطلا وعيار ٣ر٧

وان الكتيبة فى الجيش المصرى ٥ سرايا ، ولكنها فى الجيش الاسرائيلى ٦ سرايا ، لان كل كتيبة يهودية تضم سرية تسليح ثقيل .

وان اليهود يملكون عدة الوية من دبابات الشيرمان الجديدة ، كل لواء منها يتكون من ٤٠ دبابة وانهم يملكون أيضا عدة الوية الدبابات التشيكوسلوفاكية « طراز هوتشيكس » من وزن ١٨ طنا !..

كل هـذا واكثر منه !

وكان وزير الحربية يستطيع ان يقول :

« ان لدى اليهود اسرابا عديدة جديدة من هـذه الانواع من الطائرات الحديثة :

- طائرات نفاثة مجهزة بصواريخ
- طائرات مسر شميدت الصاروخية (نقلت الى اسرائيل عن طريق البحر الاسود)
- طائرات من طراز سبيتفاير مارك ١٨
- طائرات من طراز مسر شميدت ٢٦٢ التشيكوسلوفاكى النفاث

محمد حسنين هيكل

المتطوعات اليهوديات فى بحرية اسرائيل

مظاهرة بحرية لاسطول اسرائيل فى مياه حيفا !



تجمعات خطيرة على حدود مصر !

لدى اليهود الآن :



- اسراب من القلاع الطائرة
- اسراب من الطائرة النفاثة مجهزه بالصواريخ
- اسراب من مسترشميدت النفاثة
- اسراب من سبيت فاير مارك ١٨
- اسراب من طراز ياك الروسى

- الوية عديدة من دبابات شيرمان الجديدة يتكون اللواء الواحد منها من ٤٠ دبابة
- الوية عديدة جديدة من دبابات هوكشيكس
- الوية عديدة من دبابات تشرشل
- الوية من دبابات وزن ١٨ طنا

- انواع عديدة من الجرارات
- والسيارات المصفحة
- وناقلات الجنود
- مصنع للوريات انشأته
- شركة فورد

- مدافع ثقيلة من عيار ١٠٥ مليمتر
- وعيار ٢٥ رطلا
- وعيار ٧ر٣
- سرية تسليح ثقيل في كل كتيبة
- كتيبة تسليح ثقيل في كل لواء

- طائرات ب ١٧
- قلاع طائرة
- طائرات من طراز « ياك » الروسى .

وانهم طلبوا من الولايات المتحدة شراء أسراب من الطائرات الصاروخية من طراز « سكاى روكيت » .

وانهم يقومون بدعاية قوية لاجتذاب طيارين من كل الجنسيات

وانهم جهزوا مطارات « راماد دافيد » ، « كاترو » ، « تل أبيب » « العقير » ، « اللد » ، « حيفا » بما يجعلها مطارات حربية من احدث طراز

وانهم جهزوا كل مستعمرة بمطار حربى ينفع عند اللزوم !

وان المطار الوحيد في منطقة سينا وخليج العقبة اليوم مطار يهودى ... وهو مطار على احدث طراز واسمه مطار أم الرشراش ، وقد جهز بكل ما يسهل فيه هبوط الطائرات بالليل !

وان ثمة أسرابا لا عداد لها من طائرات بريموس دبركتور معدة لتدريب الطيارين الجدد

وان حركة اعداد الطيارين تسير على قدم وساق

وان طائرات شركة الطيران الاسرائيليه وهى من طراز « كونستيشن » الضخم والتى تقوم برحلات منتظمة على خطوط جويه دوليه بين تل أبيب وجنوب أفريقيا وروما وباريس ونيويورك ولندن معدة لكى تعمل لخدمة سلاح الطيران الاسرائيلى على الفور عند الاقتضاء !

واخيرا ان اسرائيل قد استطاعت ان تعد فرقتين من فرق الهبوط بالمظلات !

غواصات فى العقبه !

وكان وزير الحربية - وهو فى الوقت نفسه وزير البحرية! - يستطيع ان يقول :-

ان اسطول اسرائيل قام بمناورات فى البحر الابيض المتوسط امتد ميدانها من مياه اسرائيل الى مياه تركيا !

وانه اشترى أخيرا مجموعات من السفن الضخمة

وان كل السفن التجاريه جهزت بما يجعلها فى أقل من يوم سفنا حربيه

وان اسرائيل اشترت أخيرا ٤ سفن حربية من بولندا

وان غواصتين من غواصات الجيب ترفعان العلم اليهودى شوهدتا أخيرا فى مياه العقبه

وان الجامعه البحريه اليهوديه حصلت أخيرا على زيادة فى ميزانيتها قدرت بمائة وخمسين الفا من الجنيهات

قوى خطيرة !

وكان وزير الحربية يستطيع أن يقول :

« ان وراء جيش اسرائيل قوى خطيرة تعمل من أجله » :

وراءه مثلا معمل ضخم للابحاث العلميه الحربيه

ووراءه معامل وايزمان التى يشرف عليها « وايزمان » فى مستعمرات رحابوت

ووراءه مصانع للذخيرة فى تل أبيب وحولها

ووراءه مصنع لمدافع البازوكا فى تل أبيب

ووراءه مصنع للالغام الكهربائيه المائية فى طبريا

ووراءه شبكة جاسوسية واسعة النطاق

ووراءه تنظيمات لتهريب السلاح اليه من كل مكان ..!

ووراءه جمعيات تجمع له المال حتى من « كوبا » التى تبرعت مدينة واحدة من مدنها فى الشهر الماضى بـ ٦٥٠ر١٨٧ر٣ دولارا لجيش اسرائيل !

ليس لمصر سلطان على مصر

وكان وزير الحربية يستطيع ان يقول :

« انه بلغ من قدرة اليهود على الحصول على الأسلحة من كل طريق ان السلطات الرسمية المصرية تعلم علم اليقين - وهذا وارد فى وثائق رسمية ! - ان ضباطا كثيرين من جيش اسرائيل يجيئون فى طائرات خاصة تهبط بهم فى مطار فايد الانجليزى بالاتفاق مع بعض الضباط الانجليز وانهم فى فايد يقومون بصفقات ضخمة واسعة النطاق ويقومون ايضا بتنقلات بعيدة المدى تحت ستار أنهم انجليز ثم يعودون الى اسرائيل .

وكان وزير الحربية يستطيع ان يقول :

« ان قلم المخابرات العسكرية المصرى لا يستطيع ان يصنع شيئا فى هذا الامر .. »

وان الرجال المختصين قالوا للوزير :

- ماذا نصنع وليست لنا اى سلطة على الرقابة فى مطار فايد !





وحدة استعراضية يهودية فى المناورات الاخيرة التى جرت فى النقب

فى احد معسكرات التدريب قرب عسلوج

العلم اليهودى فى مياه العقبة !

غواصات يهودية فى خليج العقبة !

الى هـذا الحد ؟!

وكان وزير الحربية يستطيع أن يقـول :

ان اسرائيل عقـدت صـفقة اسلحة مع السويد

وكانت الشروط سخية

ترسل اسرائيل الى السـويد « برتقالا » و « جريب فروت » وغير ذلك من الحمضيات التى تزرع فى فلسطين مقابل أن ترسل السويد الى اسرائيل بنادق سريعة الطلقات ومدافع رشاشة وذخائر ومسدسات

وان الباخرة « هادار » ناقلة الحمضيات الخاصة ـ المـزودة بالثلاجات ـ قامت منذ أسبوعين من حيفا تحمل ٤٠ الف صندوق من البرتقال . وسوف تعـود « هـادار » وعلى ظهـرها الاف الصناديق من الموت الاحمر !

وكان وزير الحربية يستطيع أن يقول :

« انه فى الوقت الذى تقـوم فيه اسرائيل بعقد مثل هـذه الصفقات بسهولة تتصبب مصر بالعرق جهدا وكلالا ـ لكى تعقد ربع صفقة عرجاء كسيحة . . .

وانه ـ بصرف النظـر عن صـفقات الجيش واسـلحته ـ وحديثهما طويل ـ حدث اخيـرا ان شركة البواخر الخديوية اشترت سفينتين كبيرتين من امريكا وطلبت من شركة « توكارند » التى عقدت معها الصفقة أن تزود السـفينتين ـ وسوف تستعملان بالطبع لنقل الركاب والبضـائع ـ بأجهـزة اللاسلكى وشبكة تليفونية . . .

واعتذرت الشركة الامريكية

ودهشت الشركة المصرية من هذا الاعتذار وبدات تقوم بمساع لمعرفة السبب . وهمس أحـد مديرى الشركة . وقال ببساطة:

ـ اسمعوا لو عرف اليهود اننا بعناكم سفينتين واننا زودناهما بمعدات اللاسلكى والرادار وشبكة التليفون فسوف يضغطون علينا لالغاء الصفقة ! !

لجنه الستة !

وكان وزير الحربيه يستطيع أن يقول

« أن وراء جيش اسرائيـل لجنـه اسمها « لجنه السته » مهمتها تكتيل صناعات اسرائيل وراء جيش اسرائيل ، وتسخير اقتصاد اسرائيـل وراء جيش اسرائيل

وان آخر ما أنشىء من المصانع هو مايلى :

مصنع لتركيب السيارات من طـراز « كايزر » و « فريزر » تستطيع انتـاج عشرة الاف سيارة فى السنه

مصنع لشركه فورد لسيارات النقل يستطيع انتـاج ٦٠٠٠ لورى فى السنة

مصنع للمطاط فى حيفا

مصنع للاحذيه فى القـدس يعتبر أكبر مصـنع فى الشرق الاوسط

مصنع للساعات بانواعها فى مستعمرة رامات جان

مصنع لشركة فليبس للمبات الكهربائية فى مستعمرة ناتانيا

٤ مصانع للغزل والنسـج وصنع اللباد تابعة لشركة ولفندر فى مستعمرة ناتانيا

٥ مصانع للفولاذ فى عكا

مصنع للمحـركات والمولدات الكهربائية فى اللد

مصنع لاجهـزة التليفون فى الرملة

مصنع للاسمنت أقامته شركة السوليل بونيه اليهـودية فى مستعمرة راحابوت يبلغ انتاجه مائتى ألف طن

مصنع للصـودا والكلور فى بئر السبع

مصنع للاسلحة فى القدس !

ليس وحـده المسئول ؟

ولكن وزير الحربيه لم يقـل هذا كله من أسرار العاصفة التى تتجمع على حدود مصر ، وآثر أن يكتفى بابلاغ الامر الى لجنـة الهدنة الدولية، ثم يترك لعدالتها الرحيمة أن تحل المشكلة !

ثم ماذا بعد ذلك ؟

ان الانصاف يقتضى أن نقول أن وزير الحربيه ليس وحـده المسئول ٠٠ بل ان معه فى المسئولية ـ ان لم يكن قبله ـ الفريق محمد حيدر باشا قائد القوات المسلحة والفريق عثمان المهدى باشـا رئيس أركان حرب الجيش

ولقد شاء القدر أن يضع على عاتق هؤلاء الثلاثة مسئولية تنظيم القوى التى يتعين عليها أن تواجه العاصفة التى تتجمع اليوم لتغير على الحدود المصرية

وكل واحد من هؤلاء الثلاثة يعرف أن كل هـذه الاسرار عن العاصفة المتحفزة حقائق ثابتـة ٠٠ الا اذا كانوا جميعا لايقرأون الملفات المكدسة على مكاتبهم !

ثم يبقى سؤال واحد أخـير ٠٠٠ موجه للرجال الثلاثة ؟

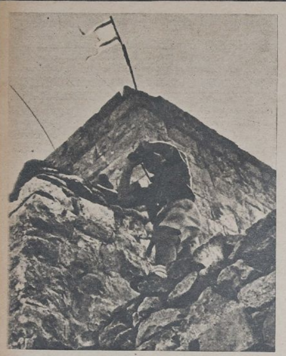
انهم قبل غيرهم يعلمون هذا كله وأكثر منه عمـا يجرى فى اسرائيل

وهم أيضا ـ قبل غيرهم ـ يعلمون تفصيلات ما يجـرى فى مصر ؟

والسؤال هو :

ـ هل يتفضل واحـد منهم فيروى لنا كيف يستطيع أن ينام الليل ٠٠ هادىء البال بلا يقظة من ضميره تؤرق مضجعه وتعذب أحلامه ! ؟

محمد حسنين هيكل



نقطة مراقبة يهودية على الحدود المصرية



↑ طائرات من السلاح الجوى الاسرائيلى

↓ فرقة الكوماندوس اليهودية التابعة للاسطول

طابور مصفحات يهودى على حدود مصر

تجمعات خطيرة على حدود مصر !

لدى اليهود الآن :



اسراب من القلاع الطائرة
اسراب من الطائرة النفاثة مجهزه بالصواريخ
اسراب من مسترشميدت النفاثة
اسراب من سبيت فاير مارك ١٨
اسراب من طراز ياك الروسى

الوية عديدة من دبابات شيرمان الجديدة يتكون اللواء الواحد منها من ٤٠ دبابة
الوية عديدة جديدة من دبابات هوكشيكس
الوية عديدة من دبابات تشرشل
الويه من دبابات وزن ١٨ طنا

انواع عديدة من الجرارات
والسيارات المصفحة
وناقلات الجنود
مصنع للوريات انشأته
شركة فورد

مدافع ثقيلة من عيار ١٠٥ مليمتر
وعيار ٢٥ رطلا
وعيار ٣ر٧
سرية تسليح ثقيل فى كل كتيبة
كتيبة تسليح ثقيل فى كل لواء

- طائرات ب ١٧
- قلاع طائرة
- طائرات من طراز « ياك » الروسى .

وانهم طلبوا من الولايات المتحدة شراء اسراب من الطائرات الصاروخية من طراز « سكاى روكيت » .

وانهم يقومون بدعاية قوية لاجتذاب طيارين من كل الجنسيات

وانهم جهزوا مطارات « راماد دافيد » . « كايرو » ، « تل ابيب » « العقير » ، « اللد » ، « حيفا » بما يجعلها مطارات حربية من احدث طراز

وانهم جهزوا كل مستعمرة بمطار حربى ينفع عند اللزوم !

وان المطار الوحيد فى منطقة سينا وخليج العقبة اليوم مطار يهودى ... وهو مطار على احدث طراز واسمه مطار ام الرشراش ، وقد جهز بكل ما يسهل فيه هبوط الطائرات بالليل !

وان ثمة اسرابا لا عداد لها من طائرات بريموس وبركتور معدة لتدريب الطيارين الجدد

وان حركة اعداد الطيارين تسير على قدم وساق

وان طائرات شركة الطيران الاسرائيليه وهى من طراز « كونستيشن » الضخم والتى تقوم برحلات منتظمة على خطوط جويه دوليه بين تل أبيب وجنوب افريقيا وروما وباريس ونيويورك ولندن معدة لكى تعمل خدمة سلاح الطيران الاسرائيلى على الفور عند الاقتضاء !

واخيرا ان اسرائيل قد استطاعت ان تعد فرقتين من فرق الهبوط بالمظلات !

غواصات فى العقبه !

وكان وزير الحربية ـ وهو فى الوقت نفسه وزير البحرية! ـ يستطيع أن يقول :ـ

ان اسطول اسرائيل قام بمناورات فى البحر الابيض المتوسط امتد ميدانها من مياه اسرائيل الى مياه تركيا !

وانه اشترى أخيرا مجموعات من السفن الضخمة

وان كل السفن التجارية جهزت بما يجعلها فى أقل من يوم سفنا حربيه

وان اسرائيل اشترت أخيرا ٤ سفن حربية من بولندا

وان غواصتين من غواصات الجيب ترفعان العلم اليهودى شوهدتا أخيرا فى مياه العقبه

وان الجامعه البحريه اليهوديه حصلت أخيرا على زيادة فى ميزانيتها قدرت بمائة وخمسين الفا من الجنيهات

قوى خطيرة !

وكان وزير الحربية يستطيع أن يقول :

« ان وراء جيش اسرائيل قوى خطيرة تعمل من أجله » :

ورائه مثلا معمل ضخم للابحاث العلميه الحربيه

ووراءه معامل وايزمان التى يشرف عليها « وايزمان » فى مستعمرات رحابوت

ووراءه مصانع للذخيرة فى تل أبيب وحولها

ووراءه مصنع لمدافع البازوكا فى تل ابيب

ووراءه مصنع للالغام الكهربائيه المائية فى طبريا

ووراءه شبكة جاسوسيه واسعة النطاق

ووراءه تنظيمات لتهريب السلاح اليه من كل مكان ..!

ووراءه جمعيات تجمع له المال حتى من « كوبا » التى تبرعت مدينه واحدة من مدنها فى الشهر الماضى بـ ٣ر١٨٧ر٦٥٠ دولارا لجيش اسرائيل !

ليس لمصر سلطان على مصر

وكان وزير الحربية يستطيع ان يقول :

« انه بلغ من قدرة اليهود على الحصول على الأسلحة من كل طريق أن السلطات الرسمية المصرية تعلم علم اليقين ـ وهذا وارد فى وثائق رسمية ! ـ ان ضباطا كثيرين من جيش اسرائيل يجيئون فى طائرات خاصة تهبط بهم فى مطار فايد الانجليزى بالاتفاق مع بعض الضباط الانجليز وانهم فى فايد يقومون بصفقات ضخمة واسعة النطاق ويقومون ايضا بتنقلات بعيدة المدى تحت ستار أنهم انجليز ثم يعودون الى اسرائيل .

وكان وزير الحربية يستطيع ان يقول :

« ان قلم المخابرات العسكرية المصرى لا يستطيع ان يصنع شيئا فى هذا الامر .. »

وان الرجال المختصين قالوا للوزير :

ـ ماذا نصنع وليست لنا اى سلطة على الرقابة فى مطار فايد !



العلم اليهودى فى مياه العقبة !

لاحد معسكرات التدريب قرب عسلوج



وحدة استعراضية يهودية فى المناورات الاخيرة التى جرت فى النقب

غواصات يهودية فى خليج العقبة !

نصير

الى هـذا الحد ؟!

وكان وزير الحربية يستطيع أن يقــول :

ان اسرائيل عقــدت صــفقة أسلحة مع السويد

وكانت الشروط سخية

ترسل اسرائيل الى الســويد « برتقالا » و « جريب فروت » وغير ذلك من الحمضيات التى تزرع فى فلسطين مقابل ان ترسل السويد الى اسرائيل بنادق سريعة الطلقات ومدافع رشاشة وذخائر ومسدسات

وان الباخرة « هادار » ناقلة الحمضيات الخاصة ـ المزودة بالثلاجات ـ قامت منذ اسبوعين من حيفا تحمل ٤٠ الف صندوق من البرتقال ، وسوف تعــود « هـادار » وعلى ظهـرها آلاف الصناديق من الموت الاحمر !

وكان وزير الحربيه يستطيع ان يقول :

« انه فى الوقت الذى تقــوم فيه اسرائيل بعقد مثل هـــذه الصفقات بسهولة تتصبب مصر بالعرق جهدا وكلالا ـ لكى تعقد ربع صفقة عرجاء كسيحة . . .

وانه ـ بصرف النظـــر عن صــفقات الجيش واسلحته ـ وحديثهما طويل ـ حدث اخيرا ان شركة البواخر الخديوية اشترت سفينتين كبيرتين من امريكا وطلبت من شركة « توكارند » التى عقدت معها الصفقة أن تزود السفينتين ـ وسوف تستعملان بالطبع لنقل الركاب والبضــائع ـ باجهـزة اللاسلكى وشبكة تليفونية . . .

واعتذرت الشركة الامريكية

ودهشت الشركة المصرية من هذا الاعتذار وبدات تقوم بمساع لمعرفة السبب ، وهمس أحــد مديرى الشركة . وقال ببساطة :

ـ اسمعوا لو عرف اليهود اننا بعناكم سفينتين واننا زودناهما بمعدات اللاسلكى والرادار وشبكة التليفون فسوف يضغطون علينا لالغاء الصفقة ! !

لجنه الستة !

وكان وزير الحربيه يستطيع أن يقول

« ان وراء جيش اسرائيـــل لجنــــه اسمها « لجنه السته » مهمتها تكتيل صناعات اسرائيل وراء جيش اسرائيل ، وتسخير اقتصاد اسرائيـــل وراء جيش اسرائيل

وان آخر ما انشىء من المصانع هو ما يلى :

مصنع لتركيب السيارات من طراز « كايزر » و « فريزر » تستطيع انتـــاج عشرة آلاف سيارة فى السنه

مصنع لشركه فورد لسيارات النقل يستطيع انتـــاج ٦٠٠٠ لورى فى السنة

مصنع للمطاط فى حيفا

مصنع للاحذيه فى القـدس يعتبر أكبر مصـــنع فى الشرق الاوسط

مصنع للساعات بانواعها فى مستعمرة رامات جان

مصنع لشركه فليبس للمبات الكهربائيه فى مستعمرة ناتانيا

٤ مصانع للغزل والنســـج وصنع اللباد تابعة لشركة ولفندر فى مستعمرة ناتانيا

٥ مصانع للفولاذ فى عكا

مصنع للمحـــركات والمولدات الكهربائية فى اللد

مصنع لاجهـزة التليفون فى الرملة

مصنع للاسمنت أقامته شركة السوليل بونيه اليهـــودية فى مستعمرة راحابوت يبلغ انتاجه مائتى ألف طن

مصنع للصـــودا والكلور فى بئر السبع

مصنع للاسلحة فى القدس !

ليس وحـده المسئول ؟

ولكن وزير الحربيه لم يقـل هذا كله من أسرار العاصفة التى تتجمع على حدود مصر ، وآثر أن يكتفى بابلاغ الامر الى لجنــــة الهدنة الدوليه ، ثم يترك لعدالتها الرحيمة أن تحل المشكله !

ثم ماذا بعد ذلك ؟

ان الانصاف يقتضى أن نقول أن وزير الحربيه ليس وحـــده المسئول . . بل ان معه فى المسئولية ـ ان لم يكن قبله ـ الفريق محمد حيدر باشا قائد القوات المسلحة والفريق عثمان المهـدى باشـــا رئيس أركان حرب الجيش

ولقد شاء القدر أن يضع على عاتق هؤلاء الثلاثة مسئولية تنظيم القوى التى يتعين عليها أن تواجه العاصفة التى تتجمع اليوم لتغير على الحدود المصرية

وكل واحد من هؤلاء الثلاثة يعرف أن كل هــذه الاسرار عن العاصفة المتحفزة حقائق ثابتـــة . . الا اذا كانوا جميعا لا يقرأون الملفات المكدسة على مكاتبهم !

ثم يبقى سؤال واحد أخـير . . . موجه للرجال الثلاثة ؟

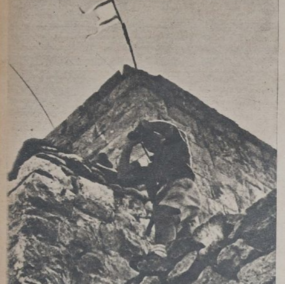
انهم قبل غيرهم يعلمون هذا كله وأكثر منه عمـــا يجرى فى اسرائيل

وهم أيضا ـ قبل غيرهم ـ يعلمون تفصيلات ما يجـرى فى مصر ؟

والسؤال هو :

ـ هل يتفضل واحـــد منهم فيروى لنا كيف يستطيع أن ينام الليل . . هادىء البال بلا يقظة من ضميره تؤرق مضجعه وتعذب أحلامه ! ؟

محمد حسنين هيكل



نقطة مراقبة يهودية على الحدود المصرية



↑ طائرات من السلاح الجوى الاسرائيلى

طابور مصفحات يهودى على حدود مصر

فرقة الكوماندوس اليهودية التابعة للاسطول ↓



تحقيق عن الدبلوماسية المصرية فى أوربا

النوافذ التى تطل منها مصر على العالم!

بقلم على أمين

قال لى **عبد العزيز بدر بك** سفير مصر فى روما وهو يستقبلنى فى مكتبه بالسفارة :

– فى هذا المكتب استقبل الملك فكتور عمانويل السنيور موسولينى واقاله من منصبه ثم امر بالقبض عليه عند خروجه !

ولم يتبع سفير مصر معى التقليد الذى وضعه الملك السابق لكنه جلس يتحدث معى عن آماله فى وزارة الخارجية المصرية

ان امنيته أن يأتى اليوم الذى يتضاعف فيه عدد الموظفين فى وزارة الخارجية بالقاهرة وتحرك الوزارة بهؤلاء الموظفين الاكفاء سفاراتها فى الخارج بدلا من ان تحرك السفارات الوزارة فى القاهرة

وقال لى السفير : اننا فى حاجة اليوم الى الاقتناع ، بان الموظف الواحد لا يستطيع ان يكون خبيرا فى مسائل خمس او ست دول .. واننا اليوم فى حاجة الى تخصص الموظفين

وقال : ان امنيته ان تسبق وزارة الخارجية الصحف فى ارسال اخبارها الى السفارات

الزوج آخر من يعلم !

وروى لى بعض رجال السلك السياسى المصريين ان وزارة الخارجية تحاول ان تقتصد بضعة قروش فترسل الصحف المصرية الى الخارج بالبريد العادى فلا تصل الا بعد صدورها بثلاثة اسابيع ! ..

وهكذا يصبح ممثل مصر فى الخارج كالزوج آخر من يعلم !

والقرارات الخطيرة التى تصدرها الحكومة المصرية لا يعرفها رجال السلك السياسى الا من الصحف وهى تنشر مقتضبة ومشوهة .

ويسرع الصحفيون الاجانب الى السفير يسألونه ان يزيدهم بيانا فيعتذر السفير من عدم مقابلتهم لان الصحف المصرية لم تصل اليه بعد !

الرجل القادم

ووزير بريطانيا المفوض فى روما اليوم هو المستر **امبسون** السكرتير التجارى السابق فى قصر الدوبارة واحد معاونى اللورد كيلرن لما كان فى مصر .

وقال لى المستر **امبسون** : ان امنيته ان يصبح سفيرا فى مصر .. ولكن لن يحل عليه الدور الا بعد سنوات .

وكان الوزير مهتما بالسؤال عن **نجيب الهلالى باشا** ... وغادرت الوزير وانا اعتقد ان الهلالى هو الرجل القادم فى راى الانجليز

« ناس كويسين »

وفى براج لم اجد وزير مصر المفوض لان تشيكوسلوفاكيا لن تقبل وزيرا مصريا مالم توافق وزارة الخارجية المصرية على تعيين الشاب الشيوعى الدكتور خلوبة وزيرا لبراج فى مصر .

والقائم بالاعمال فى براج هو الاستاذ **احمد رياض** ، وهو يقيم فى قصر جميل اشترته الحكومة المصرية برخص التراب منذ سنتين وفيه حديقة غناء وملعب للتنس .

وقد كان **رياض بك** رقيقا جدا معى ولكنه رفض ان يتحدث الى عن الحالة فى تشيكوسلوفاكيا واكد لى انهم «ناس كويسين» ، ورفض أن يزيد .

وقد سألت بعض اصدقائى فى السفارة الفرنسية عن رايهم فى نائب الوزير المصرى فامتدحوه ولما قلت لهم : انه رفض ان يكلمنى بصراحة عن تشيكوسلوفاكيا ..

قالوا : لم يعد فى براج دبلوماسى واحد يستطيع ان يتحدث بصراحة عن حكومة تشيكوسلوفاكيا !

حصل على شقة !

ويمثل مصر فى المانيا الاستاذ **مصطفى كامل** قنصل مصر فى فرانكفورت .. ولما كنت هناك كانت المفوضية عبارة عن حجرة فى فندق ، وقد علمت عقب عودتى ان القنصل حصل الآن على شقة صغيرة للقنصلية .

وقنصل مصر قد نشط فى الاسابيع الاخيرة ، وزار وزارة خارجية المانيا عدة مرات محتجا على المقالات الشديدة التى تنشر الآن فى صحف المانيا ضد مصر وكبار رجالها . .

السفارة السعيدة

وتسير سفارة مصر فى لندن كعقارب الساعة ويعمل رجال السفارة مع عمرو باشا كانهم افراد فريق كرة ! ان كلا منهم يعتقد ان الهدف الذى يصيبه السفير هو انتصار شخصى له قبل أن يكون للسفير

وعمرو باشا يعرف كل صغيرة وكبيرة عن مصر فى سرعة غريبة ، ويقول رجال هوايت هول ان المسألة المصرية على اطراف اصابع سفير مصر .

وقد رويت هذا الراى لاحد رجال السلك السياسى المصرى فقال لى : ان سبب معرفة عمرو باشا للاخبار هو انه دائم الاتصال تليفونيا بوزير الخارجية ورئيس الوزراء وكبار رجال الدولة .

ولما قلت له : ولماذا لاتستعمل انت التليفون ؟

قال لى : تكلمت مرة فقالوا لى فى الخارجية « اكتب احسن !»

وقد اعتاد عمرو باشا ان يسهر فى غير اوقات العمل مع الوزير الكفء البرت منصور بك ورجال السفارة .. وكثيرا ما يدير جهاز التسجيل الذى اشتراه اخيرا ليسمعهم ام كلثوم وهى تغنى قصيدة شوقى : وما نيل المطالب بالتمنى ، ولكن تؤخذ الدنيا غلابا ! .

وعمرو باشا من السفراء القلائل فى لندن الذين على اتصال تليفونى مستمر بالمستر بيفن .. ويقول الصحفيون الانجليز انه من القلائل الذين يترددون على دار وزير الخارجية .

وروت لى خيرية خيرى المحررة فى (آخر ساعة) ان **عمرو باشا** وافق على ان يعطيها حديثا بشرط ان تتعهد بعرضه عليه وبعدم الاعتراض على مايحذفه

ووافقت خيرية وعرضت الحديث . .

وقرا عمرو باشا الحديث وهنأها على براعتها الصحفية ثم قال :

– بس .. بلاش السطر الرابع

وحذفت خيرية السطر الرابع فقال عمرو باشا :

– وبلاش السطر التاسع !

وعندما انتهى عمرو باشا كان قد حذف جميع سطور الحديث ثم ودعها وهو يهنئها على براعتها الصحفية !

مصر فى باريس

واحمد ثروت بك فى باريس اسعد حالا مما كان فى السنوات الماضية ولم يعد يفكر فى الاستقالة من منصبه بعد ان شعر برغبة معالى محمد صلاح الدين بك فى التعاون الصادق معه .

والذين يعاونون ثروت بك فى السفارة مجموعة من الاصدقاء يخرجون معا ويسهرون معا ، وهم يعيشون كأسرة واحدة .

وقد نجح الملحق الصحفى **محمد حمدى** فى وقف الحملة الصحفية على مصر فى الصحف الفرنسية ... لانه استطاع ان يكسب صداقة كبار الصحفيين الفرنسيين ، وزجاجة الشمبانيا لها سحر فى باريس اكثر من خطابات الاحتجاجات والانذارات الدبلوماسية .

وموظفو سفارة باريس يصرخون من الغلاء .. ويدفع أحدهم مائة جنيه ايجارا لشقة فى حى متواضع ومرتبه لايزيد على خمسين جنيها !

واعتقد ان من واجب وزارة الخارجية ان تعيد النظر فى مسألة اعانات الغلاء فى بعض بلاد أوربا فان بعض رجال السلك السياسى

عبد العزيز بدر بك
القاهرة يجب ان تكون مركز التوجيه



نجيب الهلالى باشا
الانجليز يعتقدون انه الرجل القادم



عبد الفتاح عمرو باشا
السفارة السعيدة



احمد ثروت بك
مستعد للعمل ..



محمود فخرى باشا
رئيس شيوخ عمره ٣٠ سنة !

كان حديث نيويورك هذا الاسبوع التقليعة الجديدة التى ابتكرتها مس دافيز برنز وقد ظهرت فى مطعم « منى فير » بوجهها الصينى الساحر وقد تحلت بفواكه طازجة فاستعملت الكريز حلقا كما تدلى من عقدها اللولى حبات الكريز بدلا من الجواهر





بيفن واتلى للنحاس : اهلا . . . اهلا . . . وسهلا ... مرحبا بك فى لندن

يعيشون كاصحاب ملايين وبعضهم يعيش كضحايا البنك العقارى !

مهمة الملحق الصحفى

وفى سويسرا سمعت ان مصر قد عينت الدكتور **كمال الدين** ملحقا لها فى « برن » عاصمة سويسرا وأرسلت المفوضية الى وزارة الخارجيه فى مصر تقول لها ان مهمه الملحق الصحفى أن يتصل بالصحفيين . . وليس فى برن صحف على الاطلاق

ان « برن » هى العاصمه فعلا ولكن ليس فيها صحافه . . والصحفيون جميعا يعملون فى جنيف أو زيوريخ ولذلك اقترحت المفوضيه أن يكون مكتب الملحق الصحفى فى جنيف .. ولكن وزارة الخارجيه رفضت .

وقال أحد الظرفاء ان وزارة الخارجية ترى ان مهمة ملحقها الصحفى هى عدم الاتصال بالصحفيين !

حماقه تحتاج الى تحقيق

ويتحدث أساتذة جامعة جنيف عن قصر نظر وزارة المعارف المصرية ، وكيف ان ادارة البعثات فيها لاتفكر على الاطلاق!

فقد أوفدت الوزارة الطالب المصرى عبد المجيد سالم ، ليدرس صناعه الساعات لمدة ثلاث سنوات فى جامعة جنيف ثم تبين الطالب ان دراسة الدبلوم تستغرق أربع سنوات لا ثلاث سنوات ، فكتب الى وزارة المعارف يطلب اطالة مدة دراسته حتى يحصل على الدبلوم فرفضت الوزارة وقالت له :

ـ عاوزينك من سنه تالته موش من سنة رابعة !

وروى الطالب المصرى لاساتذته قرار وزارة المعارف ، فاتصلوا ببهجت الشيمى بك مدير البعثات فى جنيف ، وقالوا له انه ليس من المنطق أن يعود المصرى الى بلاده ثلاثة أرباع متعلم !

واتصل الشيمى بك بمراقب التعليم الصناعى ، فرفض وأصر على ان مصر فى حاجة الى ثلاثه أرباع متعلم لامتعلم كامل !

رئيس الشيوخ عمره ٣٠ سنة

وفى فندق برج بجنيف قابلت معالى **محمود فخرى باشا** شيخ الدبلوماسيين ، فقد بقى وزيرا لمصر فى باريس حوالى الخمس والعشرين سنة .

وحديث فخرى باشا ممتع وهو دائرة معارف متنقلة عن شخصيات مصر والعالم .

وقال لى ان سعد زغلول اقترح سنة ١٩٢٤ على المغفور له الملك فؤاد تعيين فخرى باشا رئيسا للشيوخ فرفض الملك .

وسأل سعد : وما هو سبب الرفض يا مولاى ؟

فقال الملك : لان فخرى باشا صغير !

فقال سعد : ولكنه ليس صغيرا ... لقد كان وزيرا للمالية منذ ٤ سنوات وهو الآن وزيرنا فى باريس

فقال الملك : ولو ... ان عمره ٣٤ سنة ! وعمر عضو مجلس الشيوخ يجب أن لايقل عن ٤٠ سنة لقد تولى الوزارة وعمره ٣٠ سنة فقط !

ووقع الاختيار لرياسة الشيوخ على وزير مصر فى روما أحمد زيور باشا بدلا من وزير مصر فى باريس محمود فخرى باشا .

وسألت فخرى باشا : كيف وصلت الى منصب وزير المالية بهذه السرعة ؟

فقال لى : كان والدى قائمقام الخديو وكان يرأس مجلس الوزراء فى غيابه ، وكنت وأنا شاب أحضر الجلسات ... فتعلمت كثيرا من مناقشات الوزراء وعرفت أسرار السياسة وطريقة الحكم .

والشباب الذى يملأ مقاعد السلك السياسى المصرى فى الخارج يبعث على الفخر ، وعلى الاطمئنان على مستقبلنا السياسى ... فان معظم الشبان الذين رأيتهم فى رحلاتى سيملأون بمهارة بعد عشر سنوات أكبر المناصب فى مصر ... والبذور التى رأيتها طمأنتنى على أشجار المستقبل فى الدوالة !

والحادث المؤسف الوحيد هو حادث الموظف الصغير فى احدى المفوضيات الذى فقد عقله وصفع الوزير المفوض .

وقد رد عليه الوزير التحية بأحسن منها وفصل فورا من السلك السياسى .

***

وأخيرا ان اسم مصر السياسى فى الخارج فى التراب ... أما اسم مصر الدبلوماسى فانه يحلق فى السماء !

ونصف رغيف ، خير من لاشىء !

على أمين

وهذه تقليعة جديدة غزت شيكاغو ، استعملت فيها حسان أمريكا الطيور المحنطة بدلا من الحلى الذهبية . وقد ارتدت مس جونز فستانا رائعا للسهرة من الاورجانديز الابيض المحلى بايشارب احمر ، وقد شبكت الايشارب عند الكتف بهذا الطائر



مال أرثر يرفض أن تتدخل وشنطن فى أعماله - سفير موسكو فى كوريا الشمالية يقود المعركة!

انفجرت منذ عشرة ايام بالقرب من « بورتسموث » ببريطانيا ذخائر ثمانيه من الذخيرة منذ مخازن الذخيرة .. وكان لذلك الانفجار دوى قوى اهتزت له كل الاوساط العسكرية . وفى الصورة منظر رهيب للذخائر وهى تحترق !! ...





مجندون كوريون فى طريقهم الى ميدان القتال .. انهم يحاولون أن يدفعوا عن انفسهم الغزو الشيوعى المفاجىء وشاهد الى جوارهم بعض المدنيين الذين اعربوا عن استعدادهم الكامل للاشتراك فى القتال

وهذا سيل من المهاجرين !! .. انهم ينتظرون جميعا لمغادرة سيون التى اجتاحها الشيوعيون

بوسان - جنوب كوريا - من مندوب « آخر ساعة » الخاص - سيدنى سميث:

اصبحت منطقة بوسان والخط الممتد منها الى شونجو هى المنطقة الوحيدة التى يشرف عليها الجيش الامريكى فى كوريا بعد انسحابه من تايجون !

وقد كان الانسحاب من « تايجون » الى « شانجو » مغامرة عجيبة بالنسبة لنا ، وقد ابلغنا باخلاء « تايجون » فى نفس الدقيقة التى استطاعت فيها قوات كوريا الشمالية ان تخترق استحكامات المدينة وتتغلغل فى الشوارع ..

وكنا من نافذة المبنى الذى نقيم فيه نستطيع بمنظاراتنا المعظمة ان نلمح الدبابات الشيوعية تدور بأبراجها فى الساحات المتسعة من الطرف الشمالى لتايجون ..

وقد ابصرت ضابطا شيوعيا يبدو انه يحتل مركزا كبيرا . . وكان الضابط الشيوعى يرتدى قفازات بيضاء ويمسك فى يده بسيف صغير ووراءه كان يقف احد الجنود يحمل غصنا كبيرا من ورق الاشجار ليستظل به الضابط الكبير من وهج الشمس ..

وكنت احب ان اتأمل هذا المنظر طويلا ولكننا كنا فى عجلة .. لان الجيش كان قد انسحب تقريبا ...

وطارت بنا سيارة الجيب فرارا من تايجون ..

المدافع بعد فوات الاوان

وكان الرعب على طول الطريق جنوبا من تايجون ، عربات المهاجرين وجموعهم تملأ الطريق

وبعضهم جرحى يولولون ويصرخون

وجنود الجيش الامريكى المنسحب فى حالة يرثى لها من التعب والارهاق وكان معظمهم فى صمت وان كان بعضهم يتكلم . وسمعت احدهم يقول :

- لقد ظللت اياما لا اسمع من ورائى الا صوت المورتار .. ولم تكن مدفعيتنا الثقيلة تعمل . . فلما جاءت المدافع الكبيرة كان الوقت قد فات !

الوقت المناسب للنسف !

وتوقفت قافلة الرعب فجأة امام احد الكبارى ..

ونزلت ارى ما ذا حدث . . ثم فجأة انفجرت جهنم ...

ووجدنا انفسنا جميعا على الارض ...

وعلى أثر سكون دوى الانفجار بدأنا نسمع صرخات آدمية مذعورة .. وساد المكان هرج ومرج وعويل وصراخ ، ثم ظهر ان فرقة من فرق النسف فى الجيش الكورى الجنوبى كلفت بنسف الكوبرى فنسفته قبل ان يتم عبور الناس عليه ... بل فى عز ازدحامه بالحركة ...

من يصدق ؟ !

وأسرعنا جميعا الى ضفاف المجرى المائى نبحث عن وسيلة لعبوره واخيرا نجحنا ..

وصادفنا قرية صغيرة . . وكان هناك بيت فى طرفها يشع منه ضوء خافت واتجهنا اليه . وكان العلم الامريكى يرفرف على البيت . ثم علمنا انه منزل احد الموظفين الامريكيين .. وكان المنزل فى الداخل قطعة من السلام .. كان خاليا من الناس ولكنه كان ينبض بالحياة ، اثاثه الانيق كما هو .. والجرامافون فى ركن منه وبجواره الاسطوانات .. والفريجيدير ملىء بزجاجات الكوكاكولا المثلجة . . والمجلات الصادرة فى امريكا مبعثرة على المقاعد ..

- اؤكد لك انه معذور .. لانه مايقدرشى ينام فى البيت من الحر !



هذه الباخرة الضخمة هى الباخرة الامريكية « اشيرنار » التى تستعد لنقل القنابل الى كوريا الجنوبية !! وبعد ايام قليلة سوف تشحن امريكا عددا من الطائرات لنجدة الكوريين المساكين .



هؤلاء الذين يبتسمون !! .. انهم يخفون وراء هذه البسمات آلام ومرارة القتال الدائر فى كوريا !! .. انهم اللاجئون الذين ينتظرون ترحيلهم من سيون !!



الباخرة الامريكية الاولى التى نقلت اول فرقة امريكية بحرية من سان فرانسيسكوالى خليج « ديجو » ثم الى كوريا الجنوبية

وقلت لنفسي .. من يصدق ان هذا البيت يقع وسط النيران.

ولم تستطرد تاملاتى لان النيران ما لبثت ان لاحقتنا وبدات قنابل المدفعية الشيوعية تقذف المنطقة بحممها ..

وعدنا الى سيارة الجيب ننهب الطريق الى الجنوب !

القائد الدكتاتور

ولا احد يستطيع ان يتصور الظروف التى نعمل فى ظلها هنا فى كوريا .. فان هناك خطا تليفونيا واحدا يسيطر عليه الجيش الامريكى ويصل بين كوريا وطوكيو ...

وكل واحد منا له دقيقة واحدة كل يوم لكى يتصل بطوكيو ويبلغ مكتب جريدته فى نفس واحد كل ما عنده فى ذلك اليوم.

ويحاول الجنرال ماك آرثر تسهيل مهمة الصحفيين ، ولما طار مرة بطائرته الخاصة «باتان» من طوكيو الى « سوون » كان معه فى طائرته اربعة من الصحفيين

وبرغم ذلك فان الصحفيين هنا يشكون من دكتاتورية ماك آرثر لان اوامره تطاردهم حيثما كانوا .. واصدر الجنرال فى الاسبوع الماضى أمرا بطرد « مارجورى هيجنر » الشقراء وهي المراة الوحيدة بين المراسلين الحربيين فى كوريا وتراسل جريدة النيويورك هيرالد تربيون !

ليس عنده تعليق !

ولقد تحسنت الحالة المعنوية الى حد كبير بعد الانتصارات المحلية التى أحرزتها القوات الامريكية على أثر عمليات الانسحاب من تايجون

والذين يعيشون هنا فى منطقة « بوسان » يتوقعون أن يتمكن الجيش الامريكى من الصمود ، والا فان الخطوة الوحيدة الباقية أمام الجيش الامريكى هى أن ينسحب من كوريا كلها

ويقول الضباط هنا :

– أن واشنطن لا تدرك سوء الاحوال هنا ..

وقد عرف الآن آن واشنطن حاولت أن تتدخل فى توجيه العمليات فى كوريا ، وأرسلت الى ماك آرثر تقول : « انها تقترح فى حالة حدوث كذا وكذا أن يقوم الجنرال بعمل « كذا وكذا »

ولم يرد ماك آرثر

وأبرقت واشنطن تطلب ردا

وأبرق ماك آرثر يقول : «ليس عندى تعليق على ماقلتموه»!

ومن يومها امتنعت واشنطن عن التدخل فى شئون قائد الجيوش فى الميدان !

العقل المفكر

وقد عرف هنا أن العقل المفكر وراء عمليات جيش كوريا الشمالية هو الجنرال الروسى تيرينتي شيتكوف وهو سفير روسيا لدى كوريا الشمالية ..

وروت بعض المصادر أن الجنرال الروسى شوهد فى الاسبوع الماضى فى « سيول » وأنه كان يحضر كل الاجتماعات التى يعقدها « كيم ال سونج » دكتاتور كوريا الشمالية وقائد جيوشها الاعلى وهو من خريجي الكلية الحربية في موسكو !



حينما غزا الكوريون الشماليون كوريا الجنوبية ناشد الرئيس ترومان القوات الامريكية أن تنتقل على الفور الى الشرق الاقصى لمساعدة الجنرال ماك ارثر ... وفى الصورة الاف من المجندين الامريكيين فى كاليفورنيا يستعدون للرحيل الى كوريا..



هؤلاء الكوريون المساكين يحاولون اصلاح ما افسده الشيوعيون الغزاة فى مطار سيون !! لقد كانت الطائرات التى دكت هذا المطار من طراز روسى . وبعد ذلك يقولون ان روسيا لا تساعد كوريا الشمالية !!..

التقط هذه الصورة مصور خاص كان مع الشيوعيين الصينيين أثناء غزو « جزيرة هينان » فى شهر ابريل الماضى .. ويشاهد فى الصورة الشيوعيون يسيرون ومن فوقهم النيران ، للاستيلاء على قلعة وطنية !!








فتاتان انجليزيتان تطوعتا بتقديم رقصة جميلة في الحفلة

مجلس الجامعة العربية في النادى المصرى بلندن ... بحث وكلام .. ومناقشات ، وعدا البحث والكلام والمناقشات لا شيء أبدا ... انه صورة طبق الاصل من اجتماعات الجامعة العربية !



محاكمة الملك عبد الله ... وقام ممثل مصر لفزع صاحب الجلالة الهاشمية ... أي الممثل الذى كان يقوم بدوره !

عشره بلدى فى لندن !

لندن – من زغلول السيد – نصير

لم تشهد لندن – حفلة مصرية لحما ودما – كتلك الحفلة الساحرة التى اقامها النادى المصرى ، واستمرت الى ساعة متاخرة بعد منتصف الليل ..





البير منصور بك الوزير المفوض فى لندن ، والسيدة حرمه ... فى الاول من اليمين يشاهدان حفلة السمر فى النادى المصرى

وقد حضر الحفلة البير بك منصور الوزير المفوض – نائبا عن السفير – والسيدة زوجته والدكتور حسام الدين بك مدير مكتب البعثات والقنصل العام وبعض الشخصيات المصرية التى تقيم الآن فى لندن . .

وكان المصريون الذين حصلوا على ارقى الدرجات العلمية من جامعات انجلترا – يهرجون فى الحفلة كطلبة المدارس الثانوية !. فتبادلوا النكت الحامية .. وقام بعضهم باستعراضات تمثيلية ذكروا بها فرقة الريحانى !

وقد بدات الحفلة بالسلام الوطنى المصرى ، واقيمت مادبة عشاء فاخرة ، قدمت فيها الاطباق المصرية اللذيذة كالبامية والملوخية وصينية البطاطس !

وقد غنى احد الطلبة المصريين أغنية « انت انت ولانتش دارى » .. وغنى آخر المواويل البلدية الحمراء وسمعنا – لاول مرة فى لندن – الاغنية الشعبية المشهورة « حمدان يا اسكندرانى » !

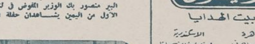
وقد هز الطرب الطفلة المصرية ملدى ، التى لم يتجاوز عمرها عشر سنوات ، فنهضت وقدمت رقصة شرقية ساحرة ذكرتنا بتحية كاريوكا !

وكان خالها الدكتور عبد اللطيف جوهر يعزف لها على آلته الموسيقية المعروفة بالبزق !

كما تطوعت فتاتان انجليزيتان فقدمتا رقصة رائعة .. وكان أعظم ما فى الحفلة برنامج «المجلس الامين» الذى قدمه بعض أعضاء النادى .. وهذا البرنامج يحتوى على تمثيلية رائعة تقمص فيها الممثلون شخصيات الجامعة العربية !

ففضحت التمثيلية الخلاف القائم بين الدول العربية ، وكان التمثيل بديعا والرواية محبوكة – فعرضوا كيف يضيع أعضاء الجامعة العربية أوقاتهم فى مناقشات تافهة .. وظهر فى التمثيلية مندوب اليمن الذى كان دائما يمتنع عن التصويت . . بحجة أنه مندوب مستمع فقط ! . . وظل صامتا طول الجلسة .. الى ان نهض مندوب الحجاز وقدم اقتراحا لزيارة باريس – فوقف مندوب اليمن وايد هذا الاقتراح بشدة !

. . ان حفلة النادى المصرى من انجح الحفلات التى شهدتها لندن هذا العام !



← فتاة مصرية فى العاشرة من عمرها تقلد تحية كاريوكا

أسطول الشيخ محمد حسن ينافس الترام

منذ اربعين سنه ، والشيخ محمد حسن يتزعم الملاحة النيلية فى المنطقة . . ما بين شاطىء النيل وشاطىء الجيزة .. وقد استطاع الشيخ محمد حسن واولاده الذين توارثوا هذه المهنة على مر الاجيال ـ ان ينشئوا اسطولا يتكون من عدة مراكب بعضها يسير بالمجداف والبعض الآخر بالشراع واخيرا بالبخار !

وهذا الاسطول المتواضع ، هو الذى يتولى نقل الركاب من طلبة وعمال وموظفين ـ من شاطىء الى شاطىء ـ فى نظير خمسة مليمات عن الراس !

ولا يستعمل زبائن اسطول الشيخ محمد حسن «ابونيهات» بالمعنى المفهوم ، وانما الاتفاقات التى تبرم بينه وبينهم شفوية ولكنها اقوى من مائة معاهدة مكتوبة !

وفى هذا يقول الشيخ محمد حسن : ان هتلر كان يوقع الاتفاقات وينقضها وكذلك بلاد الانجليز !

ان المعاهدة التى تقوم بين زبائنى وبينى ـ لا تعتمد الا على كلمة الشرف !

وتحدد وزارة المواصلات اوقات العمل لهذا الاسطول من وقت شروق الشمس الى الغروب فقط ولا تسمح له باستعمال اية مركب من مراكبه فى النزهة !

.. هذا هو اسطول الشيخ محمد حسن الذى يساعد عربات الترام والاوتوبيس بنقل الركاب من شاطىء النيل الى الجيزة وبالعكس !

مين نازل المحطة الى جايه ؟



احد الزبائن ينزل من المركب المعدية



قارب يسير بالموتور .. ينافس الاوتوبيس

قصص صغيرة

كان الله فى العون ! !

لندن :

فوجىء سكان حى بريستول الذين اعتادوا التردد على مطعم هاليت المشهور ، فى الاسبوع الماضى بلافتة على باب المطعم تقول « اعتزلنا العمل فقد سئمناه كما سئمنا القيود التى تفرضها علينا الحكومة » !!

وسئلت مسز هاليت ابنة صاحب المطعم عن السر فى ذلك فقالت ان اباها المريض الذى تدير المطعم نيابة عنه لم يعد يطيق صبرا على العمل لان الحكومه تضايقه بتعليماتها السخيفة .. فقد جاءها مفتش الصحة وقال لها ان حائطا من حوائط المطعم فى حاجه الى اصلاح فاصلحته ... ثم قال لها مفتش آخر أنه ينبغى تغيير الفرن القديم بفرن جديد ففعلت ، ولكن ذلك الفرن انفجر فأصاب الحائط الثانى بخلل ، فجاءها المفتش مرة أخرى يطلب اصلاح الحائط فاصلحته !! وظنت أن الامر انتهى عند هذا الحد ولكن مفتش الصحه طلب اليها مرة أخرى أن تعتنى بطهى اللحم فضاق صدر أبيها بهذه القيود وقرر اغلاق المطعم ! !

معذور .. ! !

بريتوريا (جنوب افريقيا) :

حينما وقف « جورج جنياش » أمام قاضى محكمه جوهانسبرج عاريا من كل شىء الا قميصه كان منظره يدعو الى الرثاء ، فقد كانت درجه الحرارة أعلى من الصفر بقليل . ولذلك كان جسده يرتعد ..

وساله القاضى عما أصابه وكيف يجرؤ على الظهور هكذا عاريا الا من قميصه فقال « الحقيقه يا سيدى ، اننى لا أعرف شيئا !! .. كل ما أعرفه هو أننى غادرت منزلى مرتديا كل ملابسى ثم ذهبت الى « البار » فاحتسيت زجاجتين من النبيذ . وبعد ذلك وجدت نفسى فى زنزانة بالسجن لا أرتدى سوى هذا القميص » !!

فواكه هذه الأيام فى كل صيف

فى مثل هذه الايام من كل صيف ، تتفتح أوراق العنب الخضراء ،فتكشف عن حبات اللؤلؤ! والعنب من اكرم الفواكه المصرية على الاطلاق ، وهو يغزو جميع الاسواق ، ولا تستطيع فاكهة اخرى ان تنافسه فى موسمه . . وقد تغنى الباعة فى التغنى به ، فألفوا له الاغانى والمواويل الشعبية الجميلة ،واطلقوا عليه مختلف الاوصاف والتشبيهات

وفى مثل هذه الايام ـ تبدو عناقيد العنب نائمة فى استرخاء . مستسلمة لاشعة الشمس الدافئة .. حتى يأتى عليها الدور فتحمل بأوراقها الحانية فى اقفاص من جريد النخل !

وفى مثل هذه الايام تظهر فحول الرمان بلون الشفق الاحمر . . فتتناثر فوق غصونها الرشيقة ! . . وعندما تتوهج الشمس فى الصيف ، تصبح أشعتها الملتهبة كالسكين الحامية، فتشق فحول الرمان وتبلو حباتها القانية كالجواهر الحمراء!

ومن بين فواكه الصيف . . التين الشوكى ! ان اشجاره القابعة فى الصحارى والاراضى الرملية لا يتخطاها انسان الا تلمى يداه .. فقاطف هذا النوع من الفاكهة ، ان لم يحترس لنفسه مزقته الواح التين الشوكى العريضة المدببة وهلهلت ملابسه !

جمال ورمان .. فاكهة الصيف





احترس من الشوك ..



العنب البناتى

ملك يكتب لآخر ساعة

ولم انقطع فى قصر فورت بلفدير واهجر العالم واعيش بمعزل عن الدنيا

لقد كنت مضطرا الى ان انوب عن ابى فى الكثير من اعماله الرسمية ...

وكانت هذه الاعمال تبعد فى اكثر الوقت عن المكان الذى احببته اكثر من غيره ..

ولقد اعددت تاثيث قصرى فى لندن لكى اعيش فيه الجانب الرسمى من حياتى ، وكنت اهرع الى « فورت بلفدير » لاحيا حياتى التى اعشقها اكثر من غيرها

ولقد شهد قصرى فى لندن فى تلك الايام نشاطا متصلا كنت اقيم حفلات ومآدب

واقابل وزراء وسياسيين ورجال اعمال

واحتفى بزوار ممتازين من كل ارجاء الدنيا

اخى جورج ..

وفى تلك الايام جاء اخى جورج واقام معى

ولقد اعطيته غرفتين فى مؤخرة القصر ليعيش فيهما وكنا ـ اخى برتى وانا ـ قد قررنا ان يتحمل جورج وهو اخونا نصيبه من اعباء والدنا ومهامه ...

وكان جورج شخصية بديعة كان اصغر منى بتسعة اعوام وكان يختلف عنى اختلافا واضحا فى كل شىء ...

كان هو فنانا بطبعه ، يهوى الموسيقى ، ويجيد العزف على البيانو ويهيم بدراسة الآثار ..

وكان جورج قد فرغ من الخدمة فى البحرية الملكية ...

ولما قلت له ذات يوم :

ـ اسمع يا جورج ... لقد جاء الوقت لتشترك معنا فى تحمل بعض ما القاه علينا والدنا من اعباء ... ان «برتى» ـ الملك الحالى ـ يرى هذا الراى وكذلك اراه انا ...

قاطعنى جورج قائلا :

ـ وتستطيع ان تقول انه رايى انا ايضا !

ونقل جورج امتعته وجاء ليعيش معى ...

ولقد ظللنا سقف واحد مدة اربعة اعوام ، ولم يغادرنا جورج الا فى سنة ١٩٣٤ لما ذهب ليتزوج من الاميرة مارينا اليونانية

واسفا على اننا بعد ذلك فقدنا هذا الأخ الوديع الرقيق الى الأبد فقد لقى مصرعه فى سنة ١٩٤٢ فى حادثة طائرة .

وذهب وهو فى ريعان شبابه . واهتصر الموت عود حياته وهو ما يزال بعد مليئا بنضارة الشباب وروح الصبا !

الارض والسماء

ما اعجب الخيوط التى ينسجها القدر ...

فى ذلك الوقت الذى جاء جورج ليعيش فيه معى فى سنة ١٩٣٠ ـ والذى مات بعده فى حادثة طائرة ـ بدانا جميعا نهوى الطيران

كان الطيران فى ذلك الوقت موضة العصر !

وكان لندبرج قد فرغ من مغامراته الجوية الجريئة

وقررنا ان الوقت قد حان لنصعد نحن الآخرين الى اجواز السماء .

ولما بدانا نتحسس طريقنا فى عالم الطيران .. سمع ابي بما نصنعه ...

وارسل لى ذات يوم يقول :

ـ انه بصفته ملكا ـ قبل صفته كأب ـ يمنعنى من ركوب الطائرات ويامرنى ان اظل ملتصقا بالارض لا ابرحها الى الهواء !

واطعت امر الملك ...

ومضت سنوات وانا ملتصق بالارض !

ولقد سمح لي ابي بعد ذلك بممارسة الطيران لما اطمان الى تقدمه وقلة مخاطره ، واشتريت طائرة من طراز دى هافيلاند

وبدات اقضى كل وقتى فى مطار « نورثهولت » أتعلم الطيران ..

واخيرا نجحت فى ان اقود طائرتى وحدى ...

ونزلت من الجو لأدق تليفونيا لأخوى هارى وجورج وأقول لهما :

ـ لقد تفوقت عليكما ... وقدت طائرتى وحدى !

تهنئة من الحكومة

وفى يناير سنة ١٩٢١ سافرت الى أمريكا الجنوبية

وجاء معى اخى جورج ...

وكانت تلك آخر رحلة رسمية بحرية قمت بها ...

وكانت مهمتى الرسمية هى ان افتتح معرض صناعات الامبراطورية فى بيونس ايرس ، وكان الهدف الذى يرمى اليه هذا المعرض هو فتح أسواقا لبريطانيا فى أمريكا الجنوبية وكانت منتجات امريكا والمانيا تنافسنا فيها منافسة شديدة .

الملك يصافح

وكان الامير يحب الريف الهادى .. وعاش فترة طويلة من عام ١٩٢٣ فى المزارع الملكية .. ووقف الامير فى الصورة يشرف على بناء سور خشبى

الجيل الجديد

المدرسة ـ من هو اعظم رجل فى التاريخ ؟

الطفلة ـ ماكس فاكتور !

في قلعة « بلفيدير » وقف الامير بزى جنود اسكتلندا الزركش امام المدفأة ..



على ظهر الباخرة « اولانزا » عاد « برنس اوف ويلز » من رحلته الى امريكا الجنوبية ، وكان ذلك عام ١٩٣١

العالم يتحدث إليك

اللص النحيف !!

لندن :

يبحث البوليس الانجليزى عن لص ساوثهامبتون المشهور بنحافته ورشاقته وقدرته على التسلل من وراء القضبان بمهارة فائقة ، فقد ضرب هذا اللص الرقم القياسى مرة أخرى اذ استطاع أن يتسلل من بين قضبان باب السجن التى لا يبعد القضيب الواحد منها عن الآخر أكثر من ست بوصات !!

ولهذا اللص سابقة أخرى فقد هرب من قبل بعد أن تسلل من بين قضبان لا يبعد الواحد منها عن الآخر أكثر من ست بوصات ونصف بوصة !!

وهكذا يحق لهذا الرجل أن يحمل لقب «اللص النحيف»

حمى « النايلون » !!

نيويورك :

أصيبت السيدات الامريكيات بحمى «النايلون» فى الاسابيع الاخيرة ، فقد ازداد اقبالهن على الجوارب النايلون بعد أن نشبت الحرب فى كوريا ..

وذلك لأنهن يعتقدن أن صناعة النايلون قد تتوقف اذا استمرت الحرب !!

وبعد أن كانت السيدة تشترى زوجا واحدا من الجوارب النايلون ، صارت تشترى فى هذه الايام خمسة أو سته أزواج ! ! ولذلك ضاعفت المصانع انتاجها ، وازداد اقبال دور التجارة على تلك المصانع !!

العتب على النظر !!

لندن :

شاهد «فردريك روبرتس» اللص الشهير بالسرقة من السيارات ، سيارة واقفة أمام « البرى كوف » ففكر قليلا ثم قرر أن يفعل بها ما اعتاد أن يفعله دائما بالسيارات الاخرى ... فتح بابها وسرق منها بعض الحاجات !!

وفجأة وجد نفسه وجها لوجه أمام شخصين هجما عليه وظلا يصارعانه حتى قبضا عليه . وبعد وقت طويل أدرك اللص الشهير أنه وقع ضحية نظره ، لان هذه السيارة لم تكن سوى احدى سيارات البوليس !!

السجين الذي سجن بأمره ويستقبله في قصره



غنى الحرب – انا اشتريت باخرة علشـان نعدى بيها للانشر سوا !

وكان معى فى الرحلة صديق قديم هو اللورد دودلى وهوالآن من كبـار رجال الاعمال فى عالم التعدين فى انجلترا ...

ولقد وصلت الى الارجنتين هذه المرة ومعى سلاح جديد .

وكنت قد زرت امريكا الجنوبية قبل هذا بستة أعوام وقلت لنفسى :

– لو كنت اعلم اللغة الاسبانية لنجحت فى زيارتى

وتسلحت هذه المرة باللغـة الاسبانية

وتجرات فضمنت خطابى عدة فقرات باللغة الاسبانية ...

ونجحت المحاولة نجاحا رائعا تردد صداه فى الوطن ...

وتلقيت من الحكومة برقيـة تشجيع وتهنئة نصها كما يلى :

« لقد احسنت ياسيدى . . انى ارفع اليك تهانئى على خطابك .. لقد سمعت ثنـاء عاطرا من الذين يعرفون الاسـبانية على طريقة نطقك لكلماتها ..

« ستانلى بلدوين »

صدمات عاطفية لأبى !

وحينما كنت فى هـذه الرحلة تلقى ابى صدمتين قويتين

لقد فقد اثنين من خاصة رجاله والمقربين اليه

وكان اولهما السـير تشـارلز كاست وقد خدم ابى ٥٤ سـنة وكان زميلا له فى البحرية الملـكية واكسبته هذه الزمالة جراة امام الملك فقدكان لا يترددفى معارضته وانتقاد تصرفاته اذا راى ما يدعو الى هذا ..

وكان ابى يحب ذلك منه

وبعد مضى شهرين على هـذه الفجيعة حلت الكارثة الثانية فقد مات اللورد « سـتامفوردهام » سكرتير ابى الخاص : والذى كان من قبل أحـد سـكرتيرى الملكة فيكتوريا

ولقـد كان « ستامفوردهام » بالنسبة لنا جميعا صديقا حميما لقد كان مثـلا يكبرنى بنصف قرن – ولكنى اشهد انه كان ينفذ الى صميم مشاكلى ويفهم متاعبى ويخلص لى النصيحة .. وكذلك كان حاله مع جميع اخوتى .

ولقد كتبت لى أمى رسـالة تعبر فيها عن مبلغ حزنها وحزن أبى فى تلك الفترة فقالت :

« انى لا أستطيع أن اعبر لك عن مدى ألمنـا – والدك وأنا – لفقـــد « بيجى » – لـورد ستامفورد هام – لقد كنـا نثق فيه وكان لديه دائما حل لكل مشـكلة ورأى لكل موقف ..

ولقد كانت الفجيعة قاسية على الملك وعـلى .. وهو الآن يشعر بالاسى ولا يغادر غرفتـه

اليك يا حبيبى دافيـد

من أمك المحبة

مـارى

الازمة تحل

وفى ربيع ذلك العـام حلت الازمـة الاقتصـادية وعمت البطالة حتى أصبح فى بريطانيا مليونان ونصف مليون رجـل عاطل

وعاد أبى من بالمورال الى لندن وتدخل من أجل تاليف وزارة ائتلافية تحت رئاسـة الزعيم الاشتراكى رامزى ماكدونالد..

وانهالت الضربات واحدة بعد أخرى ..

اضرابات متـواليـة ... واعتصابات .. ومظاهرات

ثم كانت الطـامة الكبرى أن رجال أسـطول الاطلنطى أعلنوا العصيان بعد أن قررت الحكومة تخفيض مرتبـاتهم بدافـع الاقتصـاد ... وشعرنا أن الامبراطورية عـلى وشـك ان تنهـار ....

واعود بذاكرتى الى أحـداث تلك الايام فاجد منظرين ثابتين عالقين بوجدانى لا يبرحانه ..

أولهما منظر رأيته فى فندق فونتنبلو قرب باريس ..

فقـد زرت الملك الفونسـو الثالث عشر بعـد أن خلع عن العرش

وكنت قد زرت الفونسو فى ابان مجده فى أشبيليه ولكنـه فى أيام الهزيمة – كما رأيته فى باريس – كان رابط الجاش واثقا أن الشعب الاسبانى سيدعوه من جديد ليجلس على العرش .

وأما المنظر الثانى فقد رأيتـه فى قصر بكنجهام حيث استقبل ابى وفدا من الهندجاه للاشتراك فى مؤتمر المائدة المستديرة ..

لقد لمحت بين الزوار فى ذلك اليوم – وكانوا جميعا يرتدون الملابس الرسمية – رجلا غريبا أصلع الرأس يتلفع برداء هندى متواضع ويلبس خفا حقيرا فى قدميه ... وكان الرجل يتقدم بثبات نحو أبى ..

وكان هو المهاتما غاندى ..

ولقد كنت فى الهنـد قبـل ذلك بسنوات .. وكان غاندى سجينا بأمر من نائب الملك ..

وقلت لنفسى :

– أما اليـوم فان الامبراطور يستقبله فى قصره ويصافحه !

البقية فى العدد القادم

بابا شارو – علشان تبطلوا السهر زيى يا اطفال .. لازم تتجوزوا !



وفى عام ١٩٣٠ كان الامير لا يزال شابا ، وجلس يكتب فى « يورك هاوس » بقصر سـانت جيمس



١٤ يوليه فى باريس

قطط الشانزليزيه تشكو من البنات الأمريكيات فى العيد



اضاءة برج ايفل بالانوار ليلة العيد

باريس ـ من مراسل « آخر ساعه ».

ربما كان اطرف ما حدث فى احتفالات عيد الحرية فى فرنسا هذا العام الشكوى التى قدمتها احدى قطط الشانزليزيه من فتيات الليل ـ بائعات الهوى ـ الى مدير احدى الصحف ... ونشرتها صحيفته فى خطاب مفتوح لرئيس التحرير !

وقالت قطة الشانزليزيه :

« لقد كنا ياسيدى ننتظر عيد الحرية بفارغ الصبر .. وكنا نقول انه مع العيد سيجىء زوار كثيرون .. ومن ثم ... فانت تعرف الباقى .. !

ولكن العيد جاء .. وجاء معه زوار كثيرون .. ولكن معظم الزوار كانوا من النساء .. بنات امريكيات .. وبلجيكيات .. وهولنديات .. وسويديات .. وكن على ما يبدو قد جئن للمرح والعبث فى باريس ... اجازة يفعلن فيها ما يردن ثم يعدن الى بلادهن ولا احد يدرى بما فعلن فى باريس ..

وهكذا ياسيدى ضاعت الفرصة .. وضاع عيد الحرية »

ولقد شهد عيد الحرية فى باريس هذا العام عددا ضخما من الاجانب ولقد عوض هذا العدد الضخم من الزوار فراغ باريس التى هجرها أصحابها الاصليون الى الشواطىء أو الى الريف من حرارة الجو.

وكان مرح باريس نموذجا رائعا لباريس عندما تمرح الفرق الموسيقية تعزف فى كل ميدان ، والراقصون والراقصات يتخاصرون فى الشوارع ، والقبلات تطير فى الهواء كالورق الملون

والفرق المسرحية مفتوحة الابواب بالمجان لكل من يريد ان يدخل وملاهى مونمارتر تغص بزحام لم تشهد له مثيلا

وظلت باريس فى هذا الجو حتى الفجر ، وفى ساعات الصباح الاولى بدا العائدون من سهراتهم يذرعون الشوارع جماعات ، كل جماعة خمسة او ستة من الرجال والنساء يتوسطهم واحد منهم يعزف على آلة موسيقية تردد انغاما عذبة لينة فى شوارع باريس..

واحتشدت باريس لتشهد العرض العسكرى الكبير للقوات الثلاث بمناسبة عيد الحرية ..

ووقف المسيو فنسان أوريول يستعرض القوات ..

واطلقت الجماهير المرحة نكتة بديعة ظلت تتنقل بين الصفوف حتى وصلت الى رئيس الجمهورية

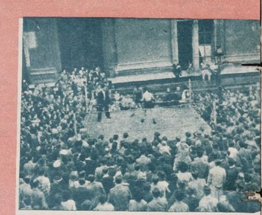
وكانت النكتة تدور حول ما شاهده الجمهور من ان كل الجنود والضباط يرتدون ملابس امريكية ويستعملون اسلحة امريكية وعتادا امريكيا ..

وشاهد الجمهور طلائع العرض ثم ظل صابرا حتى النهاية ... ثم بدا افراده يمرحون ويقولون:

ـ لقد رأينا الجيش الامريكى .... ونريد ان نرى الجيش الفرنسى ...



شباب وجمال .. ينتظر بدء الموسيقى ليرقص



حلبة للملاكمة في شوارع باريس



الرقص على انغام الاوركستر في جميع الكباريهات



سهرات النوادى الباريسية فى ١٤ يوليه

رسائل غرام خالدة

حب وتضحية وموت

• « أحبت الأديبة الروائية النمساوية « كلارا فالنتين » رساما نابغاعرض عليها ان يقترن بها فكتبت اليه هذه الرسالة المؤثرة تعرب فيها عن عظيم حبها وترفض مع ذلك فكرة الزواج لسبب خطير يتصل بمستقبلها ومصير حياتها : »

***

لقد اصطفيتك من دون الرجال طرا يا حبيبى ، لانى لم اجد بينهم من هو انبل منك عاطفة ، واكرم خلقا واطهر نفسا ، واقدر على الحب فى ظل الشهامة والمروءة والاخلاص والثبات ! ..

انت رجل يشبه ظاهرك باطنك ، لاتعرف الخديعة والنفاق ، ولا تستمرىء الغش والمواربة ، ولا يتطرق الى نفسك السمحة اى ميل الى الخبث والرياء . .

انت انبل منى بكثير . وانى لاحس بانى غير جديرة بان اعقد لك رباط حذائك .. والحق انك قد اسرتنى بعطفك ، واستعبدتنى باحسانك ، وطوقت عنقى بروائع حبك ، وبت مستحقا منى كل عشق وكل وله وكل جنون . . ومع ذلك فانا اعذبك ياحبيبى ! . اعذبك باعراضى وصدى ،اعذبك بكبريائى وشموخى ، اعذبك بطيشى ونزقى ، وعدم اكتراثى !

ولكن آه لو تعلم ! . . آه لو يمكنك أن تفهم ! . . آه لو تستطيع ان تميط اللثام عن دخيلة قلبى ، وان تنفذ بعينك الثاقبة الى جوهر روحى ! .

ان حبك العظيم لى ، حبك الذى التهب واضطرم منذ شهر واحد فقط ، قد حال بينك وبين رؤيتى على حقيقتى ، فاعتقدت انى اتعمد تعذيبك ، واتعمد الاساءة اليك ، واتعمد اللهو بعواطفك كما تفعل المرأة القاسية اللعوب التى لاقلب لها ! . .

ولكنى اكتب اليك هذا الخطاب الآن ، لاكشف لك عن حقيقة نفسى ، ولاطعنك فى شغاف حلمك وان كنت فى الواقع اسدد الطعنة الى صميم حياتى ! ..

انى احبك ! .. احبك اكثر مما احب شبابى ، واكثر مما أحب آمالى ، واكثر مما أحب خفق بحر هذه الدنيا وهو يصطفق بين جنبى ! .

فكيف يمكن أن أعذبك وانا احبك ؟ .. كيف يمكن ان اسومك الخسف والاذلال والهوان وانا اعبدك ؟ . . .

كلا .. انا أعذبك لانقذك باحبيبى ! .. اعذبك لتبتعد عنى وتفر منى ، وتنجو بحياتك وشبابك ومستقبلك من كارثة حبى ! . . .

والحق أن حب امرأة مثلى هو كارثة مروعة تمزق القلب وتفتت الاكباد ! .. انى امرأة مصدورة ، امرأة على شفا الهاوية ،امرأة ينهش السل صدرها ، ويقف لها الموت الغاشم بالمرصاد ! .. أجل انت لم تفطن الى ذلك . لم تلحظ علي أعراض المرض . لم تعرفنى الا من شهر واحد . ولكنى أنا نفسى كنت أجهل حقيقة نفسى . كان المرض يحاورنى ويروغ منى وكنت اظن انه عارض طارىء لابد أن يزول . غير ان طبيبى اغمد منذ أيام سكينه فى صدرى صارحنى بكل شىء . ادنانى من حافة قبرى . المسنى وهدة العدم وانا بعد فى مستهل عمرى وزهرة صباى ! ..

ولقد وقع علي حكمه وقع الصاعقة . فذهلت واختبلت ولم افكر فى نفسى قدر ما فكرت فيك ياحبيبى ! .. نعم . أنا أريد ان أحتضن الدنيا . أريد ان اظفر بقسطى من السعادة قبل ان تفلت الحياة منى . اريد ان اتزوج وافرح واصبح اما كبقية النساء ولكنى لابد أن أموت بعد عامين او ثلاثة. فلماذا اشقيك ياحبيبى؟ لماذا اضحى بك ؟ ... لماذا انكبك وانكب اولادى من بعدى ؟ لهذا آلمتك . لهذا عذبتك . لهذا اعرضت عنك ! .. ان الضحية يجب ان تكون انا لا انت ! . ذلك هو حكم القدر بل حكم الله ! .. ولقد امتثلت انا لمشيئة الله وعليك ان تمتثل لمشيئته انت ايضا ! ..

فاذا اردت أن تمضى فى حبى ، فحبنى بالفكر لا بالمادة ، بالروح لا بالجسد . بالانسان الاعلى لا بالفطرة الوضيعة التى هى طين وماء ! ...

هكذا انا اريد أن احبك حتى اموت ! .. لن أكون لك بالجسم ابدا ! .. لن اتزوجك ابدا ! . . لن احمل اليك جرثومة مرضى ولن أحبك لاقتلك يوما ياحبيبى ! فافهم ولاتغضب. اخضع ولاتتألم امتثل وافرح . فانا فرحة كل الفرح وان كنت سأموت ! .. فرحة بحبك ، قانعة بحظى معك راضية بجلسة عابرة بقربك . سعيدة بالنظر الى جمال وجهك ونور عينيك ! .. فاقتد بى ولا تحزن ! .. انا اديبة وانت فنان . ولقد عشت انا حتى اليوم لادبى فكافانى الله على اخلاصى بحبك الذى جمع كل مفاتن السعادة فى نظرى فعش انت ايضا مخلصا لفنك ولى حتى توارينى لحدى ، وسيكافئك الله بعد موتى بامرأة سواى ... امرأة سليمة الجسم صحيحة البدن ، موفورة الجمال تستطيع أن تحبك ، وتستطيع ان تخدمك ، وتستطيع أن تلد لك اطفالا اصحاء أقوياء تقربهم عينك!

فانظر الى المستقبل لا الى الحاضر . ولا يغرنك منى حسن مصيره الى الزوال . اقبل بحكمى . وانزل على امرى . وتفضل علي بقربك العزيز فقط ولا تحرجنى . هبنى نعمة الحب بدون غاية . ساعدنى على الموت ان كنت حقا تحبنى . انقذ ايامى الاخيرة . جردنى بوجودك من حسرة الفناء الذى ينتظرنى . تلك هى سعادتى المثلى . فلا تحرمنى منها وكن شفيقا . كن عفيفا وتعال .. تعال بعد ان تفكر .

فهذا هو شرط حبى : عذاب من جانبى وعذاب من جانبك . تضحية من جانبى وتضحية من جانبك . وفى ظل هذا العذاب المزدوج وهذه التضحية المشتركة نشعر معا ياحبيبى انا بآخر واقوى سعادة لى ، وانت باعظم واكمل سعادة استطاع انسان ان يهبها لانسان ! ..

فالوداع ياحبيبى اوالى الملتقى

***

واذعن الشاب لارادة حبيبته ، وعاش فى صحبتها عامين طويلين كما يعيش الاخ والاخت ، فلما توفيت ابى ان يتزوج وظل ثلاثين سنة امينا على عهدها ، ثابتا على حبها ، مخلصا لذكراها،حتى وافته منيته فلحق بها .

(اقتباس : ابراهيم المصرى)

تاج ... وفستان !!

النجمة المجرية الحسناء ايفا بارتوك ، ترتدى فستانا من القطيفة السوداء تحليه اوراق شجر بيضاء من نفس القماش ويكشف الفستان عن مفاتن الصدر والظهر، ويتمشى مع الفستان تاج من اوراق الشجر من القطيفة البيضاء !!

ويحد من عرى الصدر سلسلة ذهبية يتدلى منها صليب محلى بقطع نادرة من الماس!!

مليون جنيه من الذهب تتسرب من البلاد العربية الى اسرائيل

ان قبرص اليوم هي جسر الجاسوسية لاسرائيل . . انها تستقبل كل يوم عشرات الموظفين الرسميين من اسرائيل ،مايكادون يغادرون قبرص ومطاراتها حتى ينتشروا فى جميع انحائها ، فى فيما جوستا ، وليما سول ، ونيقوسيا ، وهم فى العادة يوقعون باسمائهم فى افخم فنادق قبرص، ويكتبون تحت خانة الوظيفة « موظف حكومة » . .

ولا يلبث هؤلاء الموظفون فى العادة اكثر من اسبوع واحد ثم الى اسرائيل . . ويظل الواحد منهم فى الفندق يوما او يومين ثم يبدا جولته . . جولة غامضة سريعة

وفى الاسبوع الذى قضيته فى قبرص جاء الى قبرص :

– مفتش بوليس . . قال انه جاء للاستجمام . . ومع ذلك لم يذهب مرة واحدة الى الجبل او اماكن الاستشفاء . . وفى نفس الوقت لم يخلد الى الراحة . .

– محام قال انه جاء ليتتبع خيوط جناية قتل حدثت فى اسرائيل ذهب ضحيتها يهوديان . . وفر القاتل الى قبرص

– مندوب احدى شركات التامين . . جاء ليحصل بعض الاقساط ويقنع البعض الآخر . . وهى حجة غريبة ! !

ضابط مصرى يثير ضجة

وفى الاسبوع الذى قضيته فى قبرص . . وصل فجأة احد ضباط المباحث المصريين . . وقد أثار وصوله موجة من الاهتمام . . وهذه بعض آثار الضجة التى خلفها حضوره

● طلب احد النزلاء وهو مصرى جاء الى قبرص بحجة انه مندوب احدى شركات التامين . . طلب من ادارة فندق ليدرا الذى ينزل فيه ان يغير صفة السيدة التى تصحبه . . وكان قد قيدها فى سجل الفندق على انها زوجته . .

وقد برر تصرفه هذا بانه لا يريد ان يخلق لنفسه متاعب عندما يعود الى مصر . . .

● بعد وصول الضابط المصرى ببضعة ايام وصل احد مفتشى بوليس تل ابيب . . وحاول ان يعرف مهمة الضابط المصرى !

● نشرت الصحف القبرصية قبل وصول الضابط ان وزارة الخارجية قد عينت ملحقا عسكريا بالقنصلية المصرية بنيقوسيا !

وبعد هذا كله اتضح ان الضابط المصرى انما جاء للعلاج والاستشفاء .

قصص الجاسوسية

وقصص الجاسوسية فى قبرص . . ابطالها هم يهود البلاد العربية .

اما ما ينسب الى اللاجئين العرب فى قبرص فانه فى الحقيقة بعيد عن الواقع ! !

فالجالية العربية فى قبرص لا تزيد على ١١٨٣ اغلبهم من المارونيين اللبنانيين . . اما الفلسطينيون فلا يزيدون على ١٥٠ شابا . . كلهم يعملون فى محطة الشرق الادنى . . وكلهم فقدوا جميع موارد الرزق . . . وتناثرت عائلاتهم فى البلاد العربية: فى مصر ، واليمن ، وشرق الاردن وسوريا . .

اعرف شابا منهم ، ابوه فى اليمن ، ووالدته فى غزة، واشقاؤه فى شرق الاردن ! !

واعرف آخر جنسيته كمايدل جواز سفره « فلسطينى » ، ووالده اردنى ، واخته لبنانية !!

واعرف ايضا ان ٨٠ ٪ منهم رفضوا الجنسية الاردنية ، وتمسكوا بجنسيتهم الاصلية . .

واعرف ايضا ان ٩٠ ٪ من الذين قبلوا الجنسية الاردنية قبلوها لان ظروفهم استدعت ذلك ! !

من كل ذلك نرى ان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين فى قبرص مشكلة دقيقة . . وان اليأس قد يولد الانفجار . . او الخيانة ومع ذلك فلم يلعب اللاجئون الفلسطينيون . . طوال السنتين الماضيتين الا دورين اثنين ! !

من قلم المخابرات المصرى

والدور الاول بطله . . . حليم ابو خضرا . . . وهو شاب مغامر من يافا من اسرة معروفة عريقة ، ولكنه تشرد كما تشردت عائلته ،اما حليم فقد استقر به المقام فى مصر !

وفى يوم هبط حليم الى نيقوسيا . . وقابل قنصل مصر وهبه المصرى بك وفى جعبته اسطورة غريبة . . . جلس يحكيها فى هدوء غريب . . . قال انه ملحق بقلم المخابرات المصرى . . وانه جاء ليتصل بالفلسطينيين ليعرف مدى نشاطهم واتصالهم بمندوبى اسرائيل لرفع تقريرات عن نشاطهم . .

وبعد ايام — جاء حليم الى القنصلية ليدلى باخبار خطيرة وانه اكتشف حلقة جاسوسية تنقل اخبار الدول العربية والجامعة العربية واسرار الجيش المصرى الى اسرائيل وبعد شهر . . جاء حليم للمرة الثالثة . . ولكن ليطلب فى هذه المرة مالا . . لان مصروفاته نفدت !

واستطاع حليم ان يخدع القنصلية المصرية بقبرص ويستولى على اكثر من مائتى جنيه !!

وانتقل حليم الى ليماسول واتصل بالفلسطينيين هناك . . ومثل نفس الدور الذى مثله فى نيقوسيا . . واستطاع ايضا ان يستولى على نحو ٥٠٠ دولار من احد الشبان ليوصلها الى القاهرة . .

وكشفت الاعيب الفتى . . . وكان مصيره السجن !!

فلسطينى يتقدم بمشروع ضخم لتعمير إسرائيل

والدور الثانى كان بطله احد اغنياء مدينة يافا . وهو يعد اغنى عشرة فى فلسطين . . وله املاك واسعة فى فلسطين . . وقد دلت التحريات الدقيقة انه حاول ان يدخل اسرائيل اكثر من مرة . . وانه ارسل عدة برقيات الى حاييم وايزمان وبن غوريون . .

بل ان جريدة البالستين بوست الاسرائيلية نشرت فى احد الايام انه سيصل بالطائرة الى مطار اللد

ونشرت جريدة أخرى انه سيتقدم الى الحكومة الاسرائيلية بمشروع واسع للتعمير والانشاء فى اسرائيل نفسها !!

وفى هذا الوقت ايضا تقدم بطلب الى قنصل مصر لدخول مصر . . .

ويرفض القنصل

ومع ذلك استطاع الرجل دخول مصر

والقصة بسيطة . . وتتكرر دائما . . لقد حصل على الجنسية الاردنية . . . وجواز اردنى ويستطيع – كل من هب ودب – ان يحصل عليه بسهولة ، ثم سافر الى شرق الاردن ومن هناك استطاع ان يدخل الى مصر !!

اليهود المصريون

اما بعض اليهود المصريين فيلجأون الى اساليب عجيبة . . انهم يتحايلون على قرارات الحكومات العربية بمنع جميع رعايا اسرائيل . . اوالذين حصلوا على تأشيرات بدخول اسرائيل ، من دخول اسرائيل . .

وطريقتهم انهم يمنحون الطابور الخامس العربى جواز مرور اسرائيلى يحل محل جوازاتهم الرسمية ، وبهذه الجوازات يدخلون اسرائيل ويتلقون تعليماتهم ثم يعودون الى الدول العربية ، وجوازاتهم خلو من اية تأشيرات تدل على انهم دخلوا اسرائيل . .

وقد تنبهت السلطات المصرية الرسمية فى قبرص الى هذه الحيلة ، فقد دابت شركة الطيران القبرصية على نشر اسماء المسافرين الى اسرائيل والعائدين منها فى الصحف . . وعن طريق النشر . . كانت اسماء اليهود المصريين الذين يدخلون اسرائيل سرا . . تصل الى وزارة الداخلية المصرية . .

وتقوم شركة الطيران القبرصية بثلاث رحلات الى اسرائيل فى الاسبوع ،فى ايام الاربعاء، والجمعة والاحد كما انها تقوم من اسرائيل بثلاث رحلات فى ايام الخميس ، والجمعة ، والاحد . وقد تنبهت السلطات الاسرائيلية الى ذلك فاختفت نشرة المسافرين من جميع الصحف

الرقيق الابيض ! !

وطريقة جديدة يلجأ اليها عملاء اسرائيل . . وهى صناعة اطلقوا عليها Agence Artistic او وكالات الفن وهى تجارة لا تختلف كثيرا عن تجارة الرقيق الابيض . . . ففى قبرص ينساب مئات اللاجئين . . ومن بين هؤلاء اللاجئين لاجئات فى سن الشباب الناضج من رومانيا . وفرنسا ، واسبانيا ، وايطاليا ، واليونان . . . .

وهؤلاء الفتيات يدربن على فن الاغراء والاغواء . . ثم يسلمن الى المتعهدين ليصعدوا الى ملاهى القاهرة الليلية المعروفة . . . ونصيب مديرى هذه الوكالات هو ٠/٠١٠ من ايراد الفتاة !

وقد علمت اخيرا ان هناك فرقة من هذا النوع ستغزو ملاهى القاهرة فى الشهر القادم . . .



القنصلية المصرية بشارع بركسيلس . . مركز مكافحة الصهيونية ولكن بوسائل عتيقة . . عمادها قنصل ، ونائب قنصل وامين محفوظات .



اليوزباشى حنفى عبد الرحمن ضابط مباحث جاء للاستشفاء فاحدث وجوده ضجة

معاون بوليس عراقى مهمته نقل المهاجرين اليهود من بغداد الى قبرص . . .

الجالية العربية . . . انها برغم المأساة المؤلمة التى مثلت على مسرح فلسطين . . . يحاولون ان يضعوا لها نهاية سعيدة فى جبال بلاترس !





المنظر الذى أثار الفلاحين فى احدى القرى المجاورة لدمياط



البطراوى مؤلف ومخرج وبطل



ناديه ابراهيم بطلة الفيلم

دمياط تخرج أفلاما سينمائية

فى الاسبوع الاخير من العام الماضى شاهد سكان احدى القرى المجاورة لدمياط شابا مربوطا الى جذع نخلة كبيرة وحوله بضعة أشخاص فى ثياب غريبة يحملون المسدسات ويلبسون القبعات وينهالون على الشاب ضربا بالسياط

وعلى قيد خطوات من هذا المنظر وقف رجلان . . سلط احدهما عددا من المرايات العاكسة للضوء على الشاب المضروب بينما دس الآخر راسه فى آلة سوداء

وكانت هذه هى المرة الاولى التى تسمع فيها دمياط شيئا عن المغامرة التى يقوم بها احد ابنائها !

فقد اضطر الجميع الى الذهاب الى مركز البوليس حيث شرح محمد البطراوى ـ صاحب الفكرة ومخرج الفيلم وممثله الاول ـ لضابط البوليس ـ قصة الفيلم الذى يقوم بانتاجه محليا !

وكانت الصعوبة الاولى هى ايجاد الاماكن المناسبة للتصوير حتى لا يحدث احتكاك مع الاهالى الذين تثيرهم دائما مناظر الفيلم القاسية !

فابطال الفيلم لا يعتمدون على الخدع السينمائية على الاطلاق . . بل يقومون بتمثيل المناظر كما هى ! !

وكان لا بد من انشاء ستديو لتصوير المناظر الداخلية . . .

ونجح البطراوى فى بناء الاستديو وشراء الآلات وبناء الديكورات . . ولكنه عجز عن تسجيل الصوت فقام بتسجيله فى ستديو الاهرام !

وتجرى حوادث الفيلم فى ريف مصر ايام المماليك حيث يثور شاب من اهل الريف على ظلم المماليك فيؤلف عصابة تلقى الرعب فى قلوبهم

وقضى الممثلون ذات مرة ثلاثة ايام فى عرض البحر المتوسط يلتقطون احد المناظر المثيرة على ظهر احد المراكب الشراعية الكبيرة التى كانت تتردد بينميناءى دمياط وبيروت !!

من يدرى ؟ قد نسمع قريبا عن هوليوود جديدة فى دمياط

احد المناظر القاسية من فيلم « بطل الريف » فى دمياط



الذهب . .

وتدل المعلومات الرسمية التى نشرت أخيرا فى صحف اسرائيل على ان اليهود العرب قد استطاعوا ان يهربوا الى اسرائيل من الذهب ما قيمته مليون جنيه . . وقد اكتشفت السلطات المصرية فى قبرص اخيرا ان احدى السيدات اليهوديات المصريات قد استطاعت ان تهرب ماقيمته ١٢ر٠٠٠ جنيه من المجوهرات والحلى فى نعل حذائها ، وللاسف لم يكتشف امر هذه السيد الا بعد ان غادرت الاراضى المصرية .. وببلاغ من أحد اليهود فى قبرص !!

ممثل اسرائيل

ولاسرائيل ممثل شبه رسمى . . اسمه مسيو برتى . . لم توافق السلطات الانجليزية على تعيينه قنصلا لاسرائيل . .

وبرتى هذا شاب فى نحو الاربعين من عمره ، وان كان يبدو اصغر من ذلك يميل الى البدانة تلقى علومه فى الكلية الامريكية بنيقوسيا ، وقام بمجهودات ناجحة لنقل المهاجرين الى اسرائيل .

وقد استطعت ان اقابل برتى فى نيقوسيا وان اتحدث اليه .. وقد انصب حديثه على الناحية الاقتصادية . . واستطعت ان افهم منه ان اسرائيل تعانى ازمة اقتصادية قاسية .. قال لى :

ـ لماذا تمنعنا الدول العربية من شراء ما نحتاج اليه منها .. اننا نريد الكثير .. وفى استطاعتنا ان نتعاون مع الدول العربية تجاريا .

ـ ولماذا لا تستوردون من الخارج ؟

ـ أننا نستورد من الخارج ولكن ذلك يكلفنا غاليا .. ان طن البطاطس مثلا الذى نشتريه من قبرص يكلفنا ضعف ثمن الطن عندما نشتريه من لبنان !!

قبرص . . واسرائيل

ولم يكن امام اسرائيل لفك الحصار الاقتصادى للدول العربية الا ان توجه نشاطها الى قبرص .. فهى اقرب الدول اليها . . وقد استطاعت اسرائيل ان تعقد صفقات لها قيمتها .. فأصبحت فى عام ١٩٤٩ العميل الاول لقبرص فقد بلغ قيمة ما استوردته ٧٧٩ر٩٣٠ جنيها معظمها من المواد الغذائية كما ان صادراتها فى نفس العام الى قبرص لم تتجاوز ٥٣ر٧٤٩ جنيها .. وكلها صفقات لأشياء مصنوعة فى اسرائيل .

وبعد . . .

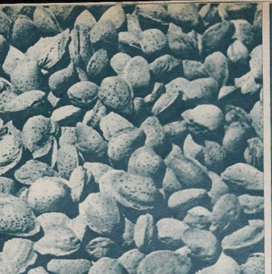
وبعد هل تستطيع اسرائيل ان تقاوم الحصار الاقتصادى طويلا . . وهل تستطيع ان تعيش حياتها على التهريب . .

ان السنين القليلة القادمة .. كفيلة بأن تجيب على هذه الاسئلة !!

محمد البيلى

الباليه الاسبانى فى العاصمة بالاس ٠٠٠من مدريد الى

ازميلدا وجوزى بريانا ٠٠ والعـــــــانـاسباني



اللوز الاسبانى ٠٠ اهم ما يســـتورده التجار الاسبان



بيتا ٠٠ اسبانية المولد عمرها ٦ سنوات وترقص فى القاهرة

يكوّنون جاليه من التجار فى القاهـ

القراصنة ذوو المناديل الحمر ..

كان ذلك فى عهد محمد على الكبير حين صحت الاسكندرية ذات يوم لتجد طرقاتها مليئة برجال ربطوا رؤوسهم بمناديل حمراء وتدلت من آذانهم أقراط كبيرة بينما استقرت فى احزمتهم العريضة خناجرَ لامعة ومسدسات محشوة ..

وافاقت المدينة من دهشتها لتعلم ان هؤلاء الغرباء قراصنة ... قراصنة استحضرهم محمد على الكبير ليساعدوه فى بناء اسطول مصر . أما بلاد هؤلاء القراصنة فقيل لهم انها تقع شمال شرق مصر .. وانها تدعى اسبانيا . .

القراصنة اول الجالية

وكان هؤلاء القراصنة أول من وطىء أرض مصر من الاسبان .. وعند ما انتهت مهمتهم رحلوا جميعا الى بلادهم .. وعادوا الى حياتهم الاصلية .. حياة المغامرات والبحر والقتال .. ولكن ثلاثة فقط هم الذين تخلفوا من الركب .. ثلاثة ظلوا فى مصر لان حياة الاستقرار استهوتهم واشترى الثلاثة ثلاث قطع صغيرة من الارض .. وخلعوا ثياب القراصنة ليلبسوا ثياب المزارعين . .

الجالية تعانى نقصا فى النساء

والجالية الآن يبلغ عدد افرادها ٣٠٠ شخص معظمهم من الذين وفدوا الى مصر حديثا .. واغلبهم يقيم فى مصر بضعة أعوام فقط ثم يعود الى بلاده مرة اخرى .. وليس فى الجالية الاسبانية كلها سوى امراة واحدة اسبانية مائة فى المائة ... كما ان بها ست نساء من اصل اسبانى . اما باقى أفراد الجالية فهم من الرجال فقط !! وتبحث بين رجال الجالية الاسبانية ونسائها عن اسم لامع فلا تجد . جميعهم متوسطو الحال . واغلبهم يعملون فى التجارة التى تدر عليهم ربحا قليلا .

ولكن الجالية الاسبانية تعتز بثلاثة أسماء ... ثلاثة أسماء جاءت الى القاهرة واستطاعت أن تحلق فى سمائها وتترك وراءها قصصا يرويها أفراد الجالية بفخر واعتزاز ..

واول هذه الاسماء هو مونتيل ومونتيل اسبانى جاء الى القاهرة عام ١٨٩٥ وانشأ مصنعا للصناعات المعدنية .. واثرى مونتيل ثراء فاحشا وكبر مصنعه واصبح من اكبر مصانع القاهرة واراد الرجل أن يخلد ذكراه فى قلوب بنى وطنه فاشترى بيتا بشارع احمد حشمت بالزمالك واهداه للجالية الاسبانية .. ومات مونتيل عام ١٩٠٨ بعد أن أوصى لاسبانيا وترك الرجل قصته ليرـ الجالية الاسبانية ٠٠ فقد كان النجـ ارتفع فى سماء القاهرة ٠

ويأتى بعد ذلك النجم الثانى هو جالارسيا ٠٠ وجالاراسيا هذا الفلسفة واللغة العربية ٠ جاء الى السلطان حسين واعجب السلطان مدرسا بالازهر ٠٠ واستمر جالـ عدة سنوات بالازهر ثم سافر الـ هنأه السلطان حسين على مجهوده الازهر الشريف ٠٠

ويأتى بعد ذلك النجم الثالث ٠٠٠ وينسب الاسبان لسنتس الكاريكاتير فى مصر ٠٠ فقد أنشأ وكان من أشهر رسامى الكاريكاتيـ

مدرسة الجالية

وللجالية الاسبانية مدرسة فـ الازبكية ٠٠٠ ووظيفة هذه المدرـ اللغة الاسبانية لسكان مصر ٠٠٠ المدرسة مدرس اسبانى يتنـ الحكومة الاسبانية ٠٠٠ ويبدو أن ـ وهى تعد من أحسن لغات الحبـ أهل القاهرة ٠ فقد بلغ عدد الطلـ المدرسة ٢٠٠ طالب بالرغم من رفـ الطلبات لعدم وجود الامكنة الكافيـ

وللجالية الجوكى

ولم تترك الجالية الاسبانية ميدا مصر دون تمثيل ٠٠ فالجوكى جار المولد جاء ليتسابق فى القاهرة جاراسيا النجم الاول فى السباق الماضية وكان (ماركة مسجله ولكن نجمه خبا فى الايام الاخيرة من رأس القائمة الى ذيلها ليستقر عالم النسيان ٠٠٠

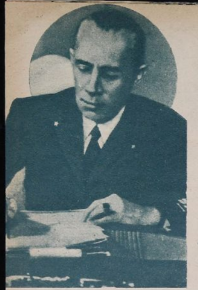
وبعد فهذه هى الجالية الاسبانية صغيرة ليس لها رئيس ولا لاعضـ وكثير من الاسبان لايعرفون بنى مصر ٠٠ وكل يعيش هنا فى التـ على أن يصبح نجما رابعا فى سـ الاسبانية الصغيرة



مايسترو اسبانية

من رماد الهزيمة

فضيحة الساعة فى إيطاليا



روما ـ من محمد الحسيني :

انتهت الحرب العالمية الثانية فى ايطاليا ولكنها ما تزال قائمة سجالا بين قوادها . فلا يكاد ينقضى شهر من غير أن تجرى محاكمة عسكرية أو يصدر كتاب أو مذكرات لاحد العسكريين الايطاليين يفخر فيه بجهوده فى اسقاط الحكم الفاشستى ، والتعاون مع الحلفاء والانسلاخ من الحلف الالمانى . أو يحمل احدهم على زملائه القواد الآخرين راميا اياهم بالخيانة .. فلا يسع هؤلاء بدورهم الا تفنيد دعواه على صفحات الجرائد فيتشادون ويتناحرون ويؤذى بعضهم شرف البعض .

كتاب المشاكل

من ذلك الكتاب الذى أصدرته احدى دور النشر بالولايات المتحدة اخيرا بعنوان « من رماد الهزيمة» ومؤلفه الاميرال «فرنكو موجيرى» رئيس أركان حرب البحرية الايطالية .. وقد أثار هذا الكتاب استهجان الصحافة وسخط الرأى العام الايطالى . وادى الى سلسلة من المحاكمات التأديبية والقضائية والعسكرية والمدنية والبرلمانية ما تزال قائمة الى اليوم .

وشرح « موجيرى » مسلكه فى الحرب فقال فى كتابه : « بقدر حبنا لبلدنا بقدر ما كنا نتمنى هزيمته فى ميدان الوغى . فان الوطنيين الايطاليين كانوا يعلمون ان النصر معناه الذل والعبودية لايطاليا . فما كان يتهيأ لنا قط التحرر من المانيا المكللة بالنصر . وكان أملنا الوحيد ان نظفر بالحرية المطمئنة فوق الهزيمة . تلك هى المعضلة التى كانت تواجهنا حينذاك »

التباهي بالخيانة

وصادف أن وقعت نسخة انجليزية من الكتاب المذكور الذى لم يترجم بعد الى الايطالية فى يد « فيليب منكوزو » رئيس تحرير « أسودى بستونى » ـ وهي مجلة سياسية تهكمية ذات نزعة فاشستية ـ فاستوقفته عبارة وردت فى الكتاب المذكور يتباهى فيها الاميرال بما قام به وبعض رجال الاميرالية الايطالية من أعمال التجسس والتخريب لحساب الانجليز أثناء الحرب وقبل أن تعلن حكومته الهدنة . فما كان من المجلة الا ان حملت بعنف على الاميرال « موجيرى » فى سلسلة مقالات نشرت تباعا وكانت جميعا تزرى بشرفه العسكرى وتهين كرامته بأسلوب تهكمي لاذع .

تحقيق عسكرى

ولم يكن هناك بد من ان يؤلف وزير الدفاع الايطالي «باتشاردى» لجنة تحقيق دعت الاميرال موجيرى للادلاء برأيه فى معنى الفقرة الخطيرة الواردة فى كتابه ونصها :

« ان الاميراليه الانجليزية تعول فى ايطاليا على كثير من الاصدقاء من كبار رجال الاميرالية الايطالية وبوزارة البحرية نفسها ... وان الانجليز كانوا فى حالة تيسر لهم الوقوف على المعلومات الحربية الحقيقية من المصادر الاصلية مباشرة »

ودل التحقيق على ان الناشر الامريكى فكتور بوسن نقح مسودات الاميرال باسلوب يستهوى القراء الامريكيين ، واضاف اليها حواشي استقاها من المؤلف. وان الاميرال موجيرى قد أشار بحذف العبارة المثيرة للقذف والاتهام ولكن الطبع كان قد تم .

وفى ٣ ابريل سنة ١٩٤٩ اقرت لجنة التحقيق بحسن نية الاميرال موجيرى . . ولكنها استنكرت منه كشخصية عسكرية مسئولة عدم اتخاذ الحيطة بحيث يصبح كتابه موضع لبس ومثار اتهام . وطلب وزير الدفاع من الاميرال موجيرى تقديم استقالته من منصبه فأطاع .

اتهام موجيرى

ومضت مجلة «اسودى باستونى» طيلة مدة التحقيق فى حملتها على موجيرى، ولم تتمهل حتى يصدر حكم اللجنة .. بل لقد عبرت صراحة عن عدم ثقتها فيها . واستعانت المجلة فى تأييد اتهاماتها للاميرال أيضا بما جاء فى وثيقة الشرف من أسباب الانعام عليه بوسام الجدارة الامريكى «لمسلكه النادر المثال اثناء نهوضه بخدمات سامية لحكومة الولايات المتحدة بصفته رئيسا لقلم الاستعلامات البحرية ، وكقائد لقاعدة اسبتزيا البحرية ، وكرئيس لأركان حرب البحرية الايطالية اثناء وعقب الحرب العالمية الثانية »

وانه فى ١١ سبتمبر ١٩٤٣ ، اى بعد ثلاثة أيام من اعلان الهدنة بين الحلفاء وايطاليا ، وحين انضمت ايطاليا كمحاربة الى جانب الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى اضطلع الاميرال موجيرى بتنظيم خدمة سرية للاستعلامات ضد الالمان . وبعد ان اتصل بقلم الجاسوسية التابع للجيش الامريكى الخامس اصبح رئيسا لمنظمة تجسس مستوفية على جانب عظيم من الاهمية للحلفاء . ولما خفت الجستابو والبحرية الجمهورية الايطالية للبحث عنه لما عرف عنه من مساعداته الجمة للقوات الامريكية اضطر الى تغيير اقامته بصفة دائمة ، واستمر فى تركيب عدة أجهزة لاسلكية سرية خلف خطوط الاعداء مما هيأ الوقوف بطريقة منتظمة على حركات هجومهم ، واستعداد القوات الامريكية لانزال الهزيمة بهم . وان الاميرال موجيرى بتعاونه التام مع السلطات البحرية الامريكية ووضعه كل ما فى طوقه من الخدمات تحت تصرفها أنه ساهم مباشرة فى احراز النصر فى الحرب »

وخلاصة الاتهامات التى وجهتها المجلة الى موجيرى : انه خان ايطاليا بقيامه بأعمال التجسس لحساب الاعداء مما أدى الى هلاك آلاف من جنود البحرية الايطالية الابرياء .. حين كانت بلاده ما تزال فى حرب ضد الحلفاء . وانه فعل ذلك جريا وراء المنافع الشخصية والرشاوى .

أمام القضاء

وأقام الاميرال موجيرى دعوى على مجلة « أسو دى بستونى » بتهمة الطعن فى شخصه والاعتداء على سمعته وشرفه العسكرى

ورأت المحكمة الابتدائية ان الاتهامات الموجهة الى الاميرال تنقصها الدعامة القانونية فحكمت على منكوزو رئيس تحرير المجلة بالسجن لمدة عام .

واستأنفت المجلة الحكم ، فأيدت محكمة الاستئناف الحكم الصادر ابتدائيا مع تخفيف العقوبة على رئيس تحرير المجلة لتجاوزه السبعين عاما .

وأخيرا ومنذ أيام رفع الاميرال موجيرى القضية امام محكمة النقض والابرام فأيدت هيئتها حكم الاستئناف موضوعا ورفضت الطعن شكلا لتقديمه بعد مضى المدة المحددة قانونا



الرقص الوطنى الاسبانى .. مستورد من مدريد

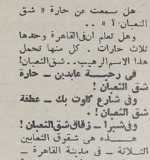




الاسبانية الوحيدة فى القاهرة مائة فى المائة



الحلاق الفيلسوف عمره ٥٥ سنة وله ٩ اولاد



هل سمعت عن حارة « شق التعبان ؟ » ..

وهل تعلم ان في القاهرة وحدها ثلاث حارات . كل منها تحمل هذا الاسم الرهيب .. شق الثعبان!

فى رحبة عابدين — حارة شق الثعبان !

وفى شارع كلوت بك — عطفة شق الثعبان ! .

وفى شبرا — زقاق شق الثعبان !

هـــذه هى شقوق الثعابين الثلاثة — فى مدينة القاهرة — ولكن اقدمها وأعرقها — حارة شق الثعبان برحبة عابدين — فلها قصة حافلة بالوان مختلفة من العز والمجد والذل والهوان .. فقد عاشت عصورا فى النور ، وعصورا فى الظلام .. حتى انطوت صفحتها وذهبت فى التاريخ . .

عش البلبل والغربان !

ان حارة «شق التعبان» عمرها الآن .. ٤٠٠ سنة ، وكانت فى يوم من الايام تضم القصور الشاهقة والحدائق الغناء ... وكانت ملتقى الطبقة الراقية . اجراس العربات الحنطور لاتكف عن الدق بانتظام — كدقات ساعة البريد . ووقع حوافر الخيول المطهمة لاتنقطع .. السيدات والآنسات فى ثيابهن الانيقة — واليشمك الابيض بلون الشمع .. كل هذا اختفى فى حارة شق الثعبان . . البيوت المصرية القديمة بمشربياتها العربية كالبراقع . والطبيعة التى كانت فى اجمل صورة يراها الانسان أصبحت الآن اطلالا فوق اطلال !

والعش الذى كان يعيش فيه البلبل .. زن عليه الدبور .. وحامت فى سمائه الحدا والغربان ! ..

العمارة العربية الجميلة تهدمت ولم يبق منها الا الاسوار أو بقايا الاسوار !

اسلحتهم .. المقشات

لقد جاء وقت على القاهرة كانت تحكمها فيه عصابات اللصوص ، والخارجون على القانون ! .. جاء ذلك الوقت — منذ اربعمائة سنة — عندما انحدر الزمن بعاصمة الامبراطورية الفاطمية واصبحت عاصمة لمستعمرة صغيرة من مستعمرات تركيا .. فاختل الامن فى البلاد ، وانتشر اللصوص وقطاع الطرق .. وخشى الناس على اموالهم وبيوتهم وممتلكاتهم .. حتى انهم من شدة الذعر والخوف تهافتوا على السكن فى الحوارى الضيقة ذات البوابات الحديدية الضخمة ! .. وكانت هذه الحوارى مرصوفة بالبلاط الابيض وتقفل الحارة بقفل من الحديد ، ويحتفظ الخفير بمفتاح كل حارة فى جيبه !

شق التعبان الرهيب

. . . وتدخل شق التعبان فتجده رهيبا تمشى فى وقدة النهار وكانك تمشى فى ظلام الليل ! .

البلاط الابيض تغطيه الزبالة واسراب الذباب ! .. والشبابيك الخشبية تكاد تسقط من فرط الاعياء والشيخوخة ! . وابواب البيوت القديمة لم تعد تفتح ولا تقفل مما تراكم عليها من تراب تحجر على مر الزمان .

وتتلفت .. فيقع نظرك على شىء يشبه البيوت .. فتدخل من — الباب المفتوح دائما — وتصفق بيديك . فيخرج لك شاب شاحب اللون .. يلبس قميصا وبنطلونا ، ويشمر عن ساعديه كانه عائد من العمل .. فيبادلك التحية بابتسامة حزينة ، ويدعوك للدخول . فتدخل .. ويقودك بيديه الى غرفة مظلمة كالقبر .. وتبحث عن شىء تجلس عليه فلا تجد شيئا سوى قطعة الحصير ..

هـــذا هو بيت أفقر عائلة فى شق التعبان ! .

صاحبة القبر تطالب بجنيه فى الشهر

ان هـــذا الشاب اسمه عيد محمـــد على ، عمره ٢٣ سنة متزوج وله ولدان . الاربعـــة يعيشون فى هذه الغرفة السوداء التى لايدخلها النور ولا الهواء ولا الشمس ! ..

وهذا القبر المظلم يستاجره رب الأسرة — الشاب العاطل — بثلاثين قرشا فى الشهر ، وعندما تساله : من الذى يدفع لك الاجرة ؟ يقول :

— بل اسألونى من الذى يبعث الى بثمن الخبز ؟

... السماء وحدها تعلم !

ويشكو عيد محمد على من صاحبة البيت لانها انذرته باخلاء هـــذه الغرفة السوداء لانها ستؤجرها بجنيه !

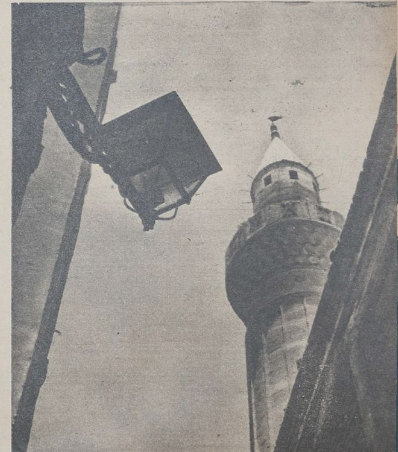
والد ينسى اسماء اولاده

وفى حارة شق التعبان ، بائع فول متجـــول — طلب الا يذكر اسمه — هو زوج واب لثمانية عشر انسانا .. يأكلون ويشربون ويلبســـون . ومنهم تلاميذ فى المدارس . ان هذا الرجل المسن كثيرا مايخطىء فى اسماء ابنائه — الثمانية عشر — عندما يناديهم



• ستيمترا عرض شق التعبـــان فى شبرا

المئذنة التى لا يراها المؤذن الا مرة فى كل شهر ↓





نشر الغسيل فى غرفته لعدم وجود سطوح

مكتبة شق التعبان فى كلوت بك

حارة شق التعبان فى كلوت بك

شق الثعبان

امام الجامع والمؤذن يهربان من شق التعبان !

وتاتى بعد ذلك قصة جامع ـ ابو اصبع ـ الجامع الأثرى المهجور الذى بناه المرحوم حسن باشا ابو اصبع ..من اعيان شق التعبان . وحتى هذا الجامع الوحيد لايحضره الامام ولا المؤذن الا مرة واحدة فى أول الشهر ! .

هكذا يقول سكان حارة شق التعبان الذين يحتفظون بمفاتيح الجامع .. ثم يقولون باسلوب لاذع : ان المؤذن بتاعنا اسمه الشيخ محمد حظ ! ويقوم خادم جامع ابو اصبع ـ واسمه الشيخ عبد العزيز محمد بوظيفته ووظيفة الامام والمؤذن فى وقت واحد !

الموبيليا .. فى شق التعبان !

وفى شق التعبان ورشة متواضعة لصناعة الموبيليا ... وهذه الورشة الصغيرة هى التى تورد للمحال الكبيرة !

ويقول أحمد حبشى ـ صاحب هذه الورشة ـ انه يبيع الطقم للمحال الكبيرة بخمسين جنيها فقط .. وبعد أيام يمر بنفسه امام الفاترينات فيجدها تباع بثلثمئة جنيه !

الحلاق الفيلسوف يقول : نحن لانشعر بالغلاء لاننا لانشترى شيئا!

وعلى باب كل شق من شقوق الثعابين الثلاثة تجد مكتبة شعبية للكتب والصحف والمجلات القديمة . وهى تقدم لزبائنها جميعا وسائل التسلية من أساطير ابى زيد الهلالى والزناتى خليفة الى لعب الاطفال الى قراطيس الحمص والفول السودانى ! .. وفى كل شق من هذه الشقوق تجد الحلاق وبائع الفول والطعمية ، واحيانا المكوجى ومبيض النحاس . ولكنك لاتجد جزارا واحدا ... لان الذين يعيشون فى شقوق الثعابين لايتعاملون مع الجزار !

وسكان حارة شق التعبان لايشعرون بالغلاء لانهم لايشترون شيئا !

هكذا يقول الحلاق الفيلسوف على احمد الذى قضى فى حارة شق التعبان ربع قرن من الزمان ... وله تسعة أولاد !

وابعد الناس عن السياسة هم سكان هذه الحارة ، فقد شغلهم الجهاد فى سبيل لقمة العيش عن كل شىء فى الحياة !

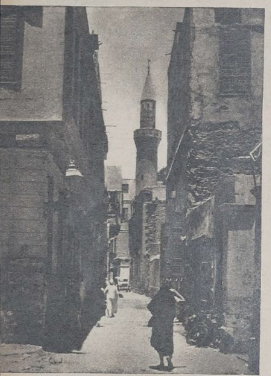
اضيق طريق فى القاهرة عرضه ٥٠ سم !

وقصة شق التعبان ـ بشارع كلوت بك ـ معروفة كالنكتة القديمة ! ... ولكن القصة الغريبة فعلا ، هى قصة شق التعبان بشبرا ... وهذا الشق بالذات ـ اسم على مسمى ـ لان عرضه لا يزيد على خمسين سنتيمترا !.. وهو اضيق طريق فى القاهرة على الاطلاق ، لانه لايتسع لاثنين من المارة يسيران فيه جنبا الى جنب !

اختلف اثنان من اصحاب الاملاك فى هذه المنطقة حول حدود كل منهما ـ وكانا يعتزمان البناء ـ فاجتمع الشيوخ من اهل الحى ، وقرروا حسم النزاع بشق هذا الطريق الضيق على حساب الاثنين .. فنزل كل منهما عن خمسة وعشرين سنتيمترا من أرضه .. وهكذا اطلق عليه الاهالى شق التعبان !

... هذه هى شقوق التعابين الثلاثة وكل منها تمثل ـ المعرض الدائم ـ للفقر والجهل والمرض !

جليل البندارى



حارة شق التعبان فى عابدين ولا يزيد عرضها على مترين

١٥٠٠ جنيه ثمن مثل شائع

لندن ـ لمراسل « آخر ساعة » :

حاول احد الصحفيين ان يثبت أن المثل القائل « دخلوا الثور فى محل صينى » لا نصيب له من الصحة !!

.. وكانت هذه هى النتيجة التى وصل اليها محل الصينى .. فقد بلغت خسائر صاحبه نحو ١٥٠٠ جنيه دفعها الصحفى الذى اراد أن يثبت خطأ هذا المثل !!

ومن الطريف أن الثور لم يهدأ الا عندما احضرت له بقرة قامت بدور جولييت



محل الخزف وقد بدت الاوانى الخزفية منتشرة على الارض ... بسبب التحقق من مثل شائع !! لقد كلف هذا المثل الصحفى ١٥٠٠ جنيه

الثور الذى قام بدور البطل والبقرة التى قامت بدور جولييت ... لقد استطاعت ان تهدىء اعصابه وثورته



مونتجمري يحاكم أحد ضباط لأنه سكر

لندن - لمراسل « آخر ساعة » :

رقص الكولونيل بوكوك - وملأ الدنيا رقصا ومرحا . . وبعد يومين استدعاه الفيلد مارشال لورد مونتجمرى .. وقال له :

- لقد سمعت انك سكرت !!

واجاب الكولونيل

- لا . . ابدا ! !

وبالرغم من هذا النفى . . حوكم الكولونيل امام محكمة عسكرية .. وقررت المحكمة بعد اربعين دقيقة انه برىء ..

وقال أحد الشهود أن الضابط العظيم لم يكن يتحكم فى اتزانه . .

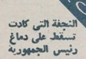
وقال احد الضباط الشهود وهو برتبة ميجور .. انه شاهد الكولونيل وهو يسير نحو مائدته بصعوبة ..

وقال ضابط آخر برتبة كولونيل انه وجد الكولونيل نائما فى مقعده ..

وقال ضابط ثالث برتبة كابتن ان الكولونيل خرج من ميس الضباط بعد انتهاء الحفلة من خلال النافذة ! !

ودافع الكولونيل عن نفسه فقال انه لم يحتس أكثر من كوبين

الكولونيل يداعب احد طفليه



أزياء الشاطئ على

النجفة التى كادت تسقط على دماغ رئيس الجمهوريه

.. ان الجو فى باريس لايختلف كثيرا عن الجو فى مصر .. نفس الحرارة فى الصباح والظهر ..

ونفس النسمة الرطبة الندية ساعة العصر والمغرب .. اما فى الليل فلا احد فى باريس يلتفت للجو !!

●●●

ولم تكن باريس تتحدث فى هذا الاسبوع عن التطورات الدولية . .

ولم تكن تتحدث عن الازمة الوزارية برغم طول المدة . لقد كانت تتحدث عن شيء آخر..

استعراض كانت ستقدمه لجنة الاحتفالات فى باريس .. ثم تدخلت عوامل فنية ، فلم تشهد باريس الاستعراض .

واقيم مسرحان كبيران .. واحد « للاوبرا باليه » وواحد للاستعراض الثلجى .

وقد استحضر المختصون بالطائرة من امريكا مائة من المتزحلقين على الجليد ليقدموا هذا الاستعراض .

وكان الغرض من الاستعراض ان يذهب دخله لصالح ملجأ البوليس .

وكانت أغلى تذكرة تباع بخمسة جنيهات .

وحضر الاستعراض رئيس الجمهورية وافراد أسرته ودوقة ودوق وندسور ؛ وكل شخصيات المجتمع فى باريس والوف من الزوار الاجانب .

رئيس الجمهورية.. دفع الثمن

وبدأ الاستعراض .

وقام « بستر كراب » الذى يسمونه فى امريكا طرزان الحديث. بعدة قفزات رائعة فى الماء .

ثم حان موعد الاستعراض الثلجى والباليه .

وكان فوق المسرحين تاج كبير مليء باللمبات الكهربائية القوية للانارة .

واكتشف احد الفنيين فى آخر لحظة ، ان التاج مهدد بالسقوط فى اى لحظة .. على الوف المتفرجين وعلى رأسهم رئيس الجمهورية .

وخرج المدعوون من اماكنهم . وانتظروا ساعة . ثم اعلن أن التاج لا يمكن اصلاحه .

وخرجت الجماهير . .

وقال واحد من الذين كانوا يجلسون بالقرب من مقاعد الشرف «ان أسعدنا حظا لاشك هو الرئيس ، فانه على الاقل لم يدفع ثمن تذكرته» .

والطريف أن رئيس الجمهورية سمعه فقال «لقد دفعت الثمن لسوء الحظ» .

وقد رفض الكثيرون ان يستردوا أثمان التذاكر !

ميشيل مورجان الفرنسية نجم ساطع فى باريس



عمرها عشرين ربيعا ! ! واسمها جوليت !! ومهنتها ان تعرض جمال الفستان على جسدها المشوق ! ! انها ترتدى فستانا من اللاميه الازرق ، يكشف عن نصف صدرها ، وظهرها !! وعلى شفتيها ابتسامة ساحرة .. تستقبل بها الصيف القاسى!

مادبة من نوع جديد

لاول مرة فى التاريخ تقام مادبة من نوع جديد ... ولكن على درج دار الاوبرا الملكية بلندن !! وترى بعض المدعوات يلتهمن المرطبات والحلوى على الدرج .. وقد قام الضيوف من الرجال بخدمة الضيوف من النساء!



من لجن ، وثالث من البيرة ، وثلاث كؤوس اخرى من الويسكى ..
وانه تناول طبقا من الجمبرى بالمايونيز .. وبعد تناوله شعر هو وزوجته بالمرض ..
واضاف الكولونيل قائلا ان الشهود انفسهم لا يستطيعون ان يثبتوا ما اذا كانت حالته التى بدا فيها هى حالة سكر ام حالة تسمم من الطعام ..
ومن الطريف ان الطبيب الذى جاء ايد اقوال الكولونيل ..
وبعد ان نطقت المحكمة بالبراءة حيا الضابط هيئة المحكمة التحية العسكرية ثم انصرف ..


بجانبه زوجته تداعب الطفل الآخر

رقصة باليه

نينا فيروبوفا بدات الرقص وعمرها ١٥ عاما وظهرت لاول مرة على المسرح عام ١٩٤٥ ، ثم انضمت الى فرقة الشانزليزيه عام ١٩٤٦ ونالت نجاحا فى «كوبليا» وال « ١٣ رقصة » ، ثم ذهبت الى لندن مع الفرقة وهناك اعجب الانجليز برقصها

اما زميلها ميلورد ميسكوفيتش فقد بدا رقصه فى بلغراد وعمره ١٧ سنة ثم رقص فى انجلترا ومونت كارلو ، ورقص فى « جيزيل » و « روميو وجوليت » وصادف نجاحا كبيرا مع زميلته فى رقصات كثيرة



أجساد الباريسيات فى الشوارع !

باريس تهتم بالفن والرياضة

.. ولم تؤثر الحرب فى كوريا فى الناس فى باريس بالدرجة التى يتصورها اى انسان .

ولكن حدث فعلا ان زاد توزيع الصحف عندما ابتدات المعارك فى كوريا .

ولم يزد توزيع الصحف هذا العام بسبب حادث الا حادث فوز « مارسيل سيردان » بطل الملاكمة الفرنسى ثم مصرعه عندما سقطت به الطائرة فوق اسبانيا

ويهتم الفرنسيون الآن بانباء السينما والمسرح والاذاعة والرياضة اكثر من اى شىء آخر

حسين صبحى بك يبحث عن سرير

ولقد اكتسب المصريون فى باريس هذه الروح . وكنت اسير ذات يوم مع صديقة من مصر فى ميدان الاوبرا . ووقفنا امام بائع صحف ، واشترت هى صحيفة مصرية وصلت الى باريس

والقت الصديقة نظرة على الصحيفة ، ثم قالت : « ما اعلم الاخبار .. انهم يعتقدون فى مصر ان الحرب العالمية قد نشبت »

ومع ذلك .. فقد سأل بعض المصريين رجال السفارة هل يجب ان يعودوا الى مصر .

اما الغالبية فقد نظرت الى التطورات الدولية من وجهة النظر الفرنسية ، وصممت على ان تمضى فى برنامجها المرسوم

وينتظر ان يجىء الى باريس فى بداية اغسطس عدد كبير من المصريين

وقد علمت ان حسين صبحى بك مدير الامن العام لم يستطع ان يحصل وهو فى باريس على سرير فى احد الفنادق

وقال له جميع مديرى الفنادق التى ذهب اليها : « اسفا يا سيدى فليس عندنا سرير بهذا الحجم »

واضطر حسين صبحى بك ان ينام فى منزل صديق من موظفى السفارة .

ملابس الشاطىء .. فى الشوارع

وعلى الرغم من ان عدد المصريين فى باريس هذا العام اقل من اى عام مضى ، فان عدد الزوار الاجانب يعتبر عددا غير عادى ..

وفى كل مكان تستطيع ان تحس بالزحام الشديد . واذا زرت اللوفر او كنيسة نوتردام شعرت انك تسير فى شارع عماد الدين فى احدى ليالى الصيف

وتستطيع ان ترى فى باريس الآن كل الازياء .. من جميع الالوان والاشكال .

ولن تجد السيدات الاجنبيات يرتدين هذا العام فساتين على الموضة الباريسية كما كن يفعلن فى الاعوام الماضية .

كما انك لا تشاهد فساتين كثيرة من القماش المطبوع .

وستلحظ ان الباريسيات يرتدين فى الشوارع ازياء الشواطىء . « الشورت » والصندل .. وغير هذا احيانا .!

«مارسيان اللوزى»

منظر من مسرحية حلاق اشبيلية فى فترينة شارع فى باريس



عصابة تتاجر فى أسلحة وهمية

نابولى - لمراسل « آخر ساعه » :

قامت الشرطة الايطالية فى نابولى بحركة باهرة بالقائها القبض على عصابة من المجرمين تدعى الاتجار فى الاسلحة وقد نمى الى الشرطة ان العصابة مستعدة لعقد صفقة من البنادق والمدافع الرشاشة والذخائر مقابل ثلاثة شر مليونا من الليرات . فما زال رجال الشرطة يتقربون من زعمائها موهمين اياهم بانهم مستوردو اسلحة لحساب بلاد العربية حتى اتفقوا على عقد الصفقة .

وظهر ان الاسلحة المذكورة وهمية وان غرض المجرمين هو الاستيلاء على المبلغ الضخم .. بدليل ان رجال الشرطة الذين اعدوا كمينا للمجرمين فى احد الفنادق .. ما ان اخلوا فى ايهام رجال العصابة بالدفع فورا حتى تحفز هؤلاء للاعتداء عليهم واغتصاب الملايين المزعومة وسرعان ما اطبقت الشرطة عليهم من كل جانب . وظهر من بين زعماء العصابة لم من الطبقة المثقفة كالدكتور نونزيو ترتو الموظف بوزارة العدل ، وطبيب بمستشفى المجاذيب . اما الباقون فممن اعتادوا الاجرام . وصرح المجرمون عند التحقيق معهم بانهم يملكون حقا كميات هائلة من الاسلحة قد اودعوها فى مخزن مجهول وانه قد سبق لهم اتمام صفقات كثيرة مع اليهود لحساب اسرائيل .

يرفضون مشاركة لاعب لأنه مراكشى زنجى

روما - لمراسل « آخر ساعة » :

كانت فرقة كرة القدم بمقاطعة لاتزيو الايطالية قد دعت اللاعب المراكشى العالمى مصطفى ، بفرقة بوردو الفرنسية لمشاركة عضائها فى مباراة دولية مقابل منحه خمسة ملايين فرنك . فلما عرض الامر على زنونى رئيس الاتحاد الرياضى لابطال العام ثار هو ومعظم الاعضاء احتجاجا على الاستعانة باجنبى .. بل ومراكشى لونه « كليلة غير مقمرة » لحصول على الكاس العالمية واقسم ليقطعن ذراعه او يحول دون مشاركة « اللؤلؤة السوداء » للفرقة الايطالية. تشدد الذين دعوا اللاعب المغربى بحجة انهم اتفقوا معه فلا تراجع .. وانه قد انقضت سياسة النازيين من تفوق الآرى على السامى والابيض على الزنجى وان الناس سواء

ولا يذكر ايطالى اليوم اسم المراكشى حتى ينتفض انتفاضة مصحوبة بالذعر فان الفرقة المراكشية التى اشتركت مع لوات الحلفاء فى فتح جنوب ايطاليا اثناء الحرب قد هاجمت احدى القرى هنالك بامر من القيادة الفرنسية تاديبا رجالها الذين اعتصموا بالجبال مقاومين زحف الفرنسيين . واعتدى المراكشيون بامر الفرنسيين - على نساء القرية من العجوز المشلولة الى الصبية الصغيرة وقد حمل نساء هذه القرية ابناء مختلطين وما زلن يطالبن الحكومة بجمعهم فى ملجا وتولى اعالتهم . وقام احد نواب الديمقراطية المسيحية فى البرلمان يدعو الحكومة الى نقل مدافن صرعى الحرب المراكشيين المسلمين من روما اذ انهم يطلون على الفاتيكان !

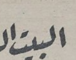


لعبة الفوتى بول فى طرف من الحديقة الانيقة

تقضى فتيات الرحلات وقتا طيبا فى القصر الصغير ..

احدى العاب التسلية التى تزحم القصر الصغير ...

فى حديقة القصر الصغير تناثرت فتيات احدى المدارس اثناء زيارتهن له



البيت الذى يضم سبع قصص

« تلك صورة من الحياة فى بيت من بيوت الطالبات .. ان بيوت الطالبات تقوم بمهمة رائعة فى الصيف .. حين تمضى كل طالبة تعيش فى ظروف عادية الى بيت اهلها تستروح الدفء والحنان والراحة بعد العناء الطويل

ولا تبقى فى البيت الا اللواتى لا ينتظرهن دفء ولا حنان ولا راحة فى بيوت اهلهن .. وهكذا يلقين بانفسهن فى احضان بيت الطالبات .. لعل وعسى يجدن بين جدرانه العزاء ..



فتاتان من نزيلات القصر الصغير فى مباراة مبتكرة للبوكس !!

عند مغرب الشمس . . وتستسلم القصور الانيقة لوحشة المساء .. ويطبق الصمت على جانبى البقعة التى يشقها طريق الهرم .. ينساب النغم الحائر كل مساء .. رقيقا خافتا يقطر منه العذاب .

وتختلج الستائر خلف نوافذ القصر الاحمر الصغير الذى يضم العذارى السبع ويظهرن بوجوههن الحالمة محدقات فى الظلام ..

وراءهن قصة

وقصة الفتيات السبع قصة يبنى الكتمان حولها سورا ضخما من الغموض ... كل ما تستطيع أن تعرفه هو أنهن طالبات وأنهن يعانين من حالات عائلية ونفسية معينة تفرش الطريق أمامهن بالمتاعب . وان القصر الاحمر الصغير قد اعد ليحميهن من الانواء التى هبت على حياتهن

ومعظم القصص الحزينة يدور حول امراة الاب وكثرة الاخوات ، والتفريق فى المعاملة والفشل ، نتيجة نقص تافه ، فى مواجهة المجتمع ! ...

وهى حالات تكاد فى الغالب تكون مستعصية .. وعلاجها الوحيد هو الهرب !

حياة مترفة

وبالرغم من ان القصر فتح أبوابه متأخرا بعد ان كان العام الدراسى قد أوشك على الانتهاء فقد طرقت بابه سبع حالات ملحة .. قضت صاحباتها فيه فترة لعلها أسعد فترات حياتهن . وتذوقن – ربما لاول مرة – لذة الراحة الكاملة ..



الاشتراك فى تهيئة الطعام من الاعمال المحببة لفتيات القصر الصغير

ان اى شىء فى جو القصر الصغير يدفعهن للضحك .. حتى هذه اللعبة الساذجة !

يفتحن عيونهن فى الصباح على اللوحة الجميلة من الحقول الخضراء التى تحيط بالقصر وبعد دقائق تكون الاخصائية الاجتماعية بينهن تشاركهن طعام الافطار ..

ويبدا النهار بداية هادئة يسودها السلام الذى يفتقرن اليه .. ثم ينطلقن الى مدارسهن

وعندما يعدن .. تبدا حياتهن الحقيقية . . الحياة المترفة بين ألوان الترفيه التى اكتظ بها القصر ..

فقد حشدت ادارة خدمة الشباب صاحبة الفكرة الناجحة فى أرجائه أكثر من وسيلة للترفيه البيانو . . والجرامافون . . والمكتبة . . والبنج بونج . . وعشرات العاب التسلية الصغيرة.

ويبدو الامتعاض على واحدة وتنزوى فى ركن فى الحديقة الصغيرة تحملق فى الفضاء ..

ويبدا عمل الاخصائية الاجتماعية .. ابتسامة رقيقة ينتهى معها كل شىء ! !

ابتسامة دائما

وفى المناسبات يستقبل القصر الصغير عشرات الفتيات المرحات يملأن أرجاءه صخبا .. وكلهن من فتيات المدارس جئن يقضين فيه يوما للترفيه ..

وفى هذه المناسبات يتبدل كل شىء فى حياة المقيمات ولا يبقى سوى الابتسام ..

فى صومعة فنان

عندما نريد أن نكتب عن فنان فاننا نبحث دائما عنه فى صفحات التاريخ ، ونقدره بالثمن الذى تقدر به لوحاته وتماثيله ...

ولكننا اليوم نسير حول حديقة الازبكية وننحرف قليلا لنصعد الى صومعة فنان لم يطوه التاريخ ونعيش لحظات طويلة معه فى محرابه فاذا بنا فى عالم بعيد عن عالمنا وقريب من عالم الخلد !.

فى المحراب ..

.. جاء فردمان كلوزيل الى مصر .. وكان استاذا لقسم الفنون فى معهد الفنون الجميلة العليا ... ثم انتهت حياته فى معهد الفنون فلم يعد الى وطنه ، وانما عاش فى صومعته للفن ، وصومعة الفنان هى وطنه الاول

وعندما دخلنا الى الصومعة .. كان فردمان فى محرابه ينفخ من روحه فى تمثال جديد ، ليضمه الى آثاره الخالدة ...

كان الرجل يهتز أمامنا كأنه طفل كبير ، وكان مرور سبعين عاما على وجوده وسط شرور العالم لم يغير من براءة الطفل وطهارة روحه ...

حب !.

وتبدأ قصة الفنان دائما باهتزازات تثور فى نفسه وتجعل منه انسانا ممتازا ..

انه يقول لك :

– ما هو الحاضر .. وما هو المستقبل ؟!؟ اننى لا أعيش لهما ولا اعترف بهما ... ان حياتى مع الذكريات .. ولا احيا الا مع الماضى ، حتى ولو كان الماضى آلاما فانى أستعذب هذه الآلام ومرارتها ..

انه يروى قصته فيعود بك الى خمسين عاما .. الى روسيا فى عهد القيصرية .. وتلمع فى عينيه غلالة من الدموع لا يستطيع ان يخفيها ، فتحنى راسك فى خشوع امام جلال الذكرى ..

.. كانت فاريا بانينا تغنى على مسرح بطرسبرج ووقف فردمان ينصت الى صوتها الشجى ، وكلما ازداد الصوت حنانا ونداء اشتعل فردمان ..

وعاد فى اليوم التالى لا ليسمع فاريا فان نشوة الامس ما زالت تهزه ولكنه جاء اليوم ليتغذى من هذا الجمال ..

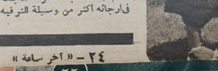
وظل اسم فاريا يتردد صداه طوال الليل حول فراشه .. انه يسمع النداء « فاريا .. فاريا » لقد سكبت تلك المغنيه الغجريه فى نفسه أجمل المشاعر ... صوت حنون رائع وجمال غجرى قاتل .. كل ما فيها منغم ... الشفاه الغليظة ... والعيون الشرقيه .. والاهداب الطويلة المسبله .. والخدود المشتعلة .

ولم يكن فردمان قد جاوز الثالثة والعشرين وكانت فاريا فى العشرين ..

واستيقظت بطرسبرج لتشهد أجمل زفاف .. فاريا وفردمان .. واحتشد مئات الاصدقاء يتقدمهم كبار الفنانين وعلى رأسهم شعراء روسيا وكبار الموسيقيين الذين ردد العالم صدى

فردمان فى صومعته فى بطرسبرج







بيت السعادة بالسيدة .. احد البيوت التي تضم الطالبات ولكنه تابع لجمعية حماية المرأة .. ان نزيلاته لا يعانين المشاكل !!

الحياة فى بيت السعادة بالسيدة تختلف .. فبين النزيلات خريجات وبعضهن طبيبات يقمن بمساعدة الزميلات ..

الفنان الذى.. هرب من روسيا الى مصر

أشعارهم والحانهم ..

ومضى عامان على الزواج السعيد كلهما شهد وحلاوة .. وذات ليلة ودعها بالقبلة الصافية واستيقظ ليجد نفسه وحيدا

لقدذهبت « فاريا » .. ذهبت فجأة كما أطلت على حياته فجأة .. ذهبت الى العالم الآخر ... وخبا الصوت الرنان وانطفأ الجمال الملهم ..

وعاش فردمان وحيدا ليحيا فى الماضى !.

بداية !.

وكان ذهاب فاريا قدهز أعماق وجدانه والهب احساسه الفنى ولم يكن قد تجاوز الخامسة والعشرين عندما عرض تمثالين فى أحد المعارض وظل فى بيته مختفيا خوف الفشل حتى جاءه صديق له يقول :

— أين أنت ؟. لقد كنت حديث الناس فى معرض اليوم !.

وأحس فردمان فى ذلك اليوم أن « فاريا » سعيدة فى عالمها الآخر وهى ترمقه من عل ..

الهجرة !.

لم تكن روسيا تعرف فى حياتها الفنية فى ذلك الوقت الا نوعا واحدا من الفنانين .. الفنان الممتاز .. اما المتوسط أو الفاشل فلم يكن له مكان

واستطاع فردمان ان يتقدم الصفوف بعد عرض تماثيله فحقق المعجزة واصبح مثالا مشهورا ، ولم يتجاوز الخامسة والعشرين ..

وسمعت به اسرة القيصر ، فاختاره ابن عم قيصر روسيا استاذا لابنائه .

وكانت روسيا فى تلك الفترة صورة حية لازدهار الفن .. فما من صعلوك او قيصر الا اختار لنفسه تحفا فنية يحيا وسطها .. وبلغ الترف حدا ساعد الفن على الحياة فكان الامراء والنبلاء يكلفون المثالين بعمل ازرار خاصة لملابسهم تميزهم عن غيرهم !

وفى هذا الجو عاش فردمان وكانت صومعته صورة للحياة الشرقية .. النارجيلة ... والمقاعد الارضية ... والسيوف الرمحة المعلقة على الحائط .. وكان لكل قطعة حوله ذكرى من ذكرياته يعيش لها ..

وفجأة دق ناقوس الحياة فى روسيا واشتعلت الثورة وفر الامراء والنبلاء وغادر فردمان روسيا فى طريقه الى السويد ، وترك صومعته وداره لتاكلهما الثورة ..

مع الملوك !.

.. ومن جديد بدأ فردمان حياته فى السويد .. وكانت حياة كلها مرارة وكفاح ..

وشاء القدر ان يبتسم له عندما سألت احدى أميرات روسيا الهاربات من الثورة .. سألت ملك السويد :

— الاتعرف فردمان كلوزيل ؟

فرد عليها الملك :

— ومن يكون فردمان ؟

— انه نحات سويدى ممتاز يا صاحب الجلالة !.

وجاءت رسالة سريعة الى فردمان « ان الملك سيكون فى زيارتك غدا » . .

وانتهت الزيارة وفى اليوم التالى جاء امين الملك ليسأل فردمان :

— كم يساوى تمثال «المحارب»

وأدرك فردمان ماوراء السؤال فأجاب :

— هل اعجب به مولاى ؟

— نعم ، ويريد شراءه ..

واجاب فردمان :

— أنا وماصنعت يداى للملك

وقام الملك بزيارة الفنان مرة ثانية ليشكره على هديته .. وكانت مجاملة لاتقدر بمال.

الى مصر !.

. . ولم يستقر فردمان فى السويد وأراد ان يعيش فى باريس عاصمة الفنون .. فقضى خمس سنوات نال فيها ارفع اوسمة الفن .. ولكن الاوسمة لاتكفى الانسان .. كان فى حاجة الى مال .. واخذ يضرب فى الارض ويضربه الفقر بسياط قاتلة.. وظل هائما لايدرى كيف يسير فى الحياة .. أيهجر فنه ويخون ذكرى «فاريا» ويبحث عن عمل آخر يملأ منه معدته ؟.. وفى حيرته جاءه الصوت من مصر .

كانت مصر تستيقظ وتريد أساتذة من كل انحاء العالم.. وأرسلت تطلب فنانين لمعهد الفنون الجميلة . . وارسل فردمان صورا لمجموعاته الفنية **وظل يبحث عن صديق يزكيه فى مصر فلم يجد** .. فانطوى على نفسه ، يدفع ضريبة الفن من الجوع والحرمان .. وفجأة جاءه النداء بقبوله استاذا لفن النحت فى معهد الفنون الجميلة.

وظل فردمان فى منصبه منذ عام ١٩٢٩ حتى نهاية سنة ١٩٤٣ وفى تلك السنوات تخرج على يد فردمان كل اساتذة الفن واساطينه فى مصر اليوم من شباب النهضة الفنية ، وفى تلك السنوات أيضا لم ينسه ملك السويد .. فجاءت ابنة الملك لزيارة مصر وطلبت رؤية فردمان النحات السويدى الذى استوطن مصر . .

وبين يدى الاميرة احس فردمان ان وطنه يحييه على البعد .. فقالت له :

— انى احمل اليك تحيات ابى الملك .. ان ملك السويد مازال يذكرك وينتظر لقاءك..

الدكتور والى

فردمان كلوزيل المثال الروسى



تمثال للملك فؤاد



راس لنجيب الريحانى



القاتل ذو الوجهين والاسماء العشرة



ميلانو – لمراسل « آخر ساعه » :

منذ خمسة أعوام وجدت امراة عارية فى مقتبل العمر قتيلا فى حوض حمامها وشوهدت فى المطبخ مطرقة خشبية غليظة ملوثة بالدم هى أداة القتل ، وكانت الفوضى منبثة فى منزلها .. وما تزال على المائدة بقية عشاء وزجاجات خمر تدل على ما حدث قبل الجريمة !

والادراج فارغة مما بها من مجوهرات وازياء مما يدل بوضوح على دوافع الجريمة فلا بد اذن من الاهتداء الى الرجل الذى قضى ليلته مع تلك الضحية قبل ان تلقى حتفها .

كل ما أدلى به الجيران انهم كثيرا ما رأوا رجلا طويل القامة اسمر يدعى « جويدو » يتردد على تلك الارملة الوسيمة الشابة

ماكس أيزمبرج

وليس من العسير فى أيام السلم الوقوع عاجلا على المشتبه فى أمره بتلك الاوصاف والعلاقات . ولكن ايطاليا فى مستهل عام ١٩٤٥ كانت ماتزال منشقة على نفسها ... والحرب تجرى الى منتهاها وتبث الفوضى فى كل مكان .. والشرطة مثقلة بما هو أهم من الجرائم والمخالفات . فلا عجب أن انقضت ثلاثة أشهر على وقوع الجريمة ... ثم عثر على من يدعى « جويدو سكافاردا » وهو يسير بصحبة عشيقته التى يعاشرها بميلانو . وسرعان ما ووجه الرجل بعلاقته الماضية بالضحية وان وجوده فى منزلها قبل وقوع الجريمة ، وماضيه المعروف كأفاق مغامر ، هذا الى ماتزدان به عشيقته الحالية من الحلى والفراء والمجوهرات المنسوبة للقتيلة .. كل هذا مما يؤيد اتهامه والقاء تبعة الجرم عليه . واودع السجن رهن التحقيق . فلما دخلت قوات الحلفاء الى ميلانو كان المتهم « سكافاردا » من ضمن الذين اطلق سراحهم . ثم لوحظ الخطأ فيما بعد فالقى عليه القبض وزج به فى السجن من جديد ... فلبث شهورا قليلة ثم أفلح فى الفرار منتهزا الفوضى الضاربة أطنابها فى ادارة السجن . وظل متغيبا حتى صادفته خادمة فى الطريق سبق أن نصب عليها وابتزمنها مبلغا ضئيلا فاستنجدت بالشرطة والقى عليه القبض

وفى يونيه ١٩٤٨ اوشك التحقيق فى مقتل الارملة « ماريا روزا كابا دونا » على الانتهاء .. ولم يبق غير ايداع سكافاردا فى السجن رهن المحاكمة . وفى اثناء ذلك طرأت مشكلة .. اذ عثر فى جيب المتهم على عشر بطاقات لتحقيق الشخصية باسماء مختلفة لا تحمل احداها اسم « جويدو سكافاردا » .

ولما صاح به المحقق : « انت سكافاردا قاتل الارملة الذى نبحث عنه منذ ثلاث سنوات » .. لم يتردد المتهم فى النفى بهدوء واطمئنان ، مصرحا بان اسمه الحقيقى « ماكس ايزمبرج » من اب المانى وام ايطالية ، وانه مولود فى برسلافيا عام ١٩١٦ ، وظل المتهم يغرر عامين بمحاميه والقضاة ونفس شهود الاثبات . والحق ان المتهم قد أصبح أكثر طولا وامتلاء اثناء فترة تغيبه من ١٩٤٥ الى ١٩٤٨ ، بحيث تعذر على الشهود التعرف عليه والتفرقة بين ايزمبرج ، والقاتل سكافاردا لما طرأ عليه من التغيير

غارة على الانجليز

وللمدعو ماكس ايزمبرج حياة جديرة بالذكر : فقد اشترك – كما زعم للمحققين – فى غارة جوية المانية حامية الوطيس على الانجليز انتقاما لامه التى راحت ضحية غارة انجليزية فى طرابلس وانه صحب أباه البحاثة الكبير فى حملة علمية استكشافية بجنوب افريقيا . وانه كان يملك يختا يجوب به البحار للتجارة فى الماس . ولما دعا المحققون بعض علماء اللغات كخبراء للاستئناس برأيهم فى معرفة أصل المتهم من نطقه .. اثار ايزمبرج المزعوم دهشة هؤلاء الخبراء لالمامه بلغات أوربية كثيرة كأحد ابنائها . وقرروا بالاجماع أن المتهم ليس ايطاليا وأن لسانه تغلب عليه اللهجة الجرمانية وبالادق النمساوية !

احتلال نفسية لنفسية اخرى

أما أصعب ما صادفه المتهم فى التحقيق فحين طلب اليه الادلاء بسير حياته فى الفترة التى أعقبت الحرب الاخيرة . فان لكل بطاقة تحقيق شخصية من البطاقات العشر التى يحملها باسماء مختلفة حوادث مسجلة لدى البوليس .

وظل معظم هم المتهم فى مزاعمه وادعاءاته منصبا على استبعاد شخصية سكافاردا الايطالى عنه وظل راسخا على زعمه بأنه ايزمبرج عامين معتمدا على ما أدلى به الخبراء اللغويون مما أثار حيرة القضاة المحققين . وبدا أن المتهم لم يحرص طوال هذه المدة على دفع الجريمة عنه ، بقدر اهتمامه بل وتلذذه باتخاذ هذا الموقف المزدوج المثير للشك والتردد ،

ولبث المتهم « خارج ذاته » طيلة هذه المدة حتى مل احتلال شخصية أجنبية لكيانه وذاته .. فحرر أخيرا مذكرة طريفة فى سجنه رفعها الى قاضى التحقيق جاء فيها :

« قد اسلم بانى سكافاردا الايطالى الذى تجدون فى البحث عنه . فأقول لكم حسنا ! ولكن هذا المتهم لم يرتكب أية جريمة .. وانما كان شريكا على غير ارادته فى تلك الفاجعة الشنيعة ولم تكن فى نيته قتل ماريا روزا .. وانما رغب فى تنويمها بالكلوروفورم تلبية لتهديد اثنين من رجال المقاومة والتحرير قد عملا على الاستيلاء على بعض مستندات سياسية هامة فى حوزة القتيلة التى كانت عشيقة أحد قواد الجستابو . فلما انتهى العشاء وما بعده !! نامت الارملة نوما طبيعيا مستغرقا .. فرأى سكافاردا انه من العبث تخديرها ، فبرح منزلها وترك الباب نصف مغلق من غير ان ينزل اى اذى بالمرأة . ثم كان ان اغتيلت زميلاء الارملة على ما طالعته به الصحف فى اليوم التالى . وما كان يدور بخلده قط ان الرجلين يودان اجتراح هذا الاثم . وان كل ما يستطيع ان يفضى به انه شاهد القاتلين فى ذلك المساء يغادران المنزل مضطربين بينما كان احدهما يحمل حقيبة كبيرة .. ومنذ ذلك اليوم لم يقع على أثر لاحدهما » .

تلك حيلة بارعة وان كان من العسير تحقق وقوعها . وبلغ من اعجاب المحقق بحضور بديهة المتهم ان عرفه « بالمجرم ذى العقلية الحسابية » .

فى سبيل امرأة

وضاق أحد رجال الشرطة الجنائية ذرعا باجراءات القانون وخبرة العلماء وفلسفة المتهم .. فأراد أن يمس وترا حساسا بقلب المتهم ظل خافيا على المحققين فهدده ليزجن بعشيقته فى التهمة ان لم يعترف بالحقيقة . وبحركة بسيطة مفاجئة صادقة خلع « سكافاردا » شخصية « ايزمبرج » المزيفة ، وأقر بأنه قاتل الارملة ماريا روزا .

دواء للروماتزم بقرش صاغ

فى الوقت الذى تتسابق فيه الدول لتقديم الدواء والعلاج للمريض نرى فى مصر تقدما ملحوظا ، فقد تمكن الشيخ احمد من تطبيق نظرية جديدة .. فى علم الطب لعلاج مرضى الروماتزم بالكهرباء بقرش صاغ واحد ..!

ويتكون جهاز العلاج من بطارية لها مقبضان ، يمسك بهما المريض .. ثم يدير « الطبيب » البطارية بأجهزته الخاصة طبعا وبعدها ترتعش يدا المريض ولا تلبث الكهرباء حتى تسرى فى كل جسمه بدرجة تمنعه من القاء المقبضين ، وفى هذه الاثناء يقول « الدكتور » احمد صاحب العيادة المتنقلة ، ان الروماتزم والبرد وبعض الامراض الجلدية تزول تماما ... !!

الطب يستنكر الجهاز ..

ولما عرضنا صور العيادة المتنقلة على اخصائى فى الامراض الجلدية قال « ان الجهاز المستخدم – فرادى – لا يصلح للعلاج لانه لا يحتوى على مقياس للتيار ، فضلا عن انه لا يعمل بالجسم اى تفاعل كيميائى او ارتفاع بدرجة الحرارة كما هو متبع فى علاج الامراض بالكهرباء .

ومن الطريف أن هذا الجهاز استخدم كعقاب فى الجيش المصرى والتركى سنة ١٩٠٠ مع متصنعى المرض من الجنود .

مايوه .. يتحول الى ثوب للبلاج

مايوه لبلاجات ميامى ، يلقى نجاحا بعيد المدى .. وهو من قماش البلاستيك المخطط . والمايوه من قطعتين : القطعة العليا تضم الصدر ، والقطعة السفلى لا تختلف كثيرا عن شورت التنس ! ويتحول المايوه الى فستان للسير على البلاج ، وذلك بارتداء جاكت اقرب الى القميص العادى يتمشى لونه مع المايوه



قبعة الطبق الطائر

كانت أسطورة الطبق الطائر موضة هذا العام بين الاساطير . وقد تفتقت اذهان اخصائيى الازياء عن قبعة جديدة اطلقوا عليها قبعة « الطبق الطائر » وهى من الجوخ البنى القاتم . تزينها خطوط ذهبية !

وترى القبعة بعد تصميمها على رأس الموديل الحسناء لورا بارتليت !



اجتماعيات



فرغلى باشا على البلاج يستريح ويبتسم بعد الهدنة المؤقتة فى معركة القطن !

عبد الحميد عبد الحق باشا .. احاديث عن العمال على شاطىء البحر ... !



. . لم يكن نشاط المجتمع يتركز هذا الاسبوع فى مكان واحد فقد جاءت أنباء المجتمع من الاسكندرية وباريس وجنيف ومن ضفاف بحيرة مريوط ومن القاهرة .

لقد كان نشاط المجتمع فى كل مكان .

الف ليلة . .

فى القرن العشرين !

ففى قصر « الرأس البيضاء » . . وهو قصر الاميرة سميحة حسين قرب الاسكندرية اقيمت حفلة من نوع لم يسبق له مثيل

كان عدد المدعوين ٣٥ رجلا وسيدة من صفوة القوم !

وكانت المضيفة هى الاميرة **سميحة حسين** ابنة السلطان حسين كامل ، وكان المضيف هو قرينها **وحيد يسرى باشا**

اما الحفلة نفسها . . فكانت « ليلة من الف ليلة » فى القرن العشرين . والقصر الكبير يبدو من بعيد كأنه باخرة ضخمة تشع منها الاضواء تعبر فى عظمة وجلال مياه المحيط الكبير

وكان القصر سابحا فى الانغام .

وجلس المدعوون خمس ساعات يشاهدون النمر الاستعراضية البديعة .

ويبدو ان الاميرة استأجرت كل نمر الاستعراض التى كانت تظهر فى ملاهى القاهرة والاسكندرية

وارتدى المدعوون كلهم — كما نص فى الدعوة — الملابس الاسبانية المزركشة .

وكانت تعزف لهم فى فترات الاستراحة فرقة « اكورديون » من سبع فتيات . . شقراوات من النمسا

. . والطريف ان احدا من المدعوين لم يتقدم ليرقص رقصة واحدة .

وانتشر المدعوون فى الشرفات . . وكانت ساعة الفجر ، وتباشير الصبح تطل من الافق وراء البحر . . والنسمات الرقيقة الحالمة تحمل دغدغة الامواج من بعيد . .

مين دول ؟ ! .

. . ومن باريس جاءت حكاية .

وظل المجتمع المصرى فى الاسكندرية والقاهرة وباريس يضحك على الحكاية الطريفة طوال هذا الاسبوع . .

والذى حدث ان الاستاذ **فؤاد دوس** الذى يعمل فى القسم العربى بالاذاعة الفرنسية اراد ان يذيع كلمة لرفعة النحاس باشا عند لحظة وصوله الى محطة ليون .

فتقدم لرفعته بالميكروفون وهو ما زال بجانب سلم القطار .

وتكلم **النحاس باشا** فقال عدة كلمات تحية بالفرنسية .

وقال له فؤاد دوس : رفعتك تقول كلمتين بالعربى .

واذا برفعته يصيح بطريقته المعروفة والميكروفون مفتوح :

« لمين . . اكلم مين بالعربى . . ازاى . . مش معقول . . مين اللى بيفهموا عربى دول ؟ »

وقالوا لرفعته « هنا كثيرون من الشرق العربى ومن المغرب . . »

فعاد الزعيم يصيح « آه . . كده معلهش . . طيب هاتوه . . هاتوه أمال » .

وكان رفعته يقصد « هاتوا المترفون » ..

وبدا الزعيم يقول بعض مقاطع من كلمات يريد أن يبدأ بهـا الحديث ثم يغيرها .

واخيرا اهتدى الى عبـارة مجاملة قالها ثم صاح : خلاص ... كفاية كده !

سهرة فى « التاباران » .

.. وقضى **رفعته** والسيدة **قرينته** وقريباتهـا وعدد من الصديقات والاصدقاء سهرة فى كباريه « التاباران » .. وقد انصرفوا بعد عرض النمر مباشرة

الاميرة خديجة تصاب برضوض

.. وتلقى المجتمـع نبا من جنيف يقول أن **الاميرة خديجة** شقيقة سمو الامير محمـد على قد شفيت من الرضوض التى اصيبت بها لما زلت قدمها فى باريس ..

وقد عولجت سموها فى لوزان وزالت الآثار التى ترتبت على سقوط سموها .

وعمر الاميرة ٧١ سنة وهى اصغر من سمو ولي العهد بأربع سنوات .

وقد توفى زوج سموها الامير محمد عباس حليم منذ ١٥ عاما

الاميرة فايزة الطرابلسى تظهر

.. وشوهدت **الاميرة فايزة الطرابلسى** هذا الاسبوع على بلاج سيدى بشر .. وكانت ترتدى ثوبا متواضعا أنيقا من قماش بسيط

وكانت تسير مع شلة من سيدات ورجال اسرة الطرابلسى وصديقين هما عمر فتحى باشا والسيدة قرينته

وشوهدت الاميرة مع اسرتها مرة اخرى على مائدة كبيرة فى « الرومانس »

عبد الحق باشا .. جاء بعد رمضان

.. وبدا **عبدالحميد عبدالحق باشا** فى هذا الاسبوع برنامجا جديدا على البلاج .

وكان سعادته مضربا عن الذهاب الى البحر من اجل رمضان ويجلس سعادته الآن كل يوم فى كابينه » بسيدى بشر

يستقبل وفود العمال — وهو رئيس حزبهم — فيصافحهم ثم يجلس ليتحدث فى شئونهم بلهجته الصعيدية .. ولا ينسى بين كل فترة واخرى ان يتكلم عن ايامه فى وزارة الاوقاف .

ويستقبل سعادته بعد ذلك وفود الاصدقاء . شللا كاملة . واسرا كاملة .

فرغلى باشا يعود الى الهدوء

.. ويظهر ان النيابة قد انتهت تقريبا من التحقيق فى قضية القطن ..

القضية التى تحدث عنها المجتمع هذا الموسم . فقد ظهر على البلاج سعادة **محمد فرغلى باشا** بعد ان انقطع عدة اسابيع

ويجلس سعادته باستمرار فى كابينة يقرأ صحيفة او ينظر للبحر الواسع فى هدوء .

حصان جديد .. للفارسة

.. واشترت السيدة **حرم الدكتور عبد السلام البربرى** وهي فى فرنسا حصانا جديدا . ولم يسمع احد بالخبر .

وقد تقدمت بالحصان الجديد فى مباريات الفروسية فى فيشى بالمرتبة السادسة .

وفى المسابقة الدولية تقدمت دون ان تخبر احدا ، واستطاعت ان تفوز بالمرتبة الاولى .

وعندئذ فقط ارسلت الى قرينها فى مصر برقية تخبره فيها بالحصان الجديد .. وبفوزها فى المسابقة العالمية .

وقالت انها ستعود قريبا مع الحصان الجديد .. وطلبت فى نهاية البرقية أن تظل العناية بحصانها القديم « سوليست » كما هى حتى تعود ، وان كانت تظن انها لن تستطيع الاستغناء عنه

الصيف فى « بانجالو »

.. وشهد المجتمع لونا جديدا من الوان الحياة المبتكرة فى الصيف فقد دعت **كريمة البارون منشه** وقرينها وهو ضابط انجليزى عددا من الشخصيات لقضاء يوم فى مصيفهما .

وقالت كريمة البارون فى الدعوة ان المصيف فى الصحراء

وكان المصيف فعلا فى الصحراء فقد اقامت كريمة البارون وقرينها فوق هضبة من الرمال على ضفاف بحيرة مريوط ، عددا من « البانجالو » أشبه ما تكون بعشش البوص التى يعيش فيها الزنوج .

وعلى مقربة من المصيف الجديد .. تنتشر خيام البدو فوق الرمال الواسعة .

وكان **الامير حسن حسن** هو ضيف الشرف فى الدعوة .

وتناول المدعون طعام الغداء — كما طلبوه — على الطريقة العربية فقد اشتهرت كريمة البارون بأنها تسأل مدعويها أولا عن الطريقة التى يفضلونها .



عبد اللطيف طلعت باشا . . . تأمل الأمواج بخيال شاعر .. فى الاسكندرية

الجيل الجديد
الطفلة — آلو حضرة الناظرة .. سوسو مش حتروح المدرسة النهارده علشان مخاصماكى !

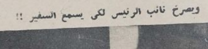
عثمان محرم باشا



نائب الرئيس مع علوبه باشا

يبدو ان معالى عثمان محرم باشا نائب رئيس الوزراء يستمتع بكل دقيقة يقضيها فى هذا المنصب وهذا اللقب الكبير ... نائب رئيس الوزراء ... ومعاليه يحرص هذه الايام على ان يبدو فى الجلال اللائق بهذا اللقب ... دائما يتحدث بحماسة .. ودائما يستعمل يديه فى الاشارة .. ودائما يضرب المكتب بقبضة يده ليؤكد له صدى الصوت انه فعلا نائب رئيس الوزراء . وانه يباشر كل سلطات الرئيس ...

السفير البريطانى لا يسمع



ويصرخ نائب الرئيس لكى يسمع السفير !!



عقد الدكتور محمد صلاح الدين بك مؤتمرا صحفيا فى الاسكندرية .. وقال وزير الخارجية : ان من حق صحافة الاسكندرية ان تسأله ومن واجبه ان يرد . . . وسألت الاسكندرية . . ورد الوزير وانتهى المؤتمر الصحفى !

العسكرية على البلاج ابراهيم خيرى باشا .. وعبد المنصف محمود باشا . . اولهما ترك العسكرية من زمن . . والثانى ما زال تحت قيودها .. ولكن البلاج يحرره منها ...

رأى الاميرة فوزية فى صدقى باشا

.. وعادت سيدات أسرة صدقى باشا من الاسكندرية بعد أن سافرن ليقابلن **سمو الاميرة فايزة** ويقدمن لسموها شكر الاسرة على العزاء الرقيق .

وكانت سيدات الاسرة قد زرن **سمو الاميرة فوزية** فى بيتها بالمعادى ليقدمن الشكر ..

وقالت لهن سموها : لا أظن أن أحدا فى مصر كلها لم يحزن على صدقى باشا .

النبيل زعيم العمال .. وموضات الشعر

وجلس **النبيل عباس حليم** يوم السبت الماضى فى شرفة نادى السيارات بالاسكندرية يتحدث الى عدد من السيدات أعضاء النادى

ولم يكن النبيل يتحدث عن السياسة .. ولا السيارات .. ولا العمال .

كان النبيل يتحدث عن موضات الشعر .

وقد قال أنه لم ير موضة « قص الشعر » « الا جرسون » سوى فى مصر ...

وأنه فى رحلته الاخيرة لم ير سوى عدد صغير جدا من السيدات يتبعن هذه الموضة ..

وأن الموضة السائدة فى باريس هى الشعر الطويل والمتوسط الطول .

وداع الدبلوماسيين

.. وودع المجتمع هذا الاسبوع شخصيتين بارزتين من رجال السلك السياسى .

وأقام لهما بضع حفلات وداع تراوحت بين الغداء والعشاء والشاى والكوكتيل !

كان أولهما هو **المستر ايرلاند** المستشار الاول فى السفارة الامريكية بالقاهرة وقد نقل الى أمريكا ليتسلم عملا جديدا فى الكلية الحربية

وكان الثانى هو **البارون جى دى باربو** الملحق العسكرى بالسفارة الفرنسية .

وقد كان البارون صديقا شخصيا لعدد غير قليل من كبار سيدات ورجال المجتمع .

وفى نهاية الحفلة قبل البارون أصدقاؤه المقربون وقال والدموع فى عينيه أن أمله كبير فى الرجوع الى مصر مرة ثانية .

ستون شابا من فرنسا

.. وتستعد السفارة الفرنسية لدعوة عدد من شخصيات المجتمع البارزة الى عدد من الحفلات لاستقبال ستين شابا يصلون اليوم (الاربعاء) من فرنسا .

والستون شابا من طلبة السنة النهائية فى الكلية الحربية الفرنسية .

وسوف يدعو **الكولونيل مبير** الى الحفلة الاولى .. وهى حفلة عشاء ساهرة راقصة فى حديقة السفارة غدا « الخميس » .

ثم يغادر السفير الفرنسى الاسكندرية يوم السبت القادم الى القاهرة .

وفى نفس اليوم يدعو الى حفلة كوكتيل ضخمة .. ينتظر أن يحضرها أكثر من مائة وخمسين شخصا .

الآنسة **عفاف كريمة الاستاذ عبد المنعم كشك صاحب مطابع رمسيس بالاسكندرية** وقد نالت شهادة اتمام الدراسة الثانوية القسم الخاص (توجيهية) بتفوق كبير فنتقدم لها خالص التهانى

الزوج الغيور — دى آخر مرة الاقى فيها حد غريب .. المرة الجاية ح اشترى مسدس !



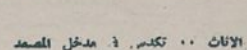
رأت محلات **فرنسيس بابازيان** من اقبال الجماهير التى أولتها ثقتها واعجابها **ان تفتح محلا جديدا لها** .. وقد كان يوم الخميس الماضى موعد افتتاح هذا المحل **بشارع سليمان باشا رقم ١١ امام كلوب محمد على** .. ويعتبر هذا المحل نموذجا رائعا ومعرضا ممتازا اذ ان تصميمه جعل منه تحفة فنية بشارع سليمان باشا كانت موضع اعجاب الجماهير العديدة وكبار القوم الذين شاهدوا هذا الافتتاح الرائع .. وذلك علاوة على ما شاهدوه من المعروضات الفاخرة من الساعات ذات الماركات العالمية التى اشتهرت بتقديمها **محلات بابازيان منذ خمسين سنة** وهى **أوميجا — زينيت — تفانس — لونجين — زون — آراكس** . .

وزيادة فى ارضاء عملائها انشأت بالمحل قسما خاصا **لعمل وتصليح النظارات الطبية** بدقة فائقة واسعار مغرية كما **استحضرت ماكينات سويسرية لتصليح جميع ماركات الساعات** بعناية خاصة واسعار زهيدة **فنتمنى لهذه المؤسسة الجديدة النجاح والتوفيق** ..

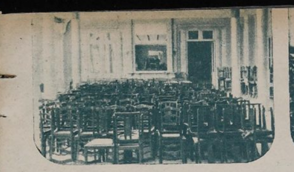


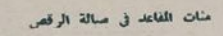


الشرفة الحزينة ..



الاثاث .. تكدس في مدخل المصعد







معاول الهدم على الفندق القديم المجيد

عندما قطع الفراعنة التيار الكهربائي عن الكونتننتال

ذكريات في حجرة النوم

الذين يمرون بميدان الاوبرا اليوم يتلفتون في دهشة الى فندق الكونتننتال ..

ان معاول الهدم تقتلعه اليوم من أسسه حجرا بعد حجر ..

والمارة الذين كانوا يرون الفندق يعج بالحياة ، ويموج بالناس الوافدين اليه من أرجاء الدنيا كلها - يدهشون - ولا يكاد الواحد منهم يصدق عينيه .. ويعتقد أنه قد انتهى كل شيء في حياة ذلك الفندق الذي شهد أياما من العز لم يرها فندق آخر !

الماضي المجيد !

ان الممرات الطويلة التي شهدت الخدم يروحون ويجيئون ، والحراس على الابواب أمام مخادع ملوك وأمراء ، هذه الممرات تتحول الآن الى مخازن للاخشاب والحجارة وقطع النقوش المحطمة

والغرف الكبيرة الانيقة التي سمعت همس ملوك وأمراء وأميرات وسياسيين تتحول الآن الى أنقاض !

والقاعات الفخمة التي شهدت حفلات ومآدب تحدثت عنها الدنيا تصبح الآن خرائب وأطلالا ..

ومعاول الهدم تعمل بنشاط في الفندق القديم المجيد ، وتتسابق فيما بينها لتعجل بآخر أثر للحياة العجيبة التي شهدها هذا الفندق العجيب ..

الذين عاشوا في الفندق

وبين الاطلال والخرائب ، ووراء أكوام الاثاث المكدس ، وبين قطع الاخشاب والحجارة ، ينتشر خدم الفندق وموظفوه القدماء

انهم لا يملكون أنفسهم من البكاء وهم يرون الحياة - التي كانت حياتهم - تتكسر وتتحطم تحت معاول الهدم ..

ومن أفواههم .. ومع دموعهم .. تسمع صورا من قصة حياة الفندق القديم المجيد !

٢٨ ألف جنيه في السنة !

لقد بدأت قصة الكونتننتال سنة ١٨٩٩ عندما اشتراه رجل يوغوسلافي اسمه جورج ننجوفيش ، وأسس شركة اللوكاندات التي ظلت قائمة حتى سنة ١٩٢١ ، وانضم الى شقيقه شبرد واستأجرته شركة الفنادق المصرية بثمانية وعشرين ألف جنيه في السنة الواحدة !

وكانت مدة الايجار خمسة وعشرين عاما .. انتهت في يوم ٣١ مايو الماضي !

حياة حافلة !

ان اعظم رجال العصر الحديث، اقاموا في هذا الفندق العريق .. وكل ركن فيه شهد عددا وفيرا من الحكام ورؤساء الدول وكبار الساسة في جميع أنحاء العالم .. واكثر ما تردد في الفندق صوت الزعيم الخالد سعد زغلول .. يتحدث أو يخطب في اجتماع من الاجتماعات المشهورة في بداية الحركة الوطنية !

ومن ابرز شخصيات الكونتننتال زيور باشا الذي كان يجلس في بهو الفندق ويرى الموظفين والنزلاء وهم يحاولون اخفاء مجلة الكشكول - لئلا يراها بين أيديهم - وفيها صوره الهزلية. فيناديهم ويتصفح المجلة ويضحك ويعلق على الصور ، فاذا مر سليمان فوزي - صاحب الكشكول - ناداه زيور باشا بصوت مسموع ودعاه للجلوس بجواره واخذ يناقشه في الفنون الجميلة !

اقدم موظف في الكونتننتال!

واقدم موظف في فندق الكونتننتال هو ميشيل ديفوفتش .. فقد مضى عليه ثلاثون سنة في وظيفته هذه . . وميشيل ديفوفتش اذا كنت لا تعرفه بالاسم - هو الذي تراه دائما في مكتب الاستعلامات - ليلا فقط -



السرفيس .. آلاف الاطباق والملاعق والشوك ..



حفلات شاى فى حديقة الفندق

وهو يوغوسلافى ويتكلم اكثر من خمس لغات !

ويقول ميشيل ديفوفتش ان الايام الذهبية في عمر الكونتننتال – هى التى حضر فيها اللورد كارنارفون ومساعده مستر كارتر واكتشفا اغنى مقبرة فى العالم – مقبرة توت عنخ آمون !

وعندما اذيع هذا النبأ من القاهرة توافد السائحون من جميع انحاء العالم لمشاهدة هذا الاثر التاريخى الفريد فى نوعه ..

لعنة الفراعنة فى الكونتننتال

واللورد كارنارفون هو الذى اشيعت حوله الاسطورة المشهورة التى تقول ان لعنة الفراعنة تقمصت روح بعوضة ولدغته وحده – لانه كان أول رجل يدخل مقبرة توت عنخ آمون !

والحقيقة ان اللورد كارنارفون مات متاثرا بحمى الملاريا . فقد عاد الى الفندق بعد ارتفاع درجة حرارته . واستدعت ادارة الفندق طبيبين من مستشفى الانجلو امريكان . وفى اثناء الكشف عليه انقطع التيار الكهربائى فجاة . فأسرع ميشيل ديفوفتش بالشموع الى غرفة اللورد وشهد بنفسه بكاء زوجته وابنته التى كانت تظن ان الفراعنة هم الذين قطعوا التيار الكهربائى لعرقلة شفاء ابيها !

ابطال التزويغ

والريس احمد عبد الفتاح رئيس السفرجية – بفندق الكونتننتال – يعرف أمزجة نزلاء الفندق على اختلاف اجناسهم وطبائعهم . ويستطيع ان يشرف على خدمة هؤلاء النزلاء الذين يملأون ثلثمائة غرفة ! .

وهو لا يحترس الا من الاستراليين لانهم ابطال التزويغ من دفع الحساب !

ويروى الريس احمد عبد الفتاح ان احد الضباط الانجليز كان يقيم فى غرفة بالكونتننتال ، وكان هادئا وكريما . وفى احدى الليالى حضر هذا الضابط ومعه ثلاثة اصدقاء . حضروا بعد الساعة الثانية عشرة .. وطلبوا خمرا فاعتذر الجرسون الذى كان يقوم على خدمتهم . فما كان من هذا الضابط الهادىء الكريم الا ان دق الجرس مرة اخرى فعاد اليه الجرسون فتقدم اليه يصافحه فمد الجرسون اليه يده وفى هذه اللحظة قام اصدقاء الضابط واوثقوه وسجنوه فى الدولاب ! .

وفى الصباح فتح الضابط الانجليزى الدولاب واعتذر – فى هدوء – عن غلطة اصدقائه وقال انه كان حسن النية لانه لم يشترك معهم فى المؤامرة . وان كان قد احتفظ بالمفتاح فى جيبه!

.. هذه بعض القصص الطريفة التى شهد الكونتننتال مئات منها . . .

مضت الحياة !

... ولقد انتهى هذا كله الآن .. خفت نغم الحياة الذى تتفاعل فيه الضحكات السعيدة والبسمات والهمسات التى تصنع التاريخ والسمر الشهى ، والنغم الوحيد الذى يتردد الآن هو اللحن الجنائزى المتردد من طرقات معاول الهدم والتحطيم !!



الجمهور من وراء السور .. يسأل لماذا هدم الفندق

حجرة تكدس فيها الاثاث

الحديقة بعد نزع اشجارها





الحديقة .. راسا على عقب ..



هيدى لامار
نجحت على الشاشة وفشلت فى حياتها الزوجية

هوليوود – لمراسل « آخر ساعة » :

لو ان منظمة من المنظمات التى تشرف على الاستفتاءات الشعبية سألت الناس جميعا عن اجمل امرأة فى العالم ، فماذا تراهم سيقولون ؟ ..

قد اقول انا مثلا ان زوجتى هى اجمل نساء العالم .. وقد تقول انت ان « حماتك » هى ملكة جمال القرن العشرين . وقد يقول صديقك ان جارته الحسناء هى صاحبة ذلك اللقب .. قد تقول ذلك ، ولكن الاستفتاء لابد منته فى آخر الامر باعتراف شبه اجماعى بان « هيدى لامار » هى فتاة الطليعة فى ميدان الجمال ! !

الوان من الجمال ..

ان «هيدى لامار» تعيش كل يوم فى رأس تسعة من كل عشرة اشخاص . ولذلك حق لها ان تفخر بأنها اجمل نساء العالم قاطبة .. ولكن اى جمال ذلك الذى يجذب الناس ويجعلهم يحلمون بهيدى لامار ؟ .. انه الجمال الطاغى الذى تشعر به فى كل جزء من اجزاء جسمها .. فى عينيها وشفتيها وانفها وثغرها وذقنها وشعرها وساقيها . .

فتاة أحلام الطلبة .

ولعل « هيدى لامار» هى الوحيدة التى اجمع الطلبة فى امريكا على انها فتاة احلامهم ، فقد سئل طلبة « جامعة كولومبيا » عن الفتاة التى يود كل منهم ان يعيش معها فى جزيرة نائية منفصلة عن العالم ، فوقع اختيار الجميع على هيدى لامار!!

ولقد احست هوليوود بجمال «هيدى لامار» الطاغى ، فاستغلت سحرها على الجماهير ، وراحت تحاول جهدها ان تجعل لها فى كل رواية دورا ..

بين الواقع والخيال ..

واذا كان لكل شىء « ضريبة » واجبة الاداء فى هذه الايام ، فان «الضريبة» التى تدفعها هيدى لامار ثمنا لجمالها تعتبر افدح مما ينبغى ، لان الشهرة الواسعة التى احرزتها قد جنت عليها فافسدت حياتها الخاصة . واشقتها وجعلتها اشبه بامرأة ذات شخصيتين .. شخصية ناجحة هى التى تلك تراها على الشاشة البيضاء .. وشخصية فاشلة هى تلك التى لايشعر بها الناس وان كانت «هيدى لامار» نفسها تشعر بها وتشقى من أجلها . فهذه الفاتنة الحسناء فاشلة فى حياتها الزوجية الى حد انه يمكن ان يقال ان « هيدى » تعيش معلقة بين الخيال على الشاشة والواقع الاليم داخل بيتها ! ! . .

هيدى تعترف ..

ولقد اعترفت « هيدى لامار » بهذا الفشل فقالت انها تاسف على شبابها ؛ فاولئك الذين تزوجوها لم ينعموا بها . وقالت ان احد ازواجها عاشرها ١٤ شهرا ولكنه لم يتمتع بالانفراد بها اكثر من اربع امسيات

قال ماكس رينهاردت ان هيدى لامار تتمتع باجمل انواع الجمال »

وثمة زوج آخر عاشرها اربع سنوات ولكنه لم يكن يقابلها الا «مصادفة» اما فى الطريق واما داخل المنزل فى الساعات المبكرة من الصباح ..

الزوج الوحيد ..

ولكن زوجا واحدا استطاع ان يبلغ مالم يبلغه الآخرون . ولم يكن ذلك الزوج هو الذى يسعى الى «هيدى لامار» ، وانما كانت «لامار» هى التى تسعى اليه . .

هذا الزوج هو « فرتز ماندل» المليونير النمسوى الذى وضع «هيدى» فى قصر انيق احاطه بكل مظاهر « الفخفخة» والابهة .. فالاطعمة تقدم فى أطباق من الذهب وتؤكل بملاعق من الذهب ايضا !! .

من هى لامار ؟ ...

ولكن هيدى لامار لاتستطيع ان تنسى كل ماضيها ، لانها تحب فى كثير من الاحيان ان تستعيد الماضى فتسترجع بذلك قصة نجاحها . . .

وتتحدث هيدى عن نفسها فتقول:

« اسمى الحقيقى هو ، هيدوج ايف ماريا كيزلر .. ولكننى لم اكن استطيع ان انطق اسمى (هيدوج) الا بصعوبة ، فاختصروه لى فاصبح هيدى .. وكان ابى مديرا لبنك فيينا . وما زلت اذكر حتى يومنا هذا القصص التى كان يرويها لى قبل ان انام . انه اول شخص فتح عينى على عالم الخيال !! »

التجربة الاولى ..

وتفتحت عينا « هيدى لامار» بالفعل على عالم الخيال ، وقامت بتجربتها الاولى فى فيلم «اكستاسى» (الذهول) .. وكان الدور الذى قامت به فى هذا الفيلم من اشقى ادوار حياتها ، فقد طلب اليها المخرج ان تتجرد من ثيابها وسألته عما قد يحدث اذا رفضت الخضوع لامره فقال لها ان العقد صريح فى احكامه فالامتناع عن الالتزام بشروط ذلك العقد يجعلها مسئولة عن تحمل الخسائر التى قد تنجم عن ذلك ..

الممثلة الناشئة تبكى ..

وتروى هيدى لامار القصة فتقول انها بكت حينما قال لها المخرج ما قال ، لانها تصورت ما سيحدث عقب امتناعها عن اداء دورها .. تصورت الشركة السينمائية التى تعمل معها . ترفع دعوى عليها فتحكم لها المحكمة بحقوقها فتضطر الشركة الى الحجز على ابيها المسكين الذى يدير بنك فيينا .. تصورت هذا كله فخشيت على ابيها وقبلت الدور مرغمة ! !

الفيلم ينجح ..

ومع ذلك فقد نجح الفيلم نجاحا منقطع النظير ، وصعدت هيدى لامار بذلك أولى درجات المجد .. ولكنها لم تكن راضية عن ذلك النجاح الذى بلغته على حساب كرامتها !! ..

ولم تكن «هيدى» هى الشخص الوحيد الذى اثاره ذلك الفيلم فقد ثار ايضا زوجها المليونير (فريتز ماندل) فبعث الى شتى انحاء اوروبا بوكلاء زودهم بمليون دولار ليشتروا كل صور الدعاية التى نشرتها الشركات السينمائية لهيدى لامار وهى شبه عارية !! .

الزوج المسكين ..

وبقدر ماكان الزوج المليونير يحب هيدى لامار ويهيم بها ، كانت « هيدى» تمقت حياتها الزوجية ، لانها كانت تشعر بانها اسيرة فى قصر زوجها . وفى ذات ليلة من عام ١٩٣٧ هربت من القصر وطارت الى باريس ثم لندن ثم الى هوليوود حيث كان المجد ينتظرها . .

زوج جديد ..

ولم يكن المجد وحده هو الذى ينتظرها ، فقد كان « جين ماركى » زوج الممثلة الحسناء (جوان بنيت) ينتظرها ايضا ! والتقى القلبان فوضعا قصة غرام جديدة انتهت بالزواج !!. وكان الزوج فى ذلك الوقت فى الثالثة والاربعين

ويمتاز وجه « هيدى لامار » بالرزانة والهدوء المعبر ... ولذلك اصبحت بحق اجمل نساء العالم

وهذه هى «هيدى لامار» أيام كانت لاتزال زوجة للمليونير «ماندل» ...لقد كانت تعيش فى قصر من الذهب ولكنها ضاقت به ! !



وفى عام ١٩٥٠ تعيش هيدى لامار بدون .. زواج ولكنها تملأ فراغ حياتها بشهرتها وذيوع اسمها واولادها التى تعيش معها !



من عمره . أما «هيدى» فكانت فى الرابعة والعشرين !!

ثم زواج ثالث ..

وعلى الرغم من ان هيدى لامار اعترفت بانهـا احبت ماركى من كل قلبها ، فان الزواج لم يعمر طويلا ، لان « ماركى » كان لا يحفل بها كثيرا .. ففى خلال فترة الزواج التى دامت ١٤ شهرا لم ينفرد بها سوى اربع مرات !!

.. وانتهت مغامرة الحب بوثيقة طلاق اعقبها حب جديد ، فقد وقعت اسيرة غرام جون لودر الممثل البريطانى المشهور ... وتزوجته ولكن الزواج لم يدم طويلا كذلك ...

وتروى هيدى لامار القصة فتقول : « كان لودر يعب الخمر ، ثم يرتمى على الاريكة ويغط فى النوم حتى الصباح .. ولذلك رفعت الامر الى المحكمة فحكمت لى بالطلاق » !!

واخيرا ..

واخيرا شعرت «هيدى لامار» بأن القدر قد شاء لها ان تفشل فى حياتها الخاصة ... ولذلك قنعت بأن تمتع قلبها فى الخيال ، وارتضت ان تعيش على الشاشة البيضاء سعيدة ما دامت قد عجزت عن بلوغ السعادة داخل منزلها !!

شمشون ودليله !!

ولئن كانت مغـامرات حب هيدى لامار كثيرة متعددة فان مغامراتها الغرامية الاخيرة لن تنتهى بمثـل ما انتهت اليـه مغامراتها السابقة لسبب بسيط هو انها تحب شخصا خياليا هو شمشون الجبار .. تحبه على الشاشـة البيضـاء فى فيلم « شمشون ودليله » .. ولاشك ان « دليله لامار » سعيدة بذلك لان حبها لن ينتهى بقضية طلاق فى هذه المرة !! ..

شمشون الغاضب

ولكن « فيك ماتيور » الذى يقوم بدور شمشون يحبها فعلا ويتمنى لو انها قبلته زوجا لهـا .. اما هى فتأبى ذلك وتقـول انها لن تهب قلبها لاحد بعد ان اصابها ما اصابها ...

ولم تكن هيدى تدرى حينما قالت ذلك ان شابا سوف يقتل نفسه بعد ان اقتنع بانه لن يصبح زوجا لها .. هذا الشاب هو «ريتر فرانز هوشناتن» الالمانى الذى قتل نفسه لان هيدى لامار فضلت المسرح عليه !! ..



.. صورة طريفة لهيدى لامار وجون لودر الممثل البريطانى اثناء زواجهما عام ١٩٤٣



وكان لابد لهيدى لامار فى رواية « اكستاسى » ان تظهر شبه عارية ... لقد رفضت فى بادىء الامر ولكنها اضطرت الى قبول الدور مرغمة لانها خشيت ان يدفع ابوها ثمن رفضها !!



وحينما تزوج جون لودر الانجليزى من هيدى لامار قال الناس ان ذلك الزواج سيعمر طويلا ... ولكن زوجها خيب املها بنومه على الاريكة واهماله اياها !! .... وفى الصـورة جون ودنيس اللذان تبناهما لودر وهيـدى !! ..

... وفى عام ١٩٤٢ بعثت هيدى لامار فى طلب امها لتحيا معها وغادرت الام مسقط رأسها النمسا ، لتعيش الى جوار ابنتها !!

وفى عام ١٩٣٧ ابتسم المجد لهيدى لامار فقـد وصلت الى هوليوود لتكتب فصلا جديدا من قصة حياتها !! ..







تسمعون بكره وبعد بكره

في حياة — نجاة علي — ثلاثة رجال وطفل .. الاول البكباشى أنيس الطوبجى ، والثانى فؤاد الاطرش ، والثالث فايق السيوفى المفتش بالشهر العقارى ... اما الطفل فهو ممدوح الطوبجى التلميذ الآن بالليسيه !

فقد تزوجت نجاة على للمرة الاولى سنة ١٩٣٨ ، ولم يدم زواجها اكثر من اربع سنوات ، فقد افسدت الغيرة حياتهما الهادئة .. وبدا المهندس الضابط يغار على زوجته الفنانة من كل شىء حتى من سلك التليفون !

ومنعها من الغناء بالقوة ... ومنعها من الخروج ، وفرض عليها رقابة شديدة .. والثقة اذا انعدمت بين الزوجين اصبح البيت جحيما لا يطاق !

.. وعادت نجاة على الى الغناء .. وعندما وقفت امام الميكروفون غنت اغنيتها المشهورة : « كل اللى بينا انتهى ، والحب كان احلام » !

الم تقراوا مذكرات اسمهان ؟

ان الفتاة المطلقة حديثا تكون مرهفة ، وفى حاجة الى اى رجل يقف بجوارها .. وهكذا تزوجت نجاة من فؤاد الاطرش — شقيق الاستاذ فريد الاطرش — الذى عرض عليها الزواج فى كلمة ونصف ، فقبلت على الفور !

ثم انتهى الزواج .. وانتهت قصة فؤاد الاطرش .. وعادت نجاة على الى الميكروفون تغنى مرة اخرى : « يالايمين فى الهوى حوشبوا الملام عنا » !

الطفل الذى يغار على صورة والدته !!

ومرة اخرى لم تجد نجاة على من يقف بجوارها سوى هذا الشاب الذى كان يعرفها ويعرف اسرتها من عشر سنوات ، فتقدم لاسرتها وطلب يدها فى اكتوبر سنة ١٩٤٩ ...

ان الرجل الثالث فى حياة — نجاة على — هو فايق البسيونى المفتش بالشهر العقارى ..

قلت ان فى حياة — نجاة على

الرجل الاول يغار عليها من سلك التليفون

الطفل الذى لايزيد عمره على ١٩ سنة ، فيضع على مكتبه الصغير بغرفته الخاصة بالمدرسة ، صورة مكبرة لوالدته الفنانة ..

ويقول زملاؤه بالليسيه : ان ممدوح الطوبجى يغار على صورة والدته من كل شيء .. بل انه يغضب ويثور على الفراشين فى المدرسة ، اذا راى احدهم ينقلها من مكانها !

١٥٠٠ جنيه نظير دورها فى فيلم ممنوع الحب !

هذه هى قصة حياة نجاة على كما يرويها القدر ... اما قصة المطربة نجاة على فبدات عند ماغنت لاول مرة اغنية : « سر السعادة فى شفتيكى » تاليف رامى وتلحين القصبجى ..

ان هذه الاغنية هى التى جعلت شركات الاسطوانات تفتح ذراعيها للمطربة الناشئة !

وفى سنة ١٩٣٦ اسند اليها الدور الاول فى فيلم « دموع الحب » نظير خمسمائة جنيه .. وخمسمائة اخرى نظير تسجيل اسطوانات الفيلم .. وخمسمائة اخرى ثمن الفساتين التى ظهرت بها امام عبد الوهاب !

ونجاة على هى التى سنستمع اليها — بكره — فى الساعة التاسعة مساء فى اغنية من تاليف عبد العزيز سلام وتلحين احمد صدقى ..

الشيخ شلتوت أحد أساتذة هذا الجيل

وفى الساعة السادسة والنصف من مساء — بعد بكره — سنستمع الى فضيلة الشيخ محمود شلتوت وهو يلقى حديثا « فى التشريع » .. وهو من علماء الازهر القلائل الذين يتطورون مع الزمن .. وقد اعتاد أن يقدم أحاديثه فى أسلوب شائق ، يفهمه عامة الناس قبل الخاصة .. والشيخ شلتوت تخرج فى معهد الاسكندرية الدينى سنة ١٩١٨ .. وكان ترتيبه الاول على جميع خريجى الازهر والمعاهد الاخرى ، وهو أول طالب ازهرى وقع المغفور له « السلطان » فؤاد على شهادته .. وعين بعد تخرجه مدرسا بمعهد الاسكندرية بمرتب ٨ جنيهات فى الشهر !

وظل بالاسكندرية الى أن استدعاه الاستاذ الأكبر الشيخ المراغى عند توليته مشيخة الازهر — للمرة الاولى — سنة ١٩٢٨ — ليتولى التدريس بالقسم العالى — وفى سنة ١٩٣١ أنشئت كليات الازهر الثلاث .. وكان الشيخ شلتوت أحد الذين حملوا على أكتافهم نهضة الجامعة الازهرية .. والشيخ شلتوت عمره الآن ٥٨ سنة ، ومرتبه ٦٠ جنيها وهو متزوج وله ثمانية أولاد أكبرهم يوزباشى بالجيش ، وأصغرهم تلميذ بالمدارس الابتدائية ..

وفضيلته عضو فى جماعة كبار العلماء

وعضوية جماعة كبار العلماء هى أعلى درجة علمية بالازهر ..

واحد من تسعة أشقاء ...

وفى الساعة السابعة والنصف سنستمع لليلى مراد فى أغنية من تاليف مامون الشناوى .. ومامون الشناوى هو أحد تسعة أشقاء .. التسعة أدباء وشعراء وزجالون .. وهو مسرف ومتلاف يعيش ليومه فقط ! .. المائة جنيه فى جيبه كالمائة مليم ! .. ومامون الشناوى متزوج من اثنتين .. وله ثلاث بنات من الزوجة الاولى .. كبراهن عمرها ٦ سنوات واسمها معالى ! .. وله ولد واحد من الزوجة الثانية .. وعندما يغضب على واحدة من زوجتيه ، يطلقهما معا ! .. وعندما يرضى يصلحهما معا !

وأول أغنية كتبها مامون الشناوى لعبد الوهاب « انت وعذولى وزمانى » وباعها لمطرب الملوك والامراء — فى سنة ١٩٤٠ — بثلاثة جنيهات فقط !

ومامون الشناوى كتب الى الآن حوالى ٣٠٠ أغنية اخراها « ياأعز من عينى » وقد تقاضى عنها ٣٠ جنيها!

ومامون متاثر برامى فى أغانيه — وهو حاضر البديهة ، سريع النكتة .. حدث مرة أن راى أحد أصدقائه يركب تاكسى ، فقال على الفور : — فاكر أيام ماكنت مش لاقى تمشى ! !





الجيل الجديد
نبويه موسى — من هما اعظم رجل وامراة فى التاريخ
الطفلة — روميو وجولييت !



خدم اليوم
الخادمة — اعمل حسابك لوقامت الحرب انا ح اتطوع فى الجيش . . . الجيش البريطانى !



اليهودى — لما تقوم لى باى خدمة . . . لازم تدينى بقشيش !



«لوتولت المراة مناصب النيابه»
الحاجب — حضرة الوكيلة مشغولة جدا . . بتتخانق مع جوزها



الزوجة — انت قاعد تقرا الجرايد فى عيد ميلادى .. مش تقوم نرقص سوا !

حمام المليونير آنهوري . . . ستارة انيقة من صالون انيق .. ثم الحمام !

حمامات السباحة الخاصة ..

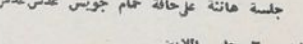
موضة أصحاب الملايين

آخر موضة لاصحاب الملايين في مصر هي انشاء حمامات السباحة الخاصة في بيوتهم .. وما أجمل أن يبدأ صاحب الملايين منهم يومه بالسباحة في حمامه الخاص الذى تتدافع فيه الامواج الهادئة فى لين ويسر كأنها حركات راقصة باليه تؤدى نغما حالما

وكل واحد من أصحاب الملايين اليوم .. أو الذين ولدوا وفي أفواههم ملاعق من ذهب - ! - مشغول اليوم بانشاء حمام سباحة خاص في بيته، سواء كان بيته هذا في القاهرة أو الاسكندرية - أو وسط عزبته فى صميم الريف

فاحمد عبود باشا مثلا يمتلك أكثر من حمام واحد للسباحة،

جلسة هانئة على حافة حمام جويس عدس عدس



زهور لاصحاب الملايين



صاحبة ملايين تتهيأ للقفز



خناقة فى الماء



وأحدها وهو حمام السباحة فى عزبته فى أرمنت يعتبر أجمل حمامات السباحة الخاصة فى مصر

وحافظ عفيفى باشا يمتلك حماما للسباحة داخل البيت .

وأحدث حمام سباحة خاص فى مصر هو حمام السباحة الذى بناه الاستاذ أنيس سراج الدين على سطح الدور الرابع عشر من احدى العمارات الجديدة المشرفة على النيل فى الجيزة .. ولقد صنع أنيس سراج الدين كل أرضية الحمام الجديد بالبلور الصافى وزوده بأضواء ملونة تنعكس من البلور على الماء الرقراق وتجعل السباحة فوق الدور الرابع عشر . المطل على النيل متعة ليس بعدها متعة

جنة المليونيرة الجميلة !

ومن أجمل حمامات السباحة الخاصة فى القاهرة حمام السباحة الذى تملكه « جويس عدس » ابنة المليونير عدس وهو يقع وسط حديقة واسعة مساحتها ٣٥ فدانا فى طريق الاسكندرية الصحراوى .

وتكاد « جويس » وحديقتها وبيتها الجميل وحمام السباحة الخاص بها - أن تكون قصة خيالية ممتعة

سيدة شابة جميلة

والحديقة رائعة واسعة تتوسطها بحيرات صغيرة وتتخللها انهار بنيت فوقها كبار من أغصان الاشجار ، ثم اسطبل عامر بالخيول العربية الاصيلة ، وملاعب للكرة الطائرة وللكريكت وحمام السباحة . و « سولاريوم » خاص أقيم على مكان مرتفع مشرف على الحمام مخصص لحمامات الشمس

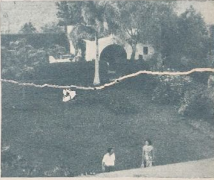
وبعد هذا كله بيتا أنيق بديع على الطراز الانجليزى للقرون الوسطى

والحديقة بديعة حافلة . .. أشجار مانجو وأشجار برتقال وأشجار قشطة خضراء وأشجار موز

وأجمل من هذا ادغال واحراش وحشية .. وثمة ركن بين هذه



الشمس تسحب اسمتها لتمرح مع اصحاب الملايين فى حمام المليونير آنهورى



فى الطريق الى حمام المليونير آنهورى



المليونيرة جويس ... على مشارف غابتها الوحشية



غداء خفيف يناسب الصيف



جلسة هادئة .. حالمة



المليونيرة جويس ... واحدى صديقاتها بمضارب الكريكت



فوق سطح « السولاريوم » فى جنة جويس عدس



على باب البيت الجميل ... جويس عدس .. ووراءها الكلب

حمام فيللا المنارة الجميل

كوب بيرة في صح

أصحاب الملايين يقذفون ا

الادغال تجلس فيه وترمى ببصرك عبر الادغال فتلتقى عيناك من بعيد بالصحراء الجميلة . . . كثبان الرمال .. والاودية .. وأسرار الصحراء الغامضة

ومن ضيوف جويس الدائمين فى جنتها هذه التى لا تحب أن تفارقها معظم رجال السلك السياسى الاجنبى بالقاهرة وخصوصا رجال السفارة الفرنسيه والسفارة البريطانيه

والسفير الفرنسى فى القاهرة المسيو كوف دو مورفيل من عشاق ملعب الكريكت فى هذه الجنة البديعة.. وقلائل يعرفون ان السفير الفرنسى من ابطال الكريكت ..

وكان من اجمل ضيوف «جويس» فى جنتها هذه – اجمل سيدة فى السلك السياسى الاجنبى فى القاهرة وهى « مدام مسكيتا » زوجه السكرتير الأول فى مفوضيه البرازيل فى القاهرة ..

والذين اتيحت لهم من رجال السلك السياسى وسيداته فرصه الحياة على ضفاف حمام السباحة فى جنة « جويس عدس » ثم غادروا مصر الى الخارج . . لايزالون يذكرون بلهفة وحنين «أيام جنة جويس »

كيف يبدأ اليوم

وثمة حمام سباحه خاص آخر يملكه مسيو «دولانكير» مدير شركة مصر الجديدة – فى حديقة قصره


الحمامات الخاصة فى البيوت موضة اصحاب الملايين


المليونيرة « جويس » عدس على ضفة حمام السباحة فى جنتها الانيقة

عدس تطارد كلبها الاسود

ح فيلا «المنارة» فى هليوبوليس





حمامات السباحة الخاصة !

البديع – « قصر المنارة » في مدخل مصر الجديدة

والشلة التي تجتمع حول حمام السباحه في فيللا المنارة شلة ممتازة يقودها دائما رفعة حسين سرى باشا والسيدة قرينته

وقد تخصصت مدام لانكير في حفلاتها التي تقيمها على شاطىء حمام السباحة ..

يمرح المدعون في الماء ويسبحون ويلعبون ثم يخرجون الى الموائد المتناثرة على العشب الأخضر تحت ابراج الحمام الانيقة ثم يتناولون ألوانا شهية من الطعام برعت مدام لانكير في عملها

وتستيقظ مدام لانكير وكريمتها – وهما من أجمل سيدات المجتمع المصرى – تستيقظان في الساعة السابعة صباحا .. ثم تهرعان الى حمام السباحة فتسبحان نصف ساعة .. وبعده يبدأ اليوم ..

أصحاب الملايين

ومن أجمل حمامات السباحة الخاصه في مصر كذلك حمام السباحة الذى يملكه مسيو جان آنهورى وحمام السباحة الذى يملكه نجيب يوسف بك وحمام المليونير هنرى رباط وحمام المسيو بير بولاد .. وغيرهم .

انهم جميعا مع آخر مودة لأصحاب الملايين .. والذين ولدوا وفي أفواههم ملاعق من ذهب .. مودة حمامات السباحة الخاصة ! !

ايزيس فهمى

« جويس » . . ووراءها جنة واسعة



كاس من المثلجات في صحة الصيف



مدام دولانكر تحت برج حمام في الحديقة :

المراجيح المصنوعة من الحرير ... متعة اصحاب الملايين





سيجارة بعد الحمام ..



قبعة للوقاية من الشمس . . .

زهور حول العنق من هاواى






صناعة الفخار .. اوعية ، واوان !

نيقوسيا : من محمد البيلي :

انا أحبك ...
ومع انك لا تهتمين بى ...
فاني ساظل احبك ...
وسابنى لك عشا كعش العصافير !

هكذا تغرد القلوب فى قبرص الحالمة ، مع نغمات الاوكرديون ، هكذا تردد جبال بلا ترس وقمم رودس ، واودية بافوس ، صدى الأغنية الجميلة ! !

وقبرص برغم قسوة بيئتها ، وبرغم الفقر المدقع التى تعيش فيه ، فتح عينيها ، على الحب ، قبل ان فتح الشمس عينيها على الوجود !

ان هذه الاغنية الجميلة الحارة التى عاشت عشرين عاما او اكثر والتى رددها موسيقار مسكين كان يعيش على الكفاف ، ومات من الكفاف ، هذه الأغنية ما زالت ميشه اليوم على ثغر بنت المدارس ى تركب عجلتها فى طريقها الى المدرسة ، فى ثوبها الازرق القاتم ، ذى الياقة البيضاء المنشاة ، وما زالت تعيش ايضا على شفتى الفلاحة المسكينة التى تحصد الشعير اليوم فى الحقل ، تدرسه ، أو تذروه فى الرياح ستخلاص الحب !! وما زالت يش ايضا على ثغور الرجال هم يدفعون امامهم محالهم المتنقلة

الفاتنة المسكينة

كذا ... قبرص الحالمة ، يس كغانية لعوب ، ربيت فى فقر ، وعاشت فى الفقر ، وستموت الفقر ! !

ان كل املها فى الحياة ، أن تملأ نيها بكلمات الحب ، وان ترقص ى انغام الاوكرديون ، وان تكشف ن مفاتن جسدها لتخفيه امواج حر ! !

وانت عندما تستقبل قبرص. تملها ... بل انك ستمقتها . حن قد جبلنا على ان نكره فقر ، وان نهرب منه ، وان نمله. انك لأول وهلة لن تجد فى قبرص الفقر والجهل والمرض . . . حراء جرداء واسعة ، وجبال انق السماء ، ورجال قست يهم بيئتهم فعاشوا على هامش حياة يزرعون الشوك ويحصدون شوك ايضا . . . وفوق ذلك يشون تحت ظلال الاستعمار ، حكم بريطانيا فى تجارتهم ، لعرض السلع والمنتجات البريطانية ، وتفرض على البضائع الأخرى ضرائب باهظة ترفع اثمانها الى ضعف البضائع الانجليزية ...

السياسة ...

وتعداد قبرص نحو نصف مليون نسمة ، اربعة اخماسهم من اليونان اما الباقون فمن الاتراك

وبالرغم من ذلك فقد احتل الاتراك معظم المناصب الرئيسية وخاصة فى البوليس والجمارك !

وقد رمت الادارة البريطانية من وراء ذلك ان تخلق نوعا من التوازن بين الاقليات والاكثرية ، او انها ارادت ان تخلق روح المنافسة والنزاع الشديد الدائم بين الطائفتين لتتمكن من التفرغ من رسم سياستها الاستعمارية وهى نفس السياسة التى سارت عليها حكومة الانتداب فى فلسطين والتى ادت الى خلق دولة اسرائيل ! !

ويرجع تاريخ الاحتلال البريطانى لقبرص الى عام ١٨٧٨

وفى عام ١٩٣١ ثارت قبرص فجأة على النظام البريطانى ، وهجمت الغوغاء على قصر الحاكم واضرموا فيه النيران ... ودفع الشعب ثمن ثورته غاليا فقد لجأت بريطانيا الى فرض نظام شبه عرفى ، والغت المجلس التشريعى ، وعين حاكم انجليزى جديد عرف بكراهيته للمطامع القومية والامانى الوطنية للبلاد ، وهو السير بالمر ! !

فما أشبه نتائج هذا الحادث بنتائج حادث مقتل السردار فى مصر ... ولا جديد تحت شمس الاستعمار البريطانى !

الادارة البريطانية

والحاكم العام فى قبرص اليوم هو سير اندرو رايت وقد لعب دورا دبلوماسيا بارعا فى سياسة الاتحاد مع اليونان ، وهى السياسة التى نادت بها جميع الاحزاب فى قبرص ... فأوحى الى الاتراك بمقاطعة الاستفتاء العام الذى قام به رئيس الاساقفة لاستفتاء الشعب فى الوحدة .. كما أوحى اليهم ان بريطانيا تؤيد عودة قبرص الى تركيا ..

وقام الاتراك بعدة مظاهرات كانت كلها تدعو الى وحدة قبرص


جان الحاج توما ... قنصل لبنان يجيد خمس لغات !

محمد كمال بك ... مدير الاوقاف يكتب التركية بالحروف العربية


وهبه المصرى بك ... قنصل مصر دكتوراه فى القانون من ايطاليا !!

بلوتس سرفاس ... الزعيم الاحمر ! !

التمسك بالتاج البريطانى فى حالة فشل الاتحاد ... القبرصى ! !

ويعاون الحاكم العام نحو عشرة من المديرين يشرفون على الامور المالية ، والغابات ، والتعليم ، والصحة ، والزراعة ، وغيرها

الاحزاب ... حمراء

والاحزاب السياسية فى قبرص برغم تعددها فانها تمثل اتجاهين : شيوعية ، وديموقراطية !

فالجبهة اليمينية ويطلقون عليها اسم اثنرشى كونسل او القيادة الوطنية تنادى بالتعاون مع الكتلة الغربية ضد الكتلة الشرقية ، ورئيسها هو رئيس اساقفة قبرص

وليس لهذه الجبهة نشاط بارز فى البلاد . ولكن الادارة البريطانية تعطف عليه وتشجعه بالمال !!

وقبرص تعتبر فى الحقيقة ، من اقوى قواعد الشيوعية فى الشرق الادنى ، فهى بموقعها الجغرافى الممتاز تشرف على لبنان واسرائيل ومصر وشمال افريقيا ، كما انها ... السويس ، كما يتحكم جبل طارق فى مدخل البحر الابيض المتوسط !

والحزب الشيوعى اكثر الاحزاب القبرصية تنظيما فهو يضم تحت لوائه عدة منظمات للعمال والفلاحين ، كما ان عدد اعضائه الرسميين ٢٥٫٠٠٠ نسمة ، وسكرتيره الرسمى هو بابا يوانوا وقد تلقى دروسه فى لندن ولكن الراس المحرك لهذا الحزب هو بلوتس سرفاس

وقد تلقى سرفاس علومه فى موسكو ، وهو فى الثالثة والاربعين من عمره ، يتقن الانجليزية والروسية واليونانية ، ويلم باللغة الفرنسية .. وقد اعتقلته الادارة البريطانية مرتين لمعارضته لسياستها ! !

وقد امتد نفوذ الحزب الشيوعى وخاصة فى الانتخابات الاخيرة ، فقد فاز الشيوعيون بأربعة ...اصب من ستة فى رياسـ...


الراعى ... اغنية من اغانى قبرص !!



حجرة الطعام فى الباخرة الملك فؤاد .. اجمل حجرة طعام عائمة على البحر الابيض

→ احمد عبود . الرجـل الذى علم مصر خفقا البحار السبعة كلمة امام الامير عبدالمنعم نائب ا[illegible] حفلة تدشين الب[illegible] الملك فؤاد

عبود باشا [illegible] بالأمير محـ[illegible] عبد المنعم فى الباخرة الملك فؤ[illegible] ↓

على البحار السبعة!

المرقص .. وموسيقى فى كل وقت

وأما الامن والراحة فان دفاتر البواخر جميعها تشهد وتحت الشهادات امضاءات عظماء وأمراء وكبراء مصريين واجانب على أن سفرهم ببواخر شركة البوستة الخديوية كان متعة ليس بعدها متعة ...

اما السرعة فثمة قصة مشهورة نشرتها صحف لبنان ومن بينها جريدة بيروت التى قالت تحت العنوانات الضخمة فى صفحتها الاولى ما يلى :

من الاسكندرية الى بيروت فى ١/٢ ١٧ ساعة

سباق بين باخرتين

الباخرة الملك فؤاد تسبق الباخرة اسبيريا بعشر دقائق

وتدخل مرفأ بيروت بين هتاف البحارة اللبنانيين وتصفيق الجماهير

وقالت جريدة بيروت :

«غادرت الباخرة الفخمة الملك فؤاد التابعة لشركة بواخر البوستة الخديوية مرفأ الاسكندرية فى وقت واحد مع الباخرة الحديثة السريعة « اسبيريا » التابعة لشركة الادرياتيكا الايطالية فى سباق للوصول الى مرفأ بيروت بأسرع ما يمكن من الوقت

ويقول مندوبنا ان الباخرتين المذكورتين تركتا المرفأ المصرى (الاسكندرية) فى الساعة الرابعة والربع بعد ظهر الثلاثاء الماضى. وتركتا العنان لمحركاتهما فاذا بالباخرة الملك فؤاد تدخل مرفأ بيروت قبل شقيقتها الايطالية بعشر دقائق مجتازة المسافة فى سبع عشرة ساعة ونصف

واذا بالبحارة اللبنانيين يستقبلون الباخرة المصرية بعاصفة من التصفيق والهتاف. وختمت الجريدة اللبنانية نبأها بقولها :

« اننا نهنىء سعادة احمد عبود باشا بهذه القطعة الفخمة من اسطوله التجارى الذى رفع اسم مصر عاليا بين الاساطيل العالمية البحرية »

وهكذا ارتفع العلم قويا

وهكذا . . وهكذا رفع احمد عبود باشا العلم المصرى فوق بواخر مصرية ودفعه الى بحار العالم السبعة يشق الامواج [illegible]



نور الهدى تستريح من عناء الدراجات

اسماعيل يس ... رياضي أيضا !

حورية محمد فى احد تمرينات الصباح

جمبية وشدى أثناء رياضتها المفضلة

زكى رستم ... بطل فى البلياردو

فريد الاطرش فى لعبة الكرة الطائرة



هنري بركات يلعب تاديا رياضيا في بيته



↑ حسين صدقي يزاول رياضة التجديف بعيدا عن الموج

→ تمرينات الصباح .. تحت الدوش

تعتبر الرياضة ، عنصرا هاما في حياة كواكب ونجوم السينما لأن رأسمال كل منهم ، ينحصر في جمال الجسم ورشاقة القوام

بطلة الدراجات

والرياضة التي تفضلها نور الهدى مثلا هي ركوب البيسكليت في الحدائق ، وهي تحرص على تلك اللعبة بالرغم مما تسببه لها من المتاعب لأنها لايمكن أن تقوم بمزاولتها [illegible] مكان فسيح [illegible] بعيدا عن عيون الفضوليين [illegible]

وقد [illegible] حب نور الهدى لتلك الهواية [illegible] يوسف وهبي بك قد جعلها [illegible] في أحد أفلامها وهي تقود [illegible] من راكبات الدراجات [illegible]

تركب [illegible] « ملط »

والرياضة [illegible] تزاولها المطربة التونسية [illegible] هي ركوب الخيل [illegible] في تونس وسط [illegible]

بناحيه « ماطر » ، وكانت منذ صغرها مشغوفة بتلك الرياضة

ولما جاءت الى مصر أخذت تمارس هوايتها في صحراء الهرم حتى اتقنت فن ركوب الخيل ، وأصبحت تستطيع ركوبها بدون « سرج » ، وهو مايسمونه باسم ركوب « ملط »

رياضة الصباح

أما حوريه محمد فتزاول رياضتها في البيت ، بعيدا عن الصخب والضوضاء حيث تتبع تعليمات مذيع رياضة الصباح فتقف بالمايوه أمام المذياع ، وتقوم بتلك الرياضة المفضله ، ثم تأخذ «دشا» فاترا وتستلقى في فراشها قليلا حيث تبدأ يومها في نشاط

لاعب البلياردو

وزكي رستم من أبطال لعبة البلياردو ومن هواتها المتحمسين فهو عضو قديم في نادي البلياردو المصري . ولا يستطيع أحد أن ينافسه في تلك اللعبة

التجديف في الحديقة

ويهوى حسين صدقي لعبة التجديف وبالرغم من أنه يسكن في حمامات القبة بعيدا عن النيل الا أنه يستطيع مزاولة تلك الرياضة في حديقة بيته ، بواسطة آلة خاصة للتجديف .

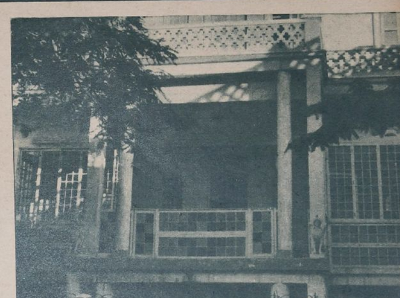
ناد رياضي في بيت مخرج

ويحب فريد الاطرش ألعاب البنج بنج والفولي بول والسهم ويزاول تلك الرياضة مع صديقه هنري بركات ، الذي يعتبر بيته عبارة عن ناد للالعاب الرياضية المختلفة

يركب دراجة بثلاث عجلات

أما اسماعيل يس فيزاول رياضة خفيفة ، لا خطر فيها ، وهي ركوب دراجة أطفال بثلاث عجلات يأمن راكبها شر الوقوع والحوادث

السيدة التى أنشأت جيلا جديدا!



السيدة نبويه موسى فى الرابعة والعشرين من عمرها .. وسامة وجلال

كان ابوها الصاغ موسى محمد من المحاربين الذين ساهموا فى حرب السودان فى عهد اسماعيل عاش فى الكفاح ومات فى الكفاح، وكان اذا ما سنحت له سانحة فعاد الى قريته فى القليوبية ليتعهد املاكه ، قوبل من الجميع بالاعجاب والتقدير

حدث عنه بعض من عاصروه انه كان محبوبا الى اقصى حدود المحبة مرهوبا الى ابعد حدود الرهبة

وكان لا يعترف بان هناك عراقيل تعترض طريق الانسان القوى الايمان الذى يأخذ وجهته نحو الحق

وقد انجب قبل وفاته فتى وفتاة

أما الفتى فقد تقلب فى مناصب القضاء الى ان اختاره الله الى جواره وهو فى عنفوان الشباب

وأما الفتاة وهى السيدة نبوية موسى ، فانها لم تر اباها فقد فارقها فراقه الاخير وهى فى مهد الطفولة . ولكنها بعد ان شبت واعتركت الحياة راته مجسدا فى شخصها وحسها .. فقد كانت صورة صادقة له فى كل شيء

وتشابهت حياتها بحياة ابيها.. حياة الحرب والجهاد .. والنصر ، وامتزجت شخصيته بشخصيتها وتقمصت روحه فى روحها فاذا بها الفتاة المكافحة المجاهدة فى سبيل مثلها الاعلى ، واذا بها محبوبة مرهوبة من الجميع بلا استثناء .

حارب أبوها بالسيف اعداءه وحاربت هى بالقلم عدويها اللدودين : الجهل والرذيلة .

وكما انتصر ابوها فى معاركه ، انتصرت هى ايضا واستطاعت فى النهاية ان تنشيء جيلا جديدا ، يتسم بسمات العزة والكرامة وينحو نحو الفضيلة

وتخرج على يديها عدد كبير من فضليات السيدات فى مصر . ومن بينهن المحاميات والطبيبات والمعلمات وزعيمات النهضات النسائية وربات البيوت من الطراز الممتاز

وعاشت السيدة نبوية موسى لكل انسان ولكنها لم تعش لنفسها ابدا ...

واستفادت فى حياتها اموالا وفيرة تجعلها فى صفوف الموسرين المعدودين ولكنها انفقتها جميعا فى سبيل اداء رسالتها ... بل لقد زادت فباعت فى هذا السبيل عمارات وعقارات ورثتها عن ابويها الراحلين

ولكنها - شان كل المصلحين فى جميع اطوار التاريخ - كانت هدفا لسهام الكثيرين ، وقد نجت من كيدهم وردت سهامهم الى نحورهم بقوة الايمان ورسوخ العقيدة وقوة الحجة وسلامة المنطق .

ولعل اهم ما اعانها على اعدائها وكفل لها النصر عليهم جميعا هو قوة حجتها وسلامة منطقها .

عاشت بالمنطق ونجحت به ، وحاربت بقوة الحجة وانتصرت بسلاحها .

لم تترك بابا يؤدى الى غايتها الا ولجته .. فهى معلمة من طراز نادر ، وصحفية بارعة فى التوجيه والاصلاح ، ومؤلفة قوية التاليف ، وشاعرة مطبوعة [illegible] جليلة .

وكان المغفور له الملك فؤاد الاول [illegible]اهل مصر العظيم يعجب

